■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

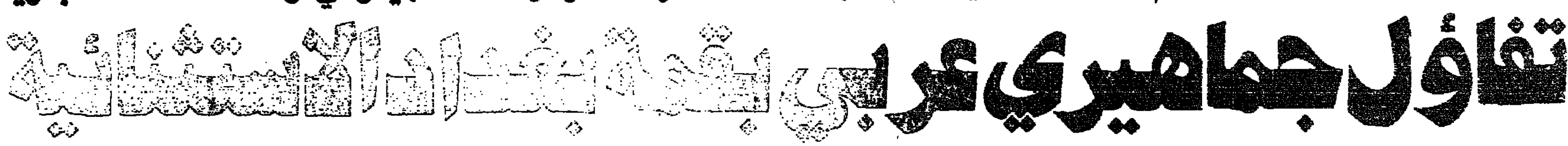
الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ١٩ ايار ١٩٩٠ م ـ ٢٤ شوال ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٥٤٧ السنة ٢٣

■ قمة بغداد الاستثنائية صمام امان لحماية العرب من مخاطر العدوان الصهيوني والمخططات الامبريالية ■



■ العراق يفضح الجرائم الصهيونية والخروقات الخطيرة لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة ■

■ تجديد التضامن مع العراق ■

اليمن تؤكد اهمية انعقاد قمة بغداد الاستثنائية

■ صنعاء / واع : جددت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية تضامنها مع العراق في دفاعه المشروع ومواجهة ما يتعرض له من تهديدات ومؤامرات من قبل الدوائر الصهيونية والامبريالية .

واكدت اللجنة في بيان صدر عن دورتها الاستثنائية الرابعة التي عقدت برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الامين العام للمؤتمر الشعبي العام ونشر في صنعاء امس على اهمية انعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد والدفع بنتائجها عمليا حيال المخططات الصهيونية لتوطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة باعتباره يشكل خرقا للمواثيق الدولية وتهديدا للامة العربية .

كما اكدت اللجنة الدائمة في بيانها على رفد الثورة الشعبية العارمة داخل الاراضي العربية المحتلة بالدعم المادي والمعنوي مشيرة الى ان الرصيد النضالي الذي تحققه الانتفاضة الشعبية يعد اصدق التعبيرات عن رفض الشعب العربي الفلسطيني لكل محاولات العدو الصهيوني لطمس حقيقة القضية

البقية على ص ١٥

■ اهتمام اعلامي متواصل بقمة بغداد الاستثنائية ■

الاخطار التي تتهدد العرب تتطلب مواجهة تاريخية

■ العواصم / واع : مازالت الصحافة العربية تولي انعقاد القمة العربية الطارئة في بغداد اهتماما كبيرا وتخصها بمساحات واسعة من صفحاتها الاولى والرئيسة ، تاكيدا لاهميتها وضرورة التصدي للاخطار التي تواجهها الامة في المرحلة الراهنة .

ففي الجمهورية العربية اليمنية نشرت صحيفة الجمهورية مقالا افتتاحيا خصصته للحديث عن القمة الطارئة قالت فيه ان الجماهير العربية تامل في ان تخرج قمة بغداد برؤية عملية ، مشيرة الى ان القمة تنعقد في ظروف تقتضي ان يكون لقاء القادة العرب دليلا على استيعابها .

اما صحيفة اليوم السعودية فقد كتبت تقول ان هذه القمة تعد من اهم القمم العربية وقد تاتت لها كل اسباب النجاح ، فيما دعت صحيفة المدينة القادة العرب الى الاهتمام بالاخطار التي تحيق بالامة .

وقالت ان محاولات النيل من الاقطار العربية التي تعددت مصادرها واساليبها تتطلب المواجهة بمسؤولية تاريخية ترتقي الى مستوى الاحداث .

وفي هذا الاطار قالت صحيفة الراية القطرية ان القمة العربية الطارئة ستشكل صمام الامان لحماية الامة من مخاطر العدوان الصهيوني ومخططات القوى الامبريالية .

واكدت ان بناء جدار متماسك من شانه الحيلولة دون تنفيذ هذه القوى لاهدافها في المنطقة .

وشددت الصحيفة على ضرورة ان تكون القمة المقبلة خطوة اولى من الطريق الذي يفترض بالعرب انتهاجه بهدف اللحاق بعصر المتغيرات المتسارعة .

وقالت ان قمة بغداد ستستلهم [illegible] الشعب العربي من المحيط الى الخليج وستوظف قدراته وامكاناته في بناء الوطن العربي الجديد .

■ اتحاد المحامين العرب ■

العرب مطالبون بتجديد التضامن مع العراق بوجه الحملة الصهيونية

■ الجزائر / واع : اكدت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب ان الحملة المعادية ضد العراق كشفت ابعاد المؤامرة الخطيرة التي تستهدف الامة العربية .

وقالت في تقرير عرضته على اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي بدأ اعماله في الجزائر امس الاول ان الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية والدوائر الصهيونية قادت حملة سياسية واعلامية مكثفة ضد العراق .

وصعدت هذه الحملة اثر اعلان السيد الرئيس صدام حسين امتلاك العراق السلاح الكيمياوي المزدوج في اطار تحذير سيادته العدو الصهيوني من القيام باي اعتداء موجه ضد المراكز الحيوية في العراق .

واكد التقرير ان العدو الصهيوني اصبح يدرك معنى التحول في ميزان الردع الاستراتيجي في المنطقة نتيجة للقوة الرادعة للسلاح الكيمياوي المزدوج الى جانب ما حققه العراق من نجاح في اطلاق منظومة صواريخ العابد وصواريخ الحسين والعباس .

البقية على ص ١٥

■ الامم المتحدة ■

العراق يفضح الخروقات الفظيعة لحقوق الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة

■ الامم المتحدة / واع : اكد العراق امس ان الخرق الفظيع لحقوق الانسان يجري في الوقت الحاضر علنا وبدون حياء على يد سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين واطفال الانتفاضة في الاراضي المحتلة .

وقال السيد ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة في كلمته امام الدورة العادية الاولى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ان من ابشع جرائم القرن العشرين هي ممارسات الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وفي القدس لاسكان المهاجرين من اليهود السوفيت ومن اوربا الشرقية محل الشعب الفلسطيني .

واوضح ان هذه السياسة الاستيطانية ترمي الى ازالة هوية الشعب الفلسطيني وابادته .. وقال ان بعض الدول التي تدعي الحضارة تتذرع بحقوق الانسان للدفاع عن عملائها وتمسكت وتدافع عن الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .

واكد ممثل العراق ضرورة فضح وادانة الجرائم الصهيونية وخرقها لحقوق الانسان الفلسطيني وقال ان الهجرة الجماعية وانشاء المستعمرات لاعلاقة لهما بحقوق الانسان لانهما يشكلان هدرا لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني بما يتعارض وكل القوانين والمواثيق الدولية .

واضاف ان هذه الانتهاكات تشكل تحديا فاضحا لمبادىء حقوق الانسان وتآمرا على هذه المبادىء من خلال الاعتراف لمجموعة بحقوق معينة لاتملكها على حساب شعب له حقوقه الواضحه والراسخة والقانونية طبقا لجميع المواثيق والاعراف الدولية التي نحن كدول اطراف فيها .. وقال ان علينا مسؤولية اخلاقية للاضطلاع بها في وقت تستمر فيه جميع الجهود للمساهمة في تعزيز السلام ومبادىء الديمقراطية وانطلاقا من ذلك فان تشجيع ودعم سلطات الاحتلال ومساعدتها في تنفيذ خطتها الاستيطانية هذه تعود بالضرر الجسيم على الجهود الدولية المبذولة لتعزيز حقوق الانسان وتطويرها على مكافحة العنصرية والتمييز العنصري

البقية على ص ١٥

■ اصابة (١٦) جنديا ومستوطنا ■

القوات الفلسطينية الضاربة تهاجم اهدافا صهيونية

■ وكالة الغوث الدولية تندد بالتجاوزات الصهيونية ■

■ الارض المحتلة/وكالات : استشهد طفل فلسطيني وجرح عشرات المواطنين برصاص الجنود الصهاينة في مواجهات دامية تواصلت امس في مناطق متفرقة من الارض المحتلة .

وافادت الانباء ان القوات الضاربة الفلسطينية اصابت (١٢) جنديا صهيونيا واربعة مستوطنين بجروح ودمرت واحرقت ثلاث سيارات عسكرية وحافلتين اثر هجمات شنتها على اهداف صهيونية استخدمت خلالها القنابل الحارقة .

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجوال على مخيم بلاطة وقرية سعد قرب الخليل وبيت لحم وبيت حانون ومخيم جباليا وشارع عمر المختار .

وداهمت قوات الاحتلال المستشفى الاهلي العربي بمدينة غزة واعتدت على المرضى والعاملين فيه واعتقلت احد الجرحى .

كما داهمت القوات الصهيونية مدرسة بني نعيم الثانوية مستخدمة العيارات النارية والقنابل السامة مما ادى الى اصابة عدد من الطلبة .

على صعيد اخر نددت منظمة التحرير الفلسطينية بانشاء السلطات الصهيونية لوحدة قمعية جديدة في محاولة للحد من الانتفاضة الفلسطينية في القدس المحتلة .

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات اننا ندعو الادارة والكونغرس الامريكيين الى اتخاذ اجراءات ملموسة ضد الكيان الصهيوني لحماية حقوق الانسان .

البقية على ص ١٥

■ بوساطة صهيونية ■

صفقة جديدة للفلاشا مقابل سفارة اثيوبية في واشنطن

■ واشنطن / الوكالات : تقوم المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة حاليا بدور الوسيط لاتمام صفقة سياسية بين واشنطن واثيوبيا . ذكرت ذلك معلومات نشرت في بعض الصحف ووسائل الاعلام الامريكية امس وقالت ان الصفقة تشمل فتح الابواب امام ثلاثة الاف من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) للهجرة الى فلسطين المحتلة .

واضافت المعلومات التي نسبت الى مصادر رسمية امريكية ان الصفقة نفسها تتضمن السماح للحكومة الاثيوبية التي يراسها منغستو هيلامريام بتعيين سفيرلها في واشنطن وذلك لاول مرة منذ عشر سنوات .

البقية على ص ١٥

■ شخصيات اردنية :

الدعوة الى مساندة العراق في مواجهة تهديدات العدوان

■ عمان / واع : حيا السيد امين شقير عضو مجلس الاعيان الاردني المواقف العربية الشجاعة للعراق قيادة وشعبا وقال في كلمة له في المهرجان الشعبي الكبير لنصرة العراق الذي اقيم في محافظة الطفيلة جنوب الاردن ان المواقف الرائعة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين اعادت الى الامة العربية قوتها ومكانتها وعزتها .

واشار السيد امين شقير الى التضحيات الكبيرة التي قدمها العراق الابي ثمنا لرفعة الامة العربية وفي سبيل عزتها مؤكدا ان عراق العرب الجديد قاتل وما يزال يقاتل من اجل الامة .

وشدد السيد شقير على ان العراق سيبقى الامل الاقوى والحصن المنيع للامة العربية ..

واكد الدكتور رياض النوايسة في كلمته ان العراق كان منذ القدم قلعة الصمود العربية ولا يزال كذلك ، مستعرضا المؤامرات التي تعرض لها العراق واستهدفت موقعه وقوته وشهامته العربية .

وقال اننا في الاردن مطالبون اكثر من غيرنا بالمساهمة في رفد ودعم المعركة التي يخوضها العراق ضد الهجمة العدوانية الامبريالية الصهيونية .

واوضح الدكتور النوايسة ان على الامة العربية واجبا مقدسا لرد العدوان داعيا سحب الرساميل العربية من البنوك الغربية . واكد السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة ان الواجب يحتم على كل عربي دعم صمود العراق .

واشار الى دور الاردن البارز والمميز في نصرة العراق منذ بدايات المعارك انطلاقا من ايمانه القومي بعدالة قضية العراق المدافع عن الامة العربية باسرها .

وقال ان على اعداء الامة ان يعلموا بان التضامن العربي لم يعد مجرد شعار بل هو واقع ولديه الية ممثلة بالانجازات العلمية والقدرة العسكرية التي حققها العراق الشقيق .

بعد ذلك القى السيد ظاهر الحجاج

البقية على ص ١٥

■ رغبة في تطوير العلاقات ■

الرئيس البرازيلي يشيد بالتقدم العلمي العراقي

■ برازيليا/واع : اشاد الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي [illegible] بالتقدم الذي يحققه العراق في الميادين المختلفة ولاسيما الاقتصادية و[illegible] منها .

واكد رغبة الحكومة البرازيلية الجديدة باستمرار العلاقات المتنامية مع العراق وتوسيعها في مجالات جديدة فيه مصلحة البلدين الصديقين .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس البرازيلي امس في مكتبه المدير التنفيذي لهيئة تسويق النفط والوفد المرافق له .

ويذكر ان الوفد العراقي كان قد اجرى مقابلات مع الدكتور فرانسيسكو رزق وزير الخارجية والدكتور [illegible] داسيفا وزير البنى التحتية حيث بحث العلاقات النفطية بين العراق والبرازيل .

■ اثر تصادم ناقلتين ■

الرياح تزيد من تلوث الشواطىء البريطانية

■ لندن/واع : ادى تغير الرياح في بريطانيا الى دفع بقعة الزيت الى تهديد مزيد من الشواطىء في الجنوب الغربي من انكلترا والى احداث مزيد من الخسائر .

ولا تزال فرق مكافحة التلوث تعمل على وضع حواجز للحد من اندفاع الزيت الى مناطق اكثر للحد من انتشاره وبالتالي تخفيف اخطارها وحماية الحياة البرية في تلك المناطق .

ويذكر ان تصادم ناقلتي نفط يوم السبت الماضي بالقرب من منطقة ديلون ادى الى تسرب بقعة كبيرة من الزيت ساعدت الرياح على انتشارها الى مناطق عدة من الشواطىء البريطانية

■ بدرجة نائب وزير خارجية ■

فورنتسوف ممثل موسكو الدائم لدى الامم المتحدة

■ موسكو/واع : قرر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تعيين يولي فورنتسوف ممثلا دائما لبلاده لدى الامم المتحدة ومجلس الامن بدرجة نائب وزير خارجية .

وذكرت تاس ان فورنتسوف عين بدلا من الكسندر بيلونجوف الذي اعفي من منصبه كممثل دائم للاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة ومجلس الامن والذي عينه مجلس الوزراء السوفيتي في منصب نائب وزير الخارجية .

■ ساعة تاريخية ■

التوقيع على الوحدة النقدية بين الالمانيتين

■ بون / الوكالات : وقع وزير المال في المانيا الغربيه ثيو فيغل ووزير المال في المانيا الشرقية والتر رومبرغ امس في بون على معاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية المقرر ان يتم بموجبها اعتماد المارك الالماني الغربي في المانيا الشرقية في الاول من تموز المقبل .

وتم التوقيع على المعاهدة في قصر شومبورغ في حضور مستشار المانيا الغربية هلموت كول ورئيس وزراء المانيا الشرقية لوثار دو ميزير .

ويتوقع ان يصادق البرلمان الالماني الغربي بمجلسيه (البوندستاغ والبوندسرات) ومجلس الشعب في المانيا الشرقية على الاتفاق الذي يشكل المرحلة الاولى الكبيرة من الوحدة الالمانية .

وينص الاتفاق على تخلي المانيا الشرقية عن العديد من مظاهر السيادة فهي تتخلى لصالح المصرف المركزي الالماني الغربي (البوندسبنك) عن تحديد السياسة النقدية وعن قسم من صلاحياتها على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي .

وكان كول قد وصف توقيع الاتفاق بالساعة التاريخية في حياة الامة الالمانية ، وشدد على ان حلم توحيد المانيا واوربا اخذ يتحول الى حقيقة

ثعبان في المترو

■ روما / الوكالات : اخلى موظفو مترو روما يوم الخميس حافلة ركاب بعدما اكتشف سائق القطار ثعبانا ينسل بين المقاعد .

واطلق سائق القطار الذي كان قد خرج من مقصورة القيادة لاجراء معاينات روتينية جرس الانذار واغلق الابواب للحؤول دون افلات الثعبان .

وعندما تدخلت الشرطة في القطار لالتقاطه كان قد نفق . وتبين ان الثعبان الكبير ليس من النوع السام ، ويعتقد مسؤولو المترو ان احدهم تركه في القطار لبث الرعب في نفوس الركاب .

■ تمهيدا لتعميم الاقتصاد الحر ■

اقامة ثلاث مناطق اقتصادية حرة في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو / الوكالات : اعلن في موسكو انه تقرر اقامة ثلاث مناطق اقتصادية حرة في الاتحاد السوفيتي تشمل مدينتي فيبورغ ونوفورود في غرب البلاد وناتوركا في شرقها .

وذكرت وكالة انباء نوفوستي ان الحكومة السوفيتية قررت تخصيص مدينة فيبورغ لنشر تكنولوجيا جديدة تتطلب قدرا كبيرا من العمل الذهني واقامة وحدات انتاجية عصرية تطوق بمناطق سياحية . كما ستخصص منطقة ناخودكا لتمويل المواد الخام البحرية وصنع المواد الغذائية اما منطقة نوفورود فستشهد انتاج اجهزة كهربائية منزلية وتطوير السياحة .

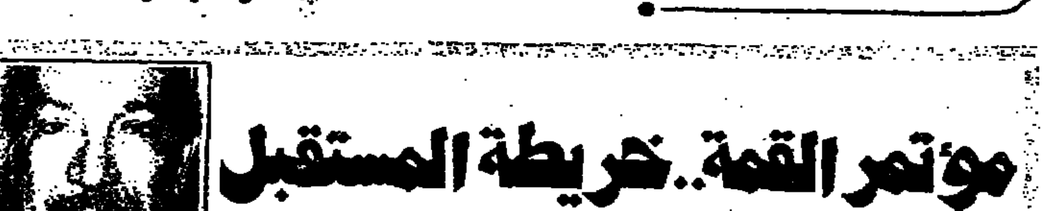
على الصعيد نفسه اكد ليونيد ابالكين نائب رئيس الوزراء السوفيتي ان التحول الى نظام اقتصاد السوق الحر قد يكون الفرصة التاريخية الاخيرة امام الاشتراكية للبقاء على قيد الحياة .

واضاف ابالكين ان نظام السوق الحر هو النظام القادر على النهوض بالاقتصاد السوفيتي المتدهور وانعاشه . واعترف المسؤول السوفيتي بان اقتصاد بلاده يعاني حاليا من اكثر الازمات عمقا في تاريخه .

وفي نيويورك توقعت وكالة المخابرات المركزية الامريكية في اول تقرير شامل لها عن المشاكل الاقتصادية لمنطقة اوربا الشرقية ازدياد البطالة في دول هذه المنطقة نتيجة لتخلي هذه الدول عن احتكارات الدولة وتبنيها مبادىء اقتصاديات السوق الحر .

وذكر التقرير ان من المحتمل ان يشهد معدل النمو الاقتصادي في اوربا الشرقية مزيدا من التدهور في المستقبل القريب .

البقية على ص ١٥





بعد ايام ينعقد مؤتمر القمة العربي في بغداد .. وهو مؤتمر يواجه احداثا جديدة في حياة الامة العربية التي لم تتوقف الضغوط عليها فقد ظهر الكيان الصهيوني الى الوجود عام ١٩٤٨ .. وما زلنا نذكر ان مؤتمر القمة الاول الذي عقد في القاهرة خلال كانون الثاني ١٩٦٤ بدعوة من جمال عبدالناصر كان مدعوا للبحث في محاولة الكيان الصهيوني تحويل مجرى نهر الاردن .

مؤتمر القمة القادم يواجه احداثا جديدة يمكن تلخيصها في ما ياتي :

١ ـ تدفق هجرة اليهود السوفيت على فلسطين المحتلة ومحاولة توطينهم في الارض العربية المحتلة مما يمثل حلقة تقوية تساعد الصهيونية التوسعية على تحقيق احلامها في اقامة (اسرائيل الكبرى) .

٢ ـ الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق ، والموجهة الى ان قوى الاستعمار والصهيونية تدبر خطة مشتركة للعدوان عندما مارست احدى الدول العربية حقها في التقدم العلمي والتكنولوجي . للدفاع المشروع عن ارضها واستقلالها .

٣ ـ التغيرات الدولية التي حدثت في اوربا الشرقية ودفعت دولها الى اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع ـ تل ابيب ـ دون مبرر قوي لذلك .. وهي قضية تحتاج الى بحث واسلوب جماعي مشترك لمواجهتها .

هذه النقاط تفرض نفسها في مقدمة جدول اعمال القمة .. ولكن هناك قضايا اخرى لا يجوز ان تغيب عن هذا الاجتماع رغم انها تعتبر قضايا مزمنة وليست ملتهبة منها دراسة الوضع الاقتصادي للدول العربية التي تتضاعف ديونها الخارجية الى الحد الذي اصبحت فيه اثقالا تغرقها في بحر التخلف والتبعية .

هذه هي القضايا التي يمكن ان تفرض نفسها على

البقية على ص ١٥

هكذا في الأصل

قمة بغداد

تحقيق التوازن وتحريك القوة الاقتصادية العربية

■ عبد السلام الحاج قاسم ■

■ رئيس تحرير بدار الصباح - تونس

تحدد موعد القمة العربية الاستثنائية في بغداد وذلك بموافقة الاغلبية الساحقة من الدول العربية . والذين يمثلون الاستثناء ويقاطعون هذه القمة انما يهدرون على انفسهم فرصة تاريخية للمشاركة في عملية رص الصفوف العربية واعلاء كلمة التضامن العربي وهو شرف لكل قائد عربي ولكل شعب عربي واذا كانت هذه القمة قد سبقها كثير من الاخذ والرد وبعض التردد من هنا وهناك فان ذلك لا ينقص في شيء من الرصيد القوي الذي هيأه العراق لكي تخرج القمة بقرارات تاريخية ربما تشكل منعطفا حاسما في تاريخ الامة العربية وتعلو بالعرب الى المكانة التي تليق بحجمهم البشري والمادي وبرصيدهم التاريخي وبدورهم في بناء حضارة هذا العالم وصياغة ابرز قيمه الانسانية والاخلاقية .

والحقيقة لابد ان تقال بكل صدق وصراحة امام الشعب العربي في هذا الظرف بالذات اي باقتراب موعد القمة وباستمرار الحملة العدوانية ضد العراق التي تجمع يوما بعد يوم مزيدا من الاطراف الغربية في طابور المتحاملين على العراق والمتآلبين ضده .

فالعراق ليس وحده المستفيد الآن من موقف عربي موحد وحاسم . العراق ليس سوى الدولة العربية التي تتصدر قافلة المواجهة انما الخطر يتهدد كل الدول العربية من المحيط الى الخليج . ومحاولة الحد من القوة العراقية وعرقلة العراقيين على مواصلة تقدمهم الصناعي ما هو في نهاية الامر الا بوادر مخطط غربي صهيوني يهدف الى تحجيم اية انطلاقة عربية نحو الافضل . فما يحدث للعراق من حملة قد يعقبها العدوان . ما هو الا مثال لما سيكون عليه مصير اية دولة عربية تحاول الخروج من منطقة التبعية وتقدم على استغلال طاقاتها لتحقيق مناعتها الذاتية والتحكم في مصيرها بكل استقلالية وندية .

فالمسألة اذا ليست عراقية بل هي مسألة قومية عربية تهم كل الوطن العربي . وكل مواطن عربي اينما كان . وبالتالي ضرورة عقد القمة لا تمليه فقط حاجة العراق الآن الى ابراز التضامن العربي . بل تفرضه الابعاد الحقيقية والخطيرة لما يستهدف اليه العراق وكان على العرب ان يدركوا مبكرا بان الخسارة . اية خسارة لن تكون الا جماعية وان هناك بالفعل مخططا يهدف الى محاصرة العرب وانهاكهم من بغداد الى السودان الى الصحراء الغربية ولبنان وفلسطين . واذا لم يبادروا بوقف هذا المخطط انطلاقا من النقطة الحساسة التي هي في الوقت الراهن الحملة ضد العراق فان الكل سينهار . فستنهار مساعيهم في لبنان وستصاب القضية الفلسطينية بمزيد من التفكيك والتهميش . وسيقوى الحصار على العرب من الجهة الافريقية الموالية للغرب والمتورطة مع الكيان الصهيوني . ومن تخوم اوربا واسيا المحاذية للوطن العربي والموالية كذلك للغرب والمتعاونة مع الكيان الصهيوني .

وازاء هذا المخطط الخطير تصبح مسؤولية العرب ثقيلة لكنها متأكدة وواجبة فلا مجال للحلول والقرارات التوفيقية . بل ان المنطلق لابد ان يكون ذلك المبدأ الذي رفعه الرئيس صدام حسين والداعي الى سلام القوة . لان السلام الذي ينشده العرب لن يتحقق فقط باستعداداتهم الطيبة وحسن نياتهم ومبادراتهم السلمية . بل لابد ان يستند كل ذلك الى القوة . قوة كل دولة عربية التي تكون نواة لقوة عربية جامعة شاملة .

وامام القمة العربية امكانيات واضحة لتحقيق تلك القوة انها :

اولاً : امكانيات عسكرية وقد اعطى العراق المثال الساطع على ذلك عندما عقد العزم على استثمار طاقاته وكفاءته لامتلاك احدث الاسلحة وانجعها لرد اي عدوان ولردع التهديد والوعيد واسقاط اساليب الاستهزاء بالعرب واستصغارهم واحتقارهم وتكميم الافواه التي كانت تتندر بزحف العرب وتتباهى بقوة (تل ابيب) وقدرتها على سحقهم بمجرد تحريك خنصرها .

ثانيا : قوة اقتصادية لابد ان تخرج اليوم قبل الغد من قمقمها . وتنزع عنها ثوب الخوف ورداء الاستقلالية التي اخلت بالتوازن المطلوب في مواجهة الكيان الصهيوني . ولم تمكن العرب من الوقوف وقفة الند للند ازاء دول كبرى لا هم لها سوى ان تنهب الثروات وتملأ خزائنها من عائدات ارض سقاها اجداد العرب بعرقهم ودمائهم وشدوا عليها بالنواجذ .

اذن فالعرب مدعوون للخروج من قمة بغداد وقد قرروا بلا خوف ولا تردد ان سلاحهم الاقتصادي سيدخل المعركة سواء بالدفاع عن حق العراق المشروع . واية دولة عربية اخرى . في امتلاك اسباب القوة للدفاع عن سيادتها ولتحقيق تقدمها العلمي والتكنولوجي . او للرد على اي عدوان ضد العراق او ضد اية دولة عربية من طرف الكيان الصهيوني او غيره .

وحتى تكون الرسالة مفهومة للكيان الصهيوني وللدول الغربية التي تدعمها . فان القمة العربية مدعوة الى اتخاذ قرار دعم القوة العسكرية وقرار تحريك القوة الاقتصادية : من اجل تحقيق التوازن ازاء قوة الكيان الصهيوني المتصاعدة بشكل مذهل . عن طريق الحقن الامريكي والغربي المتواصل بالعتاد العسكري الحديث . وبالتجارب العسكرية المتقدمة . وبالمال الذي ينساب نحوها باستمرار .

ومعنى هذه الرسالة ليس ان العرب انحازوا . الى خيار القوة والحرب . بل معناه الحقيقي والواضح ان العرب يريدون السلام . وفي اطار السلام لهم حقوق لن يتراجعوا عنها . ولهم واجبات لن يتخلوا عنها . فلا مجال لقبول العدوان على اية دولة عربية . لا مجال للتفريط في حقوق الفلسطينيين . لا مجال لتسليح الكيان الصهيوني وغض الطرف عن سلاحه النووي وتحريم ذلك على العرب . والعرب يريدون التعاون مفتوحا على قدم المساواة وهم لا يخشون الحصار والمصادرة بل ان ذلك سيدفعهم الى نبش الارض باظافرهم والزحف على المستحيل بعقولهم وقد فعل العراقيون ذلك حين صنعوا السلاح الذي ترهب به تل ابيب العرب وصنعوا تلك الجزئيات الدقيقة . المشعات والمكثفات . التي صادرها عنهم الغرب معتقدا انه يضع بينهم وبين اهدافهم سدا منيعا .

وامل العرب هو ان يتعظ الغرب . وتتخلى (تل ابيب) عن سياستها العدوانية . وتسلم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . والحقوق المغتصبة من دول عربية اخرى .

بين مؤتمري بغداد :

العربي الشعبي والقمة الطارئة

■ عدنان بدر - باريس

منذ بدء ظاهرة القمم العربية عام ١٩٦٤ ، كانت الجماهير العربية تنظر لها على انها عمل فوقي [مع اختلاف درجة الاهتمام بين مؤتمر واخر] ونادرا ما كانت تتطلع اليها الا من بعيد دون ان تحس بوجود مشاركة فعلية لها فيها ..

ولم يصبح موضوع انعقاد اي قمة سابقة . قضية شعبية عربية . كما هو الان موضوع انعقاد قمة بغداد غير العادية .

ولاسبق لقمة اخرى ان طرحت بهذا الالحاح مسألة العلاقة المباشرة بين العمل السياسي العربي على المستوى الرسمي والعمل السياسي العربي على المستوى الشعبي .

وهذا لايعود لـ « مصادفة » استضافة بغداد لمؤتمرين عربيين كبيرين خلال شهر واحد : المؤتمر العربي الشعبي [٧-٥-١٩٩٠] والقمة العربية [٢٨-٥-١٩٩٠] .. بل على العكس تماما . جاءت هذه « المصادفة » وليدة الظروف والمعطيات التي فرضت هذين التحركين في ان واحد ومكان واحد على المستويين الرسمي والشعبي .

فبغداد بالنسبة للقادمين اليها الان ليست اختيارا جغرافيا . بل هي اختيار سياسي .. ولاتوقيت المجيء اليها معزولا عن هذا الاختيار السياسي بالذات . بل هو وليده

لذلك كان هذا الاهتمام الشعبي الواسع من اقصى المغرب الى اقصى المشرق . وعلى امتداد هذا الوطن العربي الكبير . بمسألتي انعقاد القمة ومكانها .. فمنذ ان بدأ الحديث عن القمة [مباشرة بعد اطلاق دعوة الرئيس عرفات لعقدها] انتشر سؤال واحد على جميع الالسنة هو :

- هل تنعقد القمة العربية الطارئة ؟

- وهل تنعقد في بغداد ؟

وليس عسيرا على المراقب ان يلتقط المعنى الحقيقي الكامن وراء هذا الاهتمام الشعبي العربي العارم بمسألة مكان وزمان هذه القمة .. ففي مواجهة التحديات الخطيرة التي شكلت حيثيات الدعوة والتي يشعر كل مواطن عربي بخطورتها المصيرية . ينحل السؤال المذكور الى تساؤل عن الكيفية التي سيواجه المسؤولون العرب بها هذه التحديات والخط السياسي والمواقف التي سيختارونها في هذا السبيل ..

- هل سيختارون المساومة ؟ ومن اي موقع ؟

- هل سيبحث كل واحد عن سبيل نجاة — وباي ثمن واي سبيل ؟

- ام يختارون الصمود والمجابهة وتحمل المسؤولية القومية والتاريخية . والتدارس الجدي والمشترك في كيفية ادارة هذه المعركة المصيرية وتدبير مستلزماتها واستنفار الامكانات البشرية والمادية لذلك ؟

لقد شعر المواطن العربي ببساطة ان اختيار زمان القمة الطارئة ومكانها له علاقة كبيرة - ان لم نقل : حاسمة - في الاجابة عن التساؤلات السابقة .

فالقدوم الى بغداد هو الان قدوم الى موقف ونهج واختيار . وهذا لايشكل ظلما للعواصم العربية الاخرى . او انتقاصا من مكانتها .. فلكل عاصمة خصوصيتها . غير ان بغداد اليوم بظروفها وظروف العرب وحيثيات المواجهة والتحديات المفروضة عليهم تستأثر بمدلول خاص وتعبر عن موقف ونهج واختيار معينين .. وهذا بالذات ما تجلى في الاستجابة الواسعة للمؤتمر العربي الشعبي والمشاركة الحماسية والحيوية فيه من قبل كل القوى والتيارات الشعبية العربية في مشرق هذا الوطن ومغربه .. في شماله وجنوبه وفي جميع اقطاره ..

وفي صلب هذه المشاركة تستوقفنا ظاهرة او مجموعة ظاهرات تستحق الاستقراء :

اولا : كانت بغداد دائما مقرا للقاءات ومؤتمرات عربية كثيرة . وكان لهذه المؤتمرات دائما حضور واسع من كل الاقطار العربية ..

مع ذلك يلاحظ ان المؤتمر العربي الشعبي قد تميز بحضور قطاعات كبيرة ممثلة بقوى واحزاب وشخصيات لم تكن تاتي الى بغداد في المؤتمرات السابقة .

لقد جاءت هذه القوى والاحزاب والشخصيات للمرة الاولى وشاركت بحماس مميز ..

ولانستطيع القول ان هذه القوى والاحزاب والشخصيات قد انقلبت على مواقعها ومواقفها السابقة وهذا ما قلص المسافة التي كانت تفصل بينها وبين بغداد فقد يكون في هذا القول نصيب كبير من الصحة او لايكون - وحتى في حال صحته الكاملة يبقى هناك تساؤل عن سبب هذا التحول ..

الحقيقة الاكبر هي ان صورة بغداد قد تغيرت وهذا لاينال من استمرارية جوهرها .. لقد انجلت صورة بغداد اكثر من السابق وبانت حقيقتها اكثر من السابق بالنسبة لهذه القوى والاحزاب والشخصيات . التي كانت . ربما . تجهل حقيقة بغداد ..

ولنعترف بصراحة ان الدور الاساس في جلاء هذه الصورة ووضوحها هو للقضية الفلسطينية التي ماتزال رغم كل ما تعرضت له تحتل الموقع الاكثر قداسة في وجدان هذه الامة وضمائر ابنائها وقلوبهم ..

صحيح ان بغداد كانت تدرك وهي في اشد لحظات الخطورة والنزال من حرب السنوات الثماني واحلك ساعاتها . انها كانت تدافع عن الامة العربية ككل . وتحامي بصورة مباشرة وغير مباشرة عن قضية العرب المقدسة فلسطين وان هذا الادراك وهذا الايمان كانا من جملة العوامل الاساسية للصمود والانتصار والعطاء غير المحدود الذي قدمه العراقيون شعبا وجيشا وقيادة ..

وصحيح ان عربا كثيرين كانوا يدركون هذه الحقيقة ويلتفون حول بغداد ومعركتها باعتبار هذه المعركة قضية مصير بالنسبة لهم وللامة ككل ..

غير ان وضوح هذه الحقيقة . لكل قطاعات الراي العام العربي . لم يصل في اي فترة سابقة الى ما وصل اليه مع هذا الانخراط العراقي المباشر في الصراع العربي - الصهيوني .. ومتى ؟ بعد ان كانت الجماهير العربية تياس من توفر الرغبة العربية الرسمية او الارادة او القدرة على الانخراط الجاد في هذا الصراع المصيري .

ان وقفة الرئيس صدام حسين الحالية - وهي بالطبع وقفة العراق ككل - لاتعبر عن موقف حالي لهذا القطر المقتدر والمقتدر . بل هي في الوقت نفسه فرصة لاطلاع العرب اجمعين (الذين كانوا يدركون ذلك او لم يكونوا يدركونه) على الهوية الحقيقية لمواقف العراق السابقة والمعارك التي خاضها والحرب التي صمد فيها وانتصر ..

ماكان كل ذلك الضغط الذي فرض على العراق ..

والاكانت كل تلك العزلة التي حاولوا تطويقه بها ..

والاكانت كل تلك الحرب الهائلة التي فرضوها عليه ..

الا لان العراق كان يشكل القطر العربي القادر على بناء نواة القوة العربية المؤهلة للقيام بما يقوم به اليوم . وهو كسر حدة الخلل في موازين القوى المتحكمة بالصراع العربي - الصهيوني ..

ولان فيه التجربة والقيادة التي تملك ارادة ذلك والعزم على الوصول اليه ..

والموقف الحالي هو البرهان .. وهو الذي وصل الى كل العرب ولجج مثل هذه القناعة في عقولهم وقلوبهم .. فكانت هذه المشاركة الواسعة التي تميزت بمجيء الذين لم يجيئوا من قبل ..

ثانيا : لقد جمع المؤتمر العربي الشعبي في بغداد بين ابرز ثلاث ظاهرات نضالية في تاريخنا الحديث :

١- حزب البعث العربي الاشتراكي

٢- الحركة الناصرية ..

٣- الثورة الفلسطينية ..

لابالصيغ التنظيمية لهذه الظاهرات الثلاث .. بل بما هو اهم من ذلك بكثير . ونقصد ما تركته هذه الحركات الثلاث من رصيد مخزون في ضمير الجماهير العربية ووجدانها .. ومن المؤسف ان نقول ان فترات اللقاء - على هذا المستوى الوجداني الشعبي بالذات - بين هذه الظاهرات الثلاث كانت قليلة وربما نادرة .. وان هذا الامر كان يشكل واحدا من ابرز اسباب الخلل البنيوي في مسار حركة التحرر العربية منذ بداية الستينات حتى الآن .

فان تجسد بغداد بموقعها الحالي [الذي هو موقف ونهج واختيار . كما قلنا سابقا] موقع اللقاء الطبيعي والعفوي والجدي والتفاعل الحر والصحي بين هذه الظاهرات الثلاث . فذلك دليل على المكانة التي باتت بغداد تمثلها لدى الجماهير العربية وبالذات في وقفتها الحالية تجاه قضية الصراع العربي - الصهيوني والقضية الفلسطينية .

ثالثا : ان هذا المدلول الجماهيري العربي الواسع لمؤتمر بغداد الشعبي كان ذا اثر مباشر على مواقف الانظمة العربية من الدعوة الفلسطينية للقمة العربية الطارئة في بغداد .. سواء اكانت تلك المواقف تعبر عن التردد من قبل البعض . ام الاستجابة من قبل البعض الاخر . فالجميع وجدوا ان لامفر من ان ياخذوا مدلولات المؤتمر العربي الشعبي في حسباتهم ايا تكن هذه الحسابات .

وبغض النظر عن كل ما تقوله تقارير المخابرات واجهزة الامن . كان مفهوما ان ذلك المؤتمر بظاهراته النضالية الثلاث وحضوره الشعبي الواسع . لم يكن الا الجزء الطافي على السطح من جبل الجليد وانه الدلالة التي لاتدحض على ان تحت سطح الاوضاع العربية الحالية التي تبدو ساكنة الى حد ما . مرجلا يغلي ويهدد بانفجار حالة نضالية شعبية جديدة قد تشعل المنطقة باسرها .

وهذا مايطرح على المسؤولين القادمين الى بغداد - القمة .. ان يضعوا نصب اعينهم مسؤولية الارتقاء بالوضع العربي الرسمي الى مستوى هذه المرحلة بتحدياتها الخارجية الداهمة وبمعطياتها الشعبية المتفجرة ..

- الجواب ؟

- معلق على القمة العربية الطارئة في بغداد !

مع الاحداث

العراق وبريطانيا ودروس الاحداث

■ فرات الجواري ■

على الرغم من حرص العراق ، الثابت والمبدئي ، على الارتباط بدول العالم بعلاقات طبيعية ومتوازنة ، وباسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة المتكافئة ،

درجت الحكومات البريطانية المتعاقبة على الاساءة الى علاقاتها مع العراق وانتهاك قواعد سياسية واقتصادية ، متعارف ومعمول بها دوليا ، في سياق تلك الاساءة .

وكان الجانب البريطاني هو المتسبب دائما في عدة ازمات سابقة مرت وتمر بها علاقاته مع العراق ، ومن بينها ما نراه ونسمعه حاليا من حملات اعلامية ظالمة تشنها وسائل الاعلام البريطانية ، وما شهدناه من لجوء الحكومة البريطانية الى اعمال القرصنة واللصوصية في مصادرة شحنات تجارية تعود ملكيتها للحكومة العراقية والجهات والمؤسسات العراقية .

ويتحمل الجانب البريطاني وحده مسؤولية الاخلال بالاوضاع الطبيعية للعلاقات السياسية والاقتصادية مع العراق ، وتزداد هذه المسؤولية ثقلا على عاتق الجانب البريطاني بعد ان قدم العراق خلال الاثنتين والعشرين سنة الماضية ، بعد ثورة تموز ١٩٦٨ العشرات من الامثلة على دقة تعامله الحسن والصادق مع دول العالم .

وحرصه على مبدا المعاملة بالمثل ، سلبا وايجابا ، مع من يسيء اليه ، ومع من يحترم ويخدم ويطور العلاقة معه .

واذا كان العراق هو المبادر بالرغبة الصادقة الى قيام هذا التمطمن العلاقات مع دول العالم ، ومن بينها المملكة المتحدة ، فان بريطانيا كانت مطالبة اكثر من غيرها ، ان تبادر هي الى تقديم البراهين على حسن نياتها تجاه العلاقات مع العراق ، بعد ان حفل التاريخ البريطاني في العراق بسنوات طويلة من احتلالين عسكريين شاملين للاراضي العراقية ، وبسنوات اطول منها ، من التحكم السياسي بشؤون العراق ، ومن نهب مفضوح للثروات العراقية .

واذا افترضنا ان ذلك السجل قد دخل في عداد التاريخ وسياق الماضي منذ ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ ،

وبعد خروج العراق من حلف بغداد ومن الكتلة الاسترلينية ، وبعد تاميم شركات النفط البريطانية عام ١٩٧٢ ، فان بريطانيا واصلت التصرف في علاقاتها مع العراق المستقل ، على اساس الذهنية البالية ، والافكار

، الدول العظمى والدول الصغرى ، وسلوك التعالي والعنجهية تجاه المستعمرات السابقة ومناطق النفوذ الزائلة ، وكل هذا بات امرا مرفوضا بشكل قطعي وحازم ودقيق من جانب النهج العراقي المستقل . وعلى وجه التحديد ، بعد ثورة عام ١٩٦٨

وكان العراق بعد هذا التاريخ ايضا ، مضطرا في اكثر من مناسبة ، وفي اكثر من ازمة ، وفي اجواء عداء سافر تشنه الصحافة والاذاعة بتوجيه وتحريض مباشر من الحكومة البريطانية ، وفي نطاق تصريحات معادية للعراق على لسان المسؤولين البريطانيين . كان العراق مضطرا الى تنبيه حكومة المملكة المتحدة الى انتهاكاتها لقواعد العلاقات السياسية الطبيعية المفترض قيامها بين دولتين مستقلتين .

ومن بين تلك الانتهاكات ، الحملة الاعلامية البريطانية الافترائية على العراق بعد اعدام جاسوس صهيوني يحمل وثيقة سفر بريطانية ، ومن بينها ايضا القرصنة اللصوصية السافرة التي مارستها بريطانيا تجاه شحنات من المواد والتجهيزات المشتراة لحساب العراق .

واذا كان من بين الساسة البريطانيين من يعتقد ان من حقه التصرف على هذا النحو السيء تجاه العراق ،

باعتباره بلدا كان يخضع سابقا للانتداب البريطاني فان دروس الاحداث تبرهن له ان العراق متمسك منذ ٢٢ سنة على الاقل ، بنهجه الاستقلالي وما يترتب على ذلك النهج من حقوق السيادة الوطنية .

واذا كان من بين الساسة البريطانيين من يعول على حاجة او منفعة يرتجيها العراق اقتصاديا من بريطانيا فان ارقام المال والاقتصاد واحصائيات المبادلات التجارية الخارجية تبرهن له ان بريطانيا هي الجانب المنتفع ماليا واقتصاديا من العراق .

واذا كان من بين الساسة البريطانيين يتوهم حاجة عراقية ماسة الى تقنية وعلم بريطانيين ، فان دروس الاحداث تبرهن له بوضوح ان تلك التقنية شائعة ومنتشرة في ارجاء مختلفة من الكرة الارضية . وان العراق قادر على حيازتها ، ذاتيا وموضوعيا ، بدون منة بريطانية .

وعلى ضوء تلك الدروس التي اوردنا جانبا موجزا منها ، يتوجب على الحكومة البريطانية الكف عما اعتادت عليه وكررته ، ولا تزال ، من اساءات لا تغتفر للعراق .

ومن انتهاكات لاي شكل طبيعي يمكن ويفترض ان تتخذه العلاقات العراقية البريطانية ، ولن يكون العراق هو المتضرر ، بالمحصلة النهائية ، من تردي علاقاته ببريطانيا ، بالقدر الذي تتضرر به بريطانيا ، بالذات

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO — L'EXPRESS — Le Monde

يوغسلافيا :

خطة اقتصادية جادة ونتائج مشجعة

ركزت اللجنة الاقتصادية الفرنسية - اليوغسلافية المشتركة ، اثناء اجتماعها في باريس في العاشر من ايار الحالي على ضرورة تطوير حجم التعاون بين البلدين ، لاسيما في مجالات الطاقة والزراعة والسياحة رغم ان قيمة التبادلات بين البلدين زادت ٢٠٪ في العام الماضي لتبلغ ٢٠ مليار فرنك مثل هذا التطور ما كان ليحصل لولا ان يوغسلافيا تشجع تطوير الاستيرادات ضمن اطار سياستها للحد من تضخم حكومة ماركوفيج فقد تمخض عن برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تقدم به رئيس الوزراء اليوغسلافي تسجيل نتائج ايجابية . منذ بداية العام الحالي بدا اجمالي التضخم الذي بلغ ٢٦٠٠ بالمئة العام الماضي بالعد التنازلي فبعد ان بلغ في كانون الاول الماضي نسبة ٦٤٪ انخفض في كانون الثاني الى ١٧,٣٪ واستمر بالسرعة نفسها في شهري شباط واذار ليبلغ على التوالي ٨,٦٪ و ٢,٦٪

هذا المؤشر يدل على انخفاض الاسعار بمعدل ٠,٠٢٪. لكن الحكومة من جهتها تؤكد ان التضخم السنوي لعام ١٩٩٠ سيتراوح بين ١٣٪ و ٢٠٪

ولو حققت الحكومة الفدرالية خطتها للحد من التضخم على نحو فعال واصابت الهدف فذلك يعني انها لن تواجه اية مصاعب جادة تستوجب منها جهودا استثنائية . لكن الذي حصل هو ان اصلاح النظام المصرفي لم يعط حتى الان النتائج المتوخاة في حين الزمت السياسة التي تسير عليها الحكومة . المصارف بتطبيق واتباع بعض من المبادىء او بالحقيقة بالمسلمات الاقتصادية الرئيسة كالمردودية وتسديد الديون والسيولة فعلى مدى سنوات كثيرة وتحت ضغوط السلطات السياسية كانت المصارف تشارك في استثمارات غير معقولة . وتمول الشركات التي تشكو من العجز

بمعنى اخر انها افرطت في صرف الاموال اكثر من اللازم في وقت لم يكن فيه للحكومة سلطة للاشراف على الاصدارات اما اليوم فقد اصبحت هذه السلطة من صلاحية البنك القومي



اليوغسلافي . وبالنسبة الى المصارف التي تعاني حاليا من نقص في السيولة . فانها تسعى للضغط على الشركات الاعتمادية وترفض منح قروض لدفع الرواتب . ففي الوقت الذي كان يقال فيه ان يوغسلافيا لاتعاني من ان افلاس سجلت في ارجائها كافة مائة حالة افلاس في كانون الثاني ومائة واربعين حالة افلاس في شباط . مما يعني ان الشركات التي توقفت عن الدفع طوال خمسة وسبعين يوما عرضة للافلاس وبعض منها يحاول شد الحبل حتى النهاية على حساب الموظفين لكونهم لم يتسلموا رواتبهم منذ عدة شهور .

والحق يقال ، ان تقويم الاقتصاد اليوغسلافي وتغيير البنية المصرفية يبعثان على القلق . لانهما في الحقيقة بحاجة لعدة عوامل لكي يحققا الفاعلية المطلوبة . كان تسعى الشركات الكبيرة مثلا للتخلص من الزيادات التي تعاني منها في اليد العاملة ويلاحظ حاليا ان مئات الالاف من الوظائف اصبحت موضع نقاش : لدرجة ان التقرير الاخير الصادر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، يتوقع ان يتضاعف عدد العاطلين عن العمل قريبا ليبلغ ٢,٥ مليون وفي سلوفانيا على وجه التحديد ، تضاعف فعلا عدد العاطلين في الشهور الاخيرة ، الامر الذي جعل السلطات المدركة لمخاطر الاضطرابات الاجتماعية تقرر انشاء صندوق مساعدة للشركات التي تواجه صعوبة بسبب الاموال التي تخصصها لتمويل الجيش اليوغسلافي .

اما الحكومة الفدرالية فتؤكد من جهتها ان البطالة ستختفي تدريجيا بفضل توسع قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة الذي لايزال في بداية عهده . وقد خصصت له الحكومة مبلغا قدره مليونا دولار .

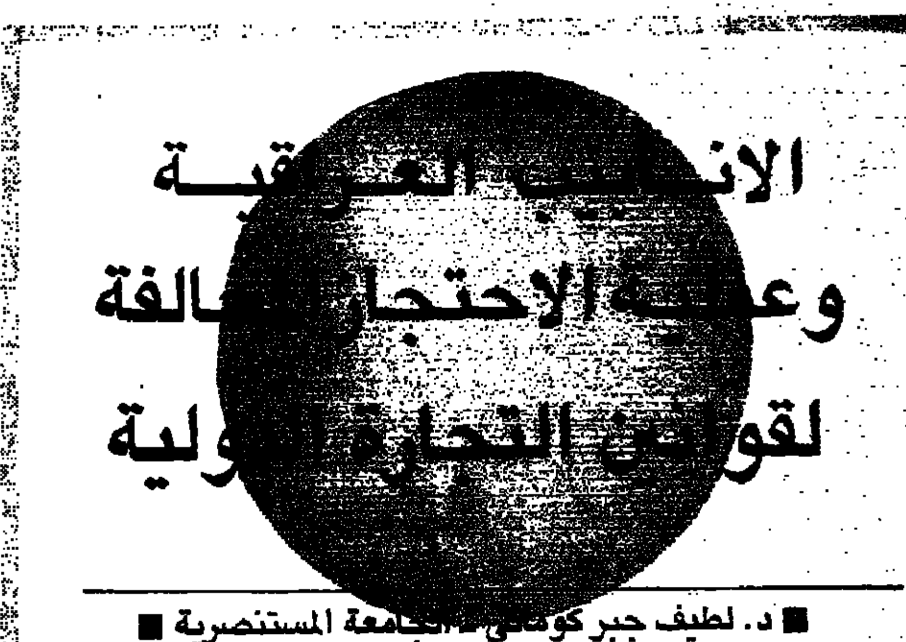
كما تهدف اجراءات الحكومة للحد من التضخم الى حصر الطلب ولهذا السبب جمدت كافة الرواتب منذ الاول من كانون الثاني لهذه السنة . وسهلت عمليات الاستيراد بتقليل حجم الضرائب .

لكن انسيابية المواد الاساسية المستوردة في السوق اليوغسلافية بسعر اقل من سعر المنتجات الوطنية علاوة على الضرورة الملحة للسيولة النقدية ، اسفر عنها انخفاض يومي ومستمر في الاسعار . وتامل الحكومة ان تساعد هذه الظاهرة على تطوير القدرة الشرائية للمواطن التي تعاني من انخفاض واضح منذ عام ١٩٧٩

هذه الاجراءات القاسية للحكومة اعطت نتائج مشجعة اذ استقرت قيمة الدينار اليوغسلافي قياسا بالمارك الالماني (المارك يعادل ٧ دنانير) واصبح قابلا للتحويل في السوق العالمية .

كذلك ارتفعت قيمة الاستثمارات الاجنبية لتبلغ ٣,٥٠ مليار فرنك ، داخل يوغسلافيا . منذ مطلع هذه السنة كما سجل ميزان المدفوعات زيادة بقيمة ١,٥ مليار دولار . وارتفعت معدلات الصادرات وبذلك كسبت خطة الاصلاحات الاقتصادية اليوغسلافية خلال مائة يوم فقط ثقة الاجنبي وثقة صندوق النقد الدولي .

■ ترجمة نظيرة نديم



■ د. لطيف جبر كوماني ـ الجامعة المستنصرية ■

اعلن ناطق رسمي في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن احتجاز مواد مستوردة للعراق من قبل السلطات في كل من تركيا واليونان وايطاليا واعادة هذه المواد الى الشركات المصدرة في بريطانيا . ونبدي رأينا في هذا الموضوع في ضوء القواعد المتعارف عليها في نطاق البيوع الدولية وعلى شكل نقاط مختصرة .

■ اولا ـ شكل البيع الذي تم بموجبه الاستيراد

اذا كنا لانعلم طبيعة عقد الاستيراد بدقة . فان ما اعلن عنه من حيث مكان الاحتجاز ومكان التصدير والاستيراد يعطي فكرة للمتتبع بان المواد المستوردة نقلت في شاحنات او بموجب سفينة اولا وشاحنات بعدها . بموجب عقد نقل مباشر وفي كلا الحالتين لابد من ان يكون البيع قد تم وفق صيغة البيع (F. O. B) التي تعني (Free on board) او الصورة المحورة من هذا البيع عندما تنقل البضائع في شاحنة حيث يقال (F. O. T) اي (Free on Truck) وفي البيعين يضع المجهز البضائع اما على ظهر السفينة او على ظهر الشاحنة مع التزامه بتغليفها اذا كان المتعارف عليها انها لاتنقل الا مغلفة . واخراج تصريحة التصدير من السلطات المختصة في بلد المجهز مع التزامات اخرى ليس مكان ذكرها في هذا المقال الموجز . وهذه الالتزامات متفق عليها فقها وقانونا حيث اقرتها قواعد الانكوتيرم . وهي القواعد التي وضعتها غرفة التجارة الدولية .

■ ثانيا ـ انتقال ملكية البضائع . يهمنا في هذا الموضوع تحديد زمان انتقال ملكية المواد المستوردة . لنحدد المالك لهذه المواد لحظة احتجازها ومدى شرعية اعادتها الى الشركات المجهزة .

ومعلوم ان المبيع ينتقل من البائع الى المشتري طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية لحظة ابرام عقد بيع صحيح . ولا يقتضي الانتقال قيام البائع باجراء معين لان احكام هذه الشريعة الخالدة مبنية على الصدق والنزاهة وحسن النية .

في القوانين المدنية تنتقل ملكية المبيع بانعقاد العقد اذا كان معينا (اي مفروزا عن غيره) او قائما بذاته وتنتقل بالفرز ان كان المبيع ضمن ما يماثله .

وفي نطاق التجارة الدولية فان القانون الانكليزي (قانون بيع البضائع) يقضي بان تنتقل الملكية في البضائع المعينة بذاتها لحظة ابرام العقد اذا قصد الطرفان ذلك . ويلفرز ايضا ان كانت البضائع مع غيرها من البضائع المماثلة . ويستخلص قصد الطرفين عادة من الاجراءات التي ترافق البيع .

فاذا عدنا الى [illegible] التي امامنا وهي استيراد مواد من المجهز البريطاني [illegible] على انتقال الملكية لحظة اتمام العقد صحيحا . لان الاتمام يعني قيام المجهز بوضع البضائع على ظهر السفينة او الشاحنة وقد تم ذلك . كما قام المجهز بالحصول على تصريحة تصدير من السلطات المختصة كما اعلن عن ذلك ، وطبقا لما حصل فعلا تم السماح للبضائع المصدرة بمغادرة الاراضي البريطانية .

اضافة لذلك . فان المجهز في بعض الاحيان يحتفظ بحيازة المبيع المادية او الحكمية (ممثلة بالوثائق الممثلة للبضائع) ولاعلاقة لذلك بانتقال الملكية اذ انها انتقلت عندما عينت البضاعة وصففت ووضعت على ظهر واسطة النقل . اما الاحتفاظ بالحيازة وعادة الحيازة الحكمية فانه اجراء وقائي يمارسه المجهز لغرض التمكن من الحصول على ثمن البضائع المصدرة . وفي القضية المعروضة حتى هذه الحيازة ليس لها وجود بالتاكيد . لان الثمن دفع الى المجهز كما اعلن عنه في بيان الناطق الرسمي .

من ذلك كله يتبين انه لم يعد ثمة شك في انتقال ملكية البضائع الى المستورد العراقي مذ كانت في بريطانيا وفي ابعد تقدير منذ وضعها على ظهر واسطة النقل ، طبقا لقواعد الشريعة الاسلامية والقوانين المدنية وقواعد التجارة الدولية المعمول بها في بلد المجهز اذا استبعدنا القانون العراقي .

■ ثالثا ـ مدى شرعية الاجراء الذي قامت به السلطات المحتجزة :

ان احتجاز السلطات التركية واليونانية والايطالية للمواد المستوردة للعراق ليس له سند قانوني اطلاقا . لان تصريحة التصدير اذا كانت تذكر ان المواد عسكرية فمن المؤكد ان المستورد استحصل اذنا بمرور هذه المواد بعد علم السلطات المعنية في الدول المذكورة . اما اذا كانت تصريحة التصدير لاتذكر ان المواد المصدرة عسكرية ـ وهي كذلك ـ وتصريحة التصدير تؤكده . فتكون السلطات المعنية قد حددت طبيعة المواد المستوردة بشكل مغاير لما ورد في تصريحة التصدير الصادرة من بلد المنشأ او بلد المجهز .

كما انه ليس للسلطات المذكورة والمواد تمر باراضيها مرورا وهو ما يعرف بالترانزيت ان تتحرى عن طبيعة المواد المشحونة الا اذا كانت لديها اسباب جدية في خطورة المواد على اراضيها اثناء المرور . ومن المؤكد انها ليست كذلك . اذ المواد انابيب كما اعلن عنها ولايمكن للانابيب ان تكون مصدر خطورة على الدول المعنية .

من هذه الوقائع كلها يكون احتجاز المواد عملا غير قانوني يتنافى مع ماتسعى اليه المجموعة الدولية من ضرورة التعاون بين الدول تشجيعا للتجارة وما تفرزه من زيادة الروابط التي تحقق الامن والسلام الدوليين .

كما ان اعادة المواد الى الشركة المجهزة هو الاخر غير شرعي ، اذ اعيدت بضائع مملوكة للمستورد العراقي الى المجهز الذي فقد ملكيته لها منذ ابرام العقد وتنفيذه كما اوضحنا . واذا كانت الاعادة قد تمت بناء على طلب المجهز متاثرا بطلب السلطات البريطانية كجزء من الضجة المفتعلة على العراق ومحاولة اعاقة تقدمه . فان السلطات المعنية في الدول المذكورة انساقت وراء هذه الضجة وقامت بعمل لايقره القانون والاعراف المعمول بها في التجارة الدولية . والا باي حق تعاد المواد لمن لايملكها ؟ اذا كان لدى السلطات المذكورة شك في طبيعتها لاحتجزتها لحين يحسم الامر مع مالكها لا ان تعيدها الى بريطانيا .

■ رابعا ـ ماحق العراق في ذلك ؟

اننا نتناول الموضوع من جانبه التجاري ، لذلك وطبقا لما حصل يكون من حق العراق مطالبة السلطات في الدول المذكورة بالتعويض .

وموضوع التعويض لايتحدد بالقيمة المادية للمواد المستوردة . اي ثمنها في مكان الشراء او في مكان الاحتجاز . وانما يتحدد بمقدار فرص التقدم التي حرمت منها الجهات العراقية بسبب تصرف السلطات في الدول المذكورة بشكل مخالف للقوانين ، وذلك كبير وكبير جدا ، اضافة الى الجوانب التي يفرضها القانون الدولي في العلاقات بين الدول وهو مايخرج عن موضوعنا هذا .

ماهو المطلوب ايضا .

الذي حصل يثبت بما لايدع مجالا للشك تعاون دول حلف شمال الاطلسي مع بريطانيا في حملتها المسعورة ضد العراق ومحاولة ثنيه عن النهوض العلمي والحضاري .

وفي مقابل ذلك مطلوب من الامة العربية وقفة واحدة مع العراق في تصديه لهذه الحملة . لان اعاقة العراق اعاقة للامة العربية في تطورها العلمي واخذ مكانتها اللائقة بها . مطلوب من الدول العربية وهي مقبلة على اللقاء في قمة مباركة تعقد على مستوى القادة في بغداد التصدي مجتمعة لحملة منظمة لاتنفرد في مباشرتها دولة واحدة . انما بتنسيق وتعاون مع اطراف عديدة ، اثبتت هذه الواقعة جانبا منها .

القوى الكبرى والكيان الصهيوني في التسعينات

الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني

٣

■ أ. د. مازن اسماعيل الرمضاني ■ كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

لعل من نافلة القول ان العلاقة السوفيتية (الاسرائيلية) لم تكن في بعض جوانبها الاساسية . بمعزل عن طبيعة العلاقة بين الدولتين العظميين . وقبل تناول الاولى . من المفيد التذكير ، وعلى اساس الاختصار ، بالخصائص الاساسية التي تميزت بها الثانية خلال المرحلة السابقة .

من المعروف ان العلاقة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية مرت بعد الحرب العالمية الثانية ، بنقلات مهمة . ويكفي ان نتذكر ان العلاقة بينهما تميزت ، خلال مرحلة الحرب الباردة ، بخصائص اللعبة الصفرية . فالربح الامريكي عد خسارة سوفيتية والعكس كذلك صحيح . وبسبب من ذلك كانت الغلبة مثلا للمواجهة على التعاون ، والحذر على الثقة والشعور باللامن على الشعور بالامن وانعكاسات ذلك كله عالميا .

صحيح ان ازمة كوبا عام ١٩٦٢ قد دفعت تدريجيا بالعلاقة بين هاتين الدولتين الى حالة من الوفاق بيد ان هذه الحالة لم تحل دون استمرار صراعهما الكوني . ولاسيما على العالم الثالث . خصوصا وانه . كما هو معروف . ينطوي على اهمية اقتصادية واستراتيجية مهمة .

ولاسباب لها علاقة بانعكاسات عقدة فيتنام تبنت السياسة الخارجية الامريكية في وقته سياسة عدم التورط في العالم الثالث وهو الامر الذي ادى بها الى ان تعيش حالة الانحسار من ناحية ، وساعد من الناحية الثانية ، الاتحاد السوفيتي على ان يحقق ، في عقد السبعينات واوائل الثمانينات ، ثمة نجاحات ملموسة على صعيد العالم الثالث . والواقع ان الانحسار الامريكي لم يكن المتغير الوحيد الذي ادى الى ذلك . فالعديد من دول العالم الثالث لم تتوان هي الاخرى عن توظيف السوفيت في صراعها مع الولايات المتحدة . ولنتذكر ان الصراع السابق بين الدولتين العظميين اتاح لهذه الدول فرصة مهمة لاستثمار التناقضات الامريكية ـ السوفيتية خدمة لاهدافها ، وقد نجحت في ذلك .

بيد ان عودة السياسة الامريكية . ولا سيما في عهد رئيس الادارة الامريكية ريغن ، الى تبني سياسة التسلط والقوة حيال الاتحاد السوفيتي متفاعلة لاحقا ، مع سياسة اعادة الهيكلة والبناء السوفيتية ادت بالاتحاد السوفيتي الى ان يولي علاقته مع الولايات المتحدة اولوية محورية في سياسته الخارجية ، وان يتجنب تبعا لذلك ، ما يعيق تطورها لاسيما انه يدرك ان نجاح مشروعه الداخلي يتوقف في بعض جوانبه الاساسية على الدعم الخارجي عموما والامريكي خصوصا . ولذلك كاد التعاون الراهن بين الدولتين العظميين يكون البديل للصراع السابق بينهما .

وقد كان من البدهي ان تنعكس السياسة السوفيتية الجديدة حيال الولايات المتحدة على مضامين السياسة السوفيتية حيال العالم الثالث . فالاتحاد السوفيتي صار يتجنب التعرض للمصالح الغربية عموما في العالم الثالث . وكتاب السيد غورباتشوف يتضمن وفي اكثر من مكان تأكيدا لذلك . صحيح انه صار ، في ظل سياسة اعادة الهيكلة والبناء ، يغلب الواقعية على الايديولوجية ، ويحرص على عدم الانغماس المكثف والتورط في مشاكل العالم الثالث . بيد ان هذا لا يعني انه اضحى يتبنى سياسة اللامبالاة المطلقة حيال بعض هذه المشاكل في الاقل . فمكانته الدولية ، ناهيك عن مصالحه كدولة عظمى على الصعيد الاستراتيجي في الاقل ، تتقاطع ومثل هذه السياسة . ولنتذكر ، مثلا ، ان الخطاب الرئاسي للسيد غورباتشوف تضمن اشارة صريحة الى ان بلاده ستعمد الى تبني سياسة نشطة في الشرق الاوسط .

وفي ضوء ما تقدم ، نتساءل كيف ستكون العلاقة السوفيتية ـ مع الكيان الصهيوني في المرحلة القادمة من عقد التسعينات ؟

من المعروف ان الاتحاد السوفيتي تبنى في الاربعينات موقفا ايجابيا من الكيان الصهيوني . وثمة حقائق تؤكد ذلك . ولنتذكر مثلا . تاييده لقرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٨ . والاعتراف السريع بالكيان الصهيوني ، ناهيك عن دعمه اياه بالسلاح خلال حرب عام ١٩٤٨ . ومع ان الاراء تتباين في تفسيرها لهذه السياسة ، الا اننا نرى ان الاتحاد السوفيتي تطلع من خلالها الى اضعاف النفوذ البريطاني ، الذي كان مؤثرا في المنطقة العربية انذاك ، ومن ثم اختراق جدار العزلة الذي كان مفروضا على حركته الشرق ـ اوسطية . بيد ان هذا التطلع لم يكن واقعيا في الاقل . فالمراهنة على جعل الكيان الصهيوني نقطة وثوب الى المنطقة العربية لم تستند الى اسس ثابتة تبررها . فسياسة الكيان الصهيوني اخذت تتجه في الخمسينات نحو الانحياز الواضح للمعسكر الغربي . وقد اكد الواقع ان هذا الانحياز انما يعبر عن اثر الميراث الصهيوني في عملية صنع السياسة الخارجية للكيان الصهيوني . فمنذ ايام هرتزل وصناع القرار الصهيوني يدعون الى الارتباط بالعالم الغربي خدمة لاهداف المشروع الصهيوني . وقد تفاعل هذا الانحياز مع توجه سوفيتي في الخمسينات وما بعدها . نحو دعم حركة التحرر العربي وعلى نحو ادى بالعلاقة السوفيتية مع الكيان الصهيوني الى ان تتدهور تصاعديا .

صحيح ان الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى . عمد الى توظيف دعمه للعرب خدمة لصراعه الكوني السابق مع الولايات المتحدة ، بيد ان المرء لا يستطيع ، مع ذلك ، ان ينكر ، موضوعيا ، ان هذا الدعم قد حقق للعرب ثمة مكاسب مهمة لاسيما على الصعد الاقتصادية والعسكرية والسياسية . ولالتقاء المصالح تطورت علاقات عربية ـ سوفيتية كادت تكون ، في احيان ، متميزة . الا ان الكوابح الكامنة التي تنطوي عليها هذه العلاقات والتي اشترك العرب والسوفيت بالخضوع الى تاثيراتها ، حالت دون ديمومة هذا التطور على نحو متصاعد . وقد سبق ان تمت الاشارة في مقالات سابقة لنا ، الى ان هذه العلاقة عاشت على الدوام حالات المد في احيان ، والجزر في احيان اخرى ، وبالتالي لم تستقر على طبيعة محددة .

وقد انعكس تذبذب العلاقات العربية ـ السوفيتية على العلاقة بين الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني . صحيح ان الاتحاد السوفيتي عمد ، اثر حرب حزيران ١٩٦٧ ، الى قطع علاقته الدبلوماسية مع الاخير ، دعما للموقف العربي ، وارتقى بعلاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية الى افاق ارحب ، الا انه في الوقت نفسه ، حرص على ابقاء بعض جسور اتصالاته مع الكيان الصهيوني سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة مفتوحة ، وذلك لاسباب لها علاقة ببدء الانفتاح السياسي الخارجي السوفيتي ، الذي رمى الى بناء علاقات مع الوحدات الدولية كافة على الرغم من طبيعة نظمها السياسية وموقفها الايديولوجي والسياسي منه .

والواقع ان بدايات التحول نحو الواقعية في السياسة الخارجية السوفيتية تمكن ارجاعها الى تاريخ يسبق سياسة اعادة الهيكلة والبناء السوفيتية . وقد تكرس هذا الاتجاه الواقعي على نحو اكثر وضوحا ، بعد مجيء السيد غورباتشوف الى قمة الهرم السياسي السوفيتي في عام ١٩٨٥ . وبسبب من ذلك بدأت العلاقة السوفيتية مع الكيان الصهيوني بالتطور التدريجي واخذت تعيش تحولات مهمة . والواقع ان هذا التطور بدأ منذ عام ١٩٨٧ صعودا وعلى العديد من الصعد . ومنها الصعد القنصلية ، والثقافية والرياضية ناهيك عن اللقاءات المباشرة على مستوى وزراء الخارجية . وزيادة عدد المهاجرين اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني ، هذا فضلا عن زيارة عدد من الوزراء الصهاينة الى موسكو واعادة العلاقات التجارية ولعل ابرز مظاهر التطور الحالي في العلاقة الثنائية فتح باب الهجرة اليهودية السوفيتية وعلى نحو لم يكن معروفا سابقا .

ولعل من نافلة القول ان هذا التطور لم يكن بمعزل عن متغيرات خارجية وداخلية اساسية . ولعل من بين ابرزها الاتي على سبيل المثال .

فمن ناحية ادرك السيد غورباتشوف ان عدم التقرب من الكيان الصهيوني سيساعد على استمرار رفض مشاركته في المؤتمر الدولي للسلام ، الذي يرى السوفيتي انه الاداة المثلى لفض الصراع العربي ـ الصهيوني ، وبالتالي استمرار واقع ابعاده عن عملية التسوية لهذا الصراع . وفي سبيل ذلك تبنى مجموعة اجراءات اغرائية اريد بها مخاطبة الكيان الصهيوني بصورة غير مباشرة في الاقل . ولنتذكر مثلا ، دعوته المتكررة الى حل هذا الصراع سلميا وليس عسكريا . وهو الامر الذي دفع الى تقليص المساعدات العسكرية للعرب الى ذلك الحد الذي لا يتجاوز ضمان ديمومة القدرة الدفاعية فقط . اما من الناحية الثانية ، فيكمن الانفتاح السوفيتي على الكيان الصهيوني ايضا في التطلع نحو التاثير في الراي العام الامريكي ، ومن ثم في عملية صنع القرار الامريكي ، لصالحه .

فمن المعروف ان السيد غورباتشوف عمد بعد عام ١٩٨٦ ، الى تبني سياسة الاصلاح الاقتصادي والسياسي في بلاده . ومن اجل انجاح مشروعه الاقتصادي الداخلي خصوصا ، ادرك ان الحاجة اضحت تقتضي توفير الموارد الضرورية لذلك . لاسيما بعد ان ادى سباق التسلح النوعي مع الولايات المتحدة الى ارهاق الاقتصاد السوفيتي بعنصر فاعل مضاف . وفي سبيل ذلك اصبح الحصول على القروض وتشجيع الاستثمارات الخارجية ، ولاسيما من الولايات المتحدة . هدفا سوفيتيا ملحا . ولان الاتحاد السوفيتي ادرك مدى التاثير الذي يتمتع به جماعة الضغط الصهيونية في عملية صنع القرار الامريكي ، لعل من نافلة القول ان التقرب من الكيان الصهيوني انما يراد به مخاطبة هذه الجماعة ايجابيا ومن ثم دفعها الى التخلي عن تحفظها السابق حياله ، وبالاتجاه الذي يحقق الغاية الاقتصادية السوفيتية المطلوبة . ولنتذكر مثلا ، ان شمعون بيريز قد دعا صناع القرار الامريكي الى الغاء القيود السابقة على التجارة مع الاتحاد السوفيتي . اثر قيام الاخير بفتح ابواب الهجرة اليهودية السوفيتية الى الكيان الصهيوني على مصراعيها .

واما من الناحية الثالثة ، فقد لا يمكن عزل التطور الايجابي للعلاقة السوفيتية مع الكيان الصهيوني عن متغير ثالث مازال محدود التاثير هو المتغير التجاري . فكما هو معروف يعاني الاقتصاد السوفيتي من عدم قدرته الراهنة على اشباع حاجات اساسية ، ومن بينها الغذاء والدواء على سبيل المثال . وتبعا لذلك تقدم التجارة مع الكيان الصهيوني الية مضافة لاشباع بعض هذه الحاجات ، او سد بعض النقص فيها في الاقل . واخيرا ، قد لا يمكن تجاوز تاثير الراي العام السوفيتي في عملية صنع السياسة الخارجية السوفيتية عموما وحيال الكيان الصهيوني خصوصا . فاتجاه السيد غورباتشوف نحو اشراك السلطة التشريعية السوفيتية في عملية صنع السياسة الخارجية . وعلى نحو مغاير للمرحلة السابقة . ادى الى ان يكون لتلك الشريحة من السوفيتي المهتمة بالسياسة الخارجية ثمة تاثير في حركة البرلمان السوفيت وبالتالي في حركة الدولة السوفيتية .

وبالقدر الذي يتعلق بالكيان الصهيوني ، فمن المعروف انه لم يتوان عن مخاطبة بعض مكونات هذه الشريحة ايجابيا عبر ادوات مختلفة ومن بينها مثلا توظيف مساعداته للاتحاد السوفيتي في مناسبات متعددة ومختلفة سياسيا . وعلى غرار ذلك التوظيف السياسي لمساعداته (الانسانية) للدول الافريقية في وقت قطعها لعلاقاتها الدبلوماسية معه . هذا ناهيك عن التاثير الذي تمارسه الجماعات اليهودية السوفيتية اصلا سواء بصورة مباشرة الى غير مباشرة (عبر تجنيد وسائل الاتصال لصالحها) . ومن هنا نستطيع ان نفهم لماذا تعمد هذه الوسائل الى الابتعاد عن صيغ طرحها السابق للصراع العربي ـ الصهيوني . فبعض هذه الوسائل في الاقل . صارت تتبنى مجموعة مواقف اكثر ابتعادا عن العرب وبالتالي اكثر اقترابا من الكيان الصهيوني .

ومع ان هذه المتغيرات الاربعة . وربما غيرها كذلك . قد ادت خلال الفترة السابقة . الى ان تتطور العلاقة السوفيتية مع الكيان الصهيوني الى افاق ارحب واوسع واعمق . بيد ان المرء لا يستطيع مع ذلك . ان يتجاوز حقيقة مؤداها ان هذه العلاقات تعاني حاليا في الاقل من اثار تباين الراي حول الدور السوفيتي في عملية التسوية للصراع العربي ـ الصهيوني والتسليح السوفيتي لبعض الاقطار العربية على سبيل المثال . وبسبب من هذه الخلافات من المحتمل ان تتاخر عودة العلاقة الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني لفترة قادمة من الزمن . صحيح ان عودة هذه العلاقة مرغوب بها سوفيتيا . للفوائد المتوقعة الناجمة عنها ، خصوصا وان متحدثين سوفيتيين قالوا : ان قطع العلاقة مع (اسرائيل) كان خطاء ، الا ان تاريخ الاعلان عن هذه العودة يتوقف على حدوث تغيير في الموقف (الصهيوني) من مشاركة الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي خصوصا . وفي حالة حصول هذا التغيير فالمرء يتوقع تطور العلاقات السوفيتية مع الكيان الصهيوني الى مديات ابعد .

وفي ضوء طبيعة العلاقة السوفيتية ـ العربية والعلاقة السوفيتية مع الكيان الصهيوني الحالية . نتساءل اخيرا ، ماهي احتمالات الموقف السوفيتي في حالة حدوث صراع عربي ـ صهيوني جديد ؟ بالاجتهاد نرى ثلاثة احتمالات هي :

١ . الانحياز للعرب .
٢ . اعتماد سياسة الحياد .
٣ . التعاون مع الولايات المتحدة

فاما عن الاحتمال الاول فهو ينطوي على القبول بخسارة الكيان الصهيوني ، وهو الامر الذي يتقاطع مع السياسة السوفيتية الراهنة حياله . ناهيك عن ان هذا الاحتمال يجعل الاتحاد السوفيتي يقف بالضد من الولايات المتحدة وبالتالي خسارة الفوائد المترتبة عن طبيعة علاقته الحالية والمستقبلية معها . فضلا عن ان طبيعة العلاقات العربية ـ السوفيتية لم تعد تبرر هذا الانحياز . ولا حاجة بنا للقول ان هذه العلاقات تراجعت خلال الفترة السابقة وتدريجيا من ذلك المستوى المتميز السابق ، كقاعدة ، الى مستوى اخر اقل نوعا . صحيح ان التسعينات تحمل في ثناياها فرصا وامكانات لتطور هذه العلاقات بيد ان الاستفادة من هذه الفرص وتطوير تلك الامكانات تتوقف على مدى قدرة كلا الطرفين على التعامل مع بعض تعاملا واقعيا وعمليا وخصوصا الطرف العربي . وينبغي ان لا ننسى ان الاتحاد السوفيتي سيبقى دولة عظمى ، وفي ضوء الواقع الداخلي السوفيتي الراهن متفاعلا مع المعطيات الاقليمية والدولية . فمن غير المحتمل ان يدخل الاتحاد السوفيتي طرفا مضادا للكيان الصهيوني . كما كان عليه الحال منذ منتصف الخمسينات .

وعدم احتمالية هذا الخيار تنسحب بدورها على الخيار الثاني . صحيح ان سياسة الحياد تنطوي على العديد من الفوائد ، بيد ان الاتحاد السوفيتي قد لا يستطيع الاستمرار في تبني هذه السياسة خصوصا اذا سارت مجريات الصراع بهذا الاتجاه او ذاك . ويكفي ان نتذكر ان الاتحاد السوفيتي اعلن مرارا التزامه بامن كافة دول المنطقة ووجودها . وهو في هذه الحالة قد يتدخل . ولكن ليس بصيغة فردية وانما بصيغة مشتركة مع الولايات المتحدة . ومما يساعد على ذلك الحاجة السوفيتية الراهنة للاخيرة . ناهيك عن روح التفاهم والتعاون السائدة بين الدولتين العظميين . واحتمال التعاون مع الولايات المتحدة هو الخيار الذي نرجحه على غيره .

الصناعات الوطنية .. ودورها في بناء العراق الجديد

■ عامر ابراهيم قنديلجي ■ الجامعة المستنصرية

يشكل الاقتصاد عاملا مهما ومؤثرا في حياة الامم والشعوب ، وفي تطورها وتقدمها وهذا امر اصبح معروفا بل بدهيا مثلما اصبح ارتباط الاستقلال والاستقرار السياسي بالاستقلال والاستقرار السياسي من الامور المجربة والمتعارف عليها عبر السنوات الطويلة من تجارب الانسان المعاصر .. اما الصناعات والمنتجات الوطنية فلها مكانة بارزة في الاستقلال والانتعاش الاقتصادي ، لانها العامل المهم في ذلك الاستقرار والاستقلال .

وقد ظهر في السنوات الاخيرة في قطرنا المناضل عدد من المنتجات والصناعات الوطنية الجيدة ، على صعيد الصناعات المختلفة ، الجلدية منها والكهربائية ، والنسيجية ، والكيمياوية ، والمنزلية ، وغيرها من المنتجات التي تستطيع ان تنافس بحق الصناعات والمنتجات الاجنبية لامن حيث الاسعار المعتدلة جدا حسب ، بل حتى من حيث النوعية .

وحيث ان القوة الشرائية للفرد العراقي قد نمت وتطورت بشكل واضح وكبير ، فان عددا من تلك الصناعات والمنتجات اصبحت لاتكفي لسد حاجات المستهلكين ، وقد لعبت المؤسسات التسويقية ـ كالاسواق المركزية ـ دورا بارزا وايجابيا في تامين جزء كبير منها لاكبر عدد من المواطنين ، وباسعار مغرية جدا ، ونوعيات عالية الجودة ، وهذا مايفرح كثيرا .

الا انه يستوقفنا العديد من الامور في هذا المجال . ففي الوقت الذي يكون فيه لعدد من المؤسسات والشركات المعنية بضخ المنتجات والصناعات الوطنية دور مهم في انجاح مثل تلك المنتجات وتطويرها والحيلولة بينها وبين منافسة المنتجات والصناعات الاجنبية لها ، تستوقفنا ادوار متباينة الفعالية لجهات عدة مثل :

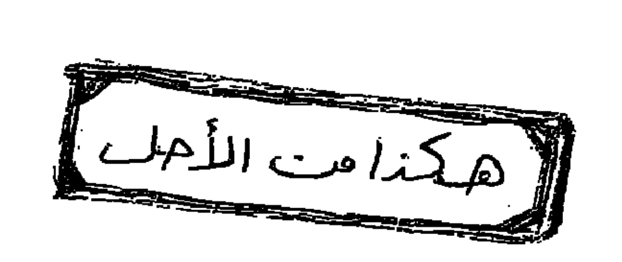
■ الشركات والمؤسسات الصناعية والانتاجية الوطنية ودورها في استمرار ضخ منتجاتها وصناعاتها بكميات اكبر ، ونوعية ، ان لم نقل افضل ، ففي الاقل ، المحافظة عليها من حيث الجودة والمتانة .

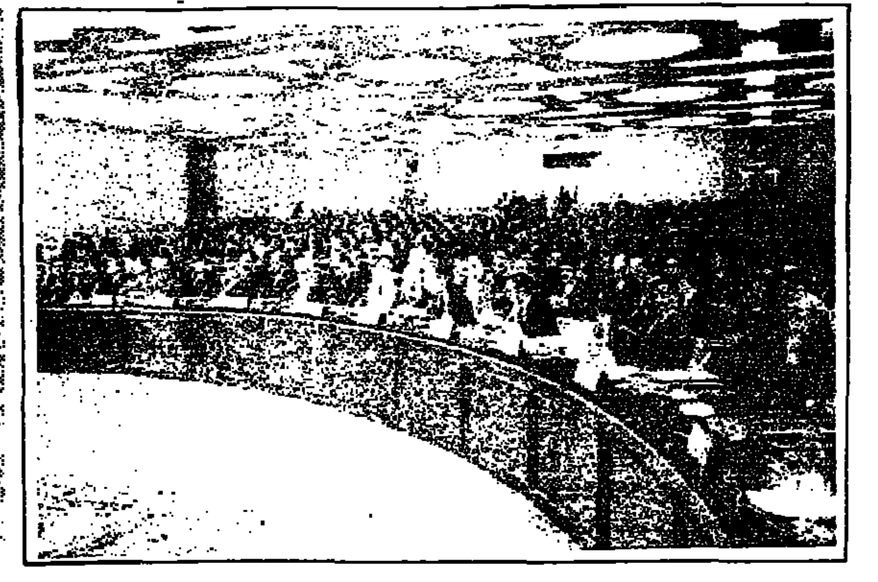
■ الفرد العراقي ودوره في الاتجاه نحو تامين حاجاته الفعلية من هذه المنتجات ، وعدم المبالغة في اقتناء كل ماتصل اليه يد البعض بحجة ان الاسعار مغرية من ناحية ، واحتمالات حاجاتهم المستقبلية لها من ناحية اخرى .

الفرد العراقي ودوره في تطويق وكسر الحاجز النفسي لدى بعض المستهلكين في محاولاتهم الحصول على المنتجات والبضائع الاجنبية . في الوقت الذي تتوافر لديهم فرص الحصول على المنتجات والصناعات الوطنية وقد يكون الدافع لدى هذا البعض التظاهر والتباهي والتفاق الاجتماعي .

■ دور الدولة في دعم المنتجات والصناعات الوطنية وتامين التسهيلات المناسبة لها لكي تستطيع تادية دورها الوطني والاقتصادي الفاعل في عملية الاستقلال والانتعاش الاقتصادي . وفي الوقت الذي نرى فيه ان دور الدولة بارز وواضح وايجابي ممثلا في دعم القيادة بمختلف مفاصلها السياسية والاقتصادية والادارية لمسيرة الشركات والمؤسسات الصناعية والانتاجية الوطنية . وفي فتح افاق النجاح والتطور امامها . نرى ان الادوار الثلاثة الاخرى اقل وضوحا وفاعلية في الوصول الى مستوى ماتقوم به الدولة من دعم مادي ومعنوي . فقد توافرت الشروط والاسباب للشركات والمؤسسات الصناعية والانتاجية الوطنية مثلا الى تطوير منتجاتها كما ونوعا . وسعي البعض منها في هذا الاتجاه ، فضلا عن ظهور بوادر مشجعة من حيث الخطط الانتاجية المحسوبة على العام الحالي .. الا اننا وبصراحة نحتاج الى جهد اكبر في تامين حاجات الافراد الحالية ـ وحتى على مدى المستقبل القريب منها .

اما بالنسبة لدور الافراد في الجوانب التي بيناها سابقا فاننا بحاجة الى دفع هذا الدور وتطويره نحو معالجة التهافت ـ غير المبرر ـ على بعض السلع والمنتجات احيانا من جهة ، وكذلك وفي الاتجاه الاخر نحو المزيد من التطويق وكسر الحاجز النفسي لدى البعض من المغرورين بالبضاعة الاجنبية ، التي لها ما يضاهيها في عراقنا الحبيب المتطور ، والمتجه بخطوات واثقة نحو تحقيق الرفاه لابنائه . بقيادة بطل الانتصارات ومهندس مسيرة الاستقلال السياسي والاقتصادي ، الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .





عرف العمل القومي العربي المشترك ظاهرة مؤتمرات القمة العربية ، التي تعد ابرز محطات اللقاء القومي الجماعي العربي ، وتاتي اهمية هذه المؤتمرات في كونها تتم بين القادة العرب بما يوفر الاتصال المباشر بين متخذي القرار الاساسيين في الدول العربية . ولما تحققه مايسمى بـ « الدبلوماسية المباشرة » من فوائد في توضيح الاراء وتوحيد الفهم المشترك بين القادة العرب ، وافساح المجال الرحب لعرض مختلف المشاكل العربية بالصراحة والجدية المفترضة في اعلى مستوى عربي من المسؤولية . ولما تعنيه موافقة القادة العرب عن قرارات اتخذوها بانفسهم ، وانعكاس ذلك على تنفيذها والالتزام بها قياسا لقرارات يتفق عليها من قبل ممثلين بمستوى ادنى من القمة .

مؤتمرات القمة العربية ومواجهة التحديات الاقليمية

■ د . علي محمد سعيد ■



ومن ناحية اخرى تتجلى اهمية مؤتمرات القمة في قومية هذه المؤتمرات في كونها تتم في اطار الجامعة العربية كمنظمة اقليمية شاملة تمتد اختصاصاتها الى مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

الا ان الملاحظ ان عددا من مؤتمرات القمة العربية قد حظيت باهمية اكبر من غيرها من المؤتمرات . وذلك لطبيعة التحديات والظروف الاقليمية والدولية التي واجهتها .

ومن ابرز هذه المؤتمرات التي يمكن ذكرها مؤتمر القاهرة عام ١٩٦٤ والخرطوم ١٩٦٧ والجزائر ١٩٧٣ وبغداد ١٩٧٨ .

فقد عقد في العاصمة المصرية مؤتمر القمة العربي الاول للمدة من ١١ ـ ١٣ كانون الثاني ١٩٦٤ لمواجهة مخاطر المخططات الصهيونية لتحويل مياه نهر الاردن . وقد اتفق في مؤتمر القاهرة على انشاء قيادة عربية موحدة لجيوش الدول العربية . وانشاء هيئة خاصة في اطار الجامعة العربية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده . كما ان المؤتمر وضع الاساس لظاهرة مؤتمرات القمة العربية . بموافقته على اجتماع الرؤساء والملوك العرب مرة في السنة على الاقل .

اما مؤتمر الخرطوم الذي عقد في المدة من ٢٩ اب الى ١ ايلول عام ١٩٦٧ . فقد عقد بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ لمواجهة اثارها . وكان ابرز قراراته التاكيد على التضامن العربي لبذل الجهود لازالة اثار العدوان . وان عبء استرداد الاراضي العربية المحتلة يقع على عاتق الدول العربية جميعها . والتزام بعض الدول العربية بدفع مبالغ سنوية لدعم دول المواجهة .

ونتيجة لحرب تشرين عام ١٩٧٣ . والتغيرات التي حققها التغير العربي في الصراع العربي الصهيوني في النواحي العسكرية والسياسية وتاثيراتها في المجال الدولي . عقد القادة العرب قمتهم السادسة في العاصمة الجزائرية في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٣ . واقروا فيها عددا من القرارات ابرزها التزامهم باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتحرير اراضيه . وتقديم وسائل الدعم العسكري والمالي لجبهتي القتال المصرية والسورية . ودعم المقاومة الفلسطينية . والاستمرار في استخدام سلاح النفط في المعركة . وقرر القادة العرب ان تعقد اجتماعات دورية لمؤتمر القمة العربي في نيسان من كل عام .

وشهدت بغداد في المدة من ٢ ـ ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ . مؤتمر القمة العربي التاسع . الذي عقد من اجل اتخاذ موقف عربي موحد من اتفاقيات كامب ديفيد . وخرج المؤتمر بعدد من القرارات المهمة التي غيرت مسار الحركة العربية . واعطتها قدرة مضافة في مواجهة التحدي الصهيوني الامبريالي في المنطقة . وكان من ابرز قرارات المؤتمر عدم الموافقة على اتفاقية كامب ديفيد ورفض الاثار السياسية والاقتصادية المترتبة عليها . وتعهد الاقطار العربية المقتدرة ماليا بتقديم مساعدة سنوية قدرها ٣٥٠٠ مليون دولار ولمدة عشر سنوات لدول المواجهة العربية واكد ضرورة بلورة سياسية اعلامية فعالة في المحيط الدولي .

ومن هذه اللمحة المختصرة عن ابرز مؤتمرات القمة العربية . يمكن ان نؤشر الاستنتاجات الاساسية التالية :ـ

■ لقد كانت التحديات والتغيرات الاقليمية والدولية الباعث الاساسي للتجمع العربي . وقدرته على اتخاذ قرارات مهمة باتجاه تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة المخاطر المحدقة بالامة العربية . وفي مقدمة هذه المخاطر تلك القادمة من الكيان الصهيوني والدول الامبريالية الضالعة معه .

■ ان حالة التجزئة واختلاف الانظمة العربية في توجهاتها السياسية والاقتصادية لم تمنع الاتفاق القومي حول المسائل القومية المصيرية . ووضع صيغ جماعية للعمل العربي المشترك . ولا سيما في مواجهة المخاطر الماثلة والمباشرة . بل ان ماتحقق خلال القمم العربية السابقة دليل اكيد على ان الامة العربية قادرة على تاكيد وحدتها امام المخاطر الجدية وان الوعي العربي قادر على تجاوز خلافاته تجاه قضاياه الاساسية كما حدث في مؤتمرات القاهرة والخرطوم وبغداد .

■ ان القرارات التي صدرت عن مؤتمرات القمة العربية قد خلقت تحولات حقيقية في مسار النظام الاقليمي العربي ، وبغض النظر عن درجة التزام هذا الطرف او ذاك بمقرراتها . الا ان صدورها وبهذا المستوى والاجماع عليها حقق الكثير . فالاجماع العربي في الخرطوم كان له الاثر البارز في الصمود العربي امام الهزيمة العسكرية المريرة في حرب حزيران عام ١٩٦٧ . والمنطلق للقدرة العربية للمواجهة التي ظهرت في حرب تشرين عام ١٩٧٣ . كما ان لقرارات قمة بغداد الدور البارز والكبير في افشال المخطط الامريكي الصهيوني لجر الامة العربية الى شرك الحلول المنفردة وهضم حقوق الشعب الفلسطيني .

ان ماتواجهه الامة العربية في الوقت الحاضر من تحديات وما يفرض على قادتها من مسؤوليات يجعل امام مؤتمر قمة بغداد القادم الذي سيعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري . مهمة اتخاذ عدد من القرارات ومجابهة تحديات لاتقل خطورتها عن تلك التي واجهتها مؤتمرات القمة التاريخية التي اشرنا اليها .

واولى هذه التحديات النتائج التي عكستها التغيرات في المجال العالمي على الوضع الاقليمي . فخلال الحقبة التاريخية الممتدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الوقت الحاضر . ساد توازن عالمي تمثل بهيمنة قطبين اساسين على السياسة الدولية . هما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي . وكانت القطبية الثنائية بتاثيراتها على التوازن العالمي ككل . او بتواجد ومساهمة القوتين العظميين في التوازنات الاقليمية . تلقي بظلالها على مختلف التفاعلات الدولية لمختلف الدول وسلوكها السياسي الخارجي .

وكانت منطقة الشرق الاوسط وبالذات المنطقة العربية في قلب الصراع العالمي . ويتصل توازنها الاقليمي بصورة مباشرة في التوازن العالمي . لانشغال الاتحاد السوفيتي بمشاكله الداخلية . وضعف فعليته الدولية في المساهمة بالقضايا الدولية والاقليمية . ولاسيما تلك التي تخص جوانب المنافسة والصراع مع الولايات المتحدة الامريكية .

مما جعل منطقة الشرق الاوسط تفقد احد اعمدة سياستها الاقليمية ويفقد العرب بالذات صديقهم المساند لهم في مواجهة الكيان الصهيوني المتحالف مع الولايات المتحدة الامريكية . الامر الذي يوجب على العرب وقفة جادة امام هذا التحدي لاسيما بعد ان ظهرت ابرز نتائجه الخطيرة على الصراع العربي الصهيوني متمثلة بعملية تهجير يهود الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية الى الكيان الصهيوني . استغلالا للظروف الدولية والاسناد الامريكي الواضح .

وان ابرز نتائج هذا التغير على المديين القريب والبعيد للصراع العربي الصهيوني هي :ـ

■ احتمالات العدوان الصهيوني على الاقطار العربية ولاسيما تلك التي تظهر فيها ارادة عربية واضحة للوقوف بوجه مخططاته والتهديدات الصهيونية للعراق وخطط العدوان على منشاته العسكرية والصناعية . وسط حملة اعلامية غربية مفتعلة دليل اكيد على هذا الخطر .

■ التعنت الصهيوني تجاه حقوق الشعب الفلسطيني . واتباع الكيان الصهيوني المزيد من سياسات القهر ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة . وذلك لاعتقاد الحكام الصهاينة انهم وجدوا في الهجرة اليهودية لكيانهم الحل السحري لمشاكلهم الامنية . وما يحقق احلام كيانهم في انشاء « اسرائيل الكبرى » من الفرات الى النيل .

■ الوزن النوعي الجديد الذي حازت عليه الولايات المتحدة الامريكية على المستوى العالمي . والذي انعكس على مواقفها ازاء الصراع العربي الصهيوني . وتقديمها للكيان الصهيوني المزيد من الدعم والاسناد ، ورغبتها بفرض نفوذها المباشر على المنطقة لما تحتله هذه المنطقة من اهمية في تحقيق التوازن العالمي الذي يلعب فيه عدد من الاقطاب

الاقتصادية كاليابان واوربا الغربية التي لها مصالح حيوية في الوطن العربي وان السيطرة والنفوذ الامريكي على المنطقة معناه القدرة على توجيه تلك الاقطاب وفق المشيئة الامريكية ، وفي ضوء ذلك يمكن معرفة اسباب استمرار الوجود الامريكي في مياه الخليج العربي . بعد زوال الاسباب التي كانت تدعيها السياسة الامريكية لتواجد قواتها فيه . وهي الخوف من الخطر السوفيتي والحرب العراقية الايرانية .

الى جانب ذلك فقد تحقق تغير اخر في التوازن الاقليمي بين العرب والصهاينة . وهو الاخر يدعو الى وقفة عربية صلبة لتعزيز واستثمار نتائجه الايجابية . هذا التغيير حصل نتيجة انتصار العراق في حرب استمرت ثماني سنوات . كان من ابرز نتائجها اضافة الى قدرة العراق في الدفاع عن ارضه ورد العدوان على شعبه . جيش مدرب قوامه اكثر من مليون مقاتل . وخبرة قتالية لاتقارنها اي خبرة معروفة قياسا للمدة الطويلة التي استغرقتها الحرب . ليس فقط للمقاتلين من جنود وضباط . وانما خبرة في ادارة المعارك الطويلة وامكانات عسكرية كبيرة استوجب تراكمها طول الحرب وحجم الخطر الذي كان يواجهه العراق . فضلا عن التطور الصناعي العراقي في الاسلحة الثقيلة كالصواريخ بعيدة المدى والقنابل الثقيلة والكيمياوي المزدوج .

وعلى الرغم من ايجابية التوازن الاقليمي الجديد الا انه يفرض تحديا جديدا على العرب . فهو من جهة وكما ظهر في الاونة الاخيرة سوف يزيد من التامر الامبريالي الصهيوني على العراق . لما يمثله هذا القطر من اهمية في الصراع العربي الصهيوني في ظل التوازن الاقليمي الجديد . وان العرب مطالبون من اجل الدفاع عن مستقبلهم وامنهم القومي الوقوف صفا واحدا مع العراق في وجه التامر الجديد ومنع هذا التامر من تحقيق اهدافه . التي لاتقل خطورة ان تحققت عن اثار اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين وهزيمة حزيران عام ١٩٦٧ .

ومن جهة اخرى فان الواقع الجديد يتطلب من العرب جميعا تعزيز عوامل القوة التي حققوها . بما سيكون له الاثر الايجابي في وقف العربدة الصهيونية واستسهال الكيان الصهيوني العدوان على الاقطار العربية البعيدة والقريبة عنه .

كل هذه الحقائق تشير الى ان مؤتمر قمة بغداد القادم عليه اتخاذ عدد من القرارات المهمة التي تتناسب مع التحديات التي تواجهها الامة العربية . وانه سيكون واحدا من مؤتمرات القمة العربية التاريخية ونقطة تحول في مسيرة العرب وصراعهم مع اعدائهم .

■ نحن والعالم ■

من اجل الانسانية

السلام والحرية في عالمنا وحدة واحدة لايمكن تجزئتها وان محاربة الظلم والقهر في اي مكان لابد من ان يحقق غرضه على مستوى العالم كله . ولاسيما عندما يكون لهذا الظلم ايادٍ ممتدة الى مختلف انحاء العالم كالصهيونية العالمية .

وبهذا المعنى فان محاربة الكيان الصهيوني ورد ظلمه عن الارض العربية سيضعف بالتاكيد الايادي الصهيوني في كل مكان من العالم . وفي الوقت الذي يتخلص فيه العرب من الظلم الواقع عليهم

من قبله ، سوف يحرر انتصارهم شعوبا اخرى من الابتزاز والنفوذ الصهيوني عليها ، الذي يحيد هذه الشعوب عن اداء دورها الانساني والتعامل من موقع الحق والعدل تجاه القضايا الانسانية .

ويلخص الرئيس القائد صدام حسين هذه الحقيقة خلال حديثه عند استقبال الوفود الصديقة المشاركة في مهرجان الصداقة العالمي للتضامن مع العراق بقوله :ـ

« اننا نعرف ايضا باننا عندما نصد العدوانية الصهيونية وعندما نرفض الابتزاز الصهيوني ، وعندما نرفض العدوان علينا ، او على العرب ،

والتوسع على حساب الامة العربية من جانب اسرائيل ، فاننا انما نعمل من اجل السلام بل واكثر من هذا ، انما نعمل بقدر

مانستطيع لنضيف الى جهد الاخرين ، على مستوى الكرة الارضية مايمكن الانسانية من ان تتحرر من هذا الابتزاز اكثر فاكثر بل واننا في هذا انما نحرر الرئيس

الامريكي بقدر فعلتنا هنا في التصدي للعدوانية . نحرره ليتخذ القرار الذي يعتقد انه يناسب شعبه ، ونحرر بقدر

صمودنا ، الساسة في اوربا ليتخذوا القرار الذي يعتقدون انه مناسب لشعوبهم ، وانه يتصل

اتصالا حيويا وانسانيا بالانسانية ككل من غير الاذعان لضغوط ساسة تل ابيب » .

■ اجابة ■

السيد محرر الصفحة

نسمع دائما عند الحديث عن حركة عدم الانحياز بمؤتمر باندونج فما هي قرارات هذا المؤتمر وهل هو المؤتمر الاول لحركة عدم الانحياز ومن هي الدول التي حضرته

[illegible] بغداد / السيدية

مؤتمر باندونج

يعد مؤتمر باندونج الذي [illegible] الاندونيسية خلال المدة الواقعة [illegible] نيسان ١٩٥٥ ، نقطة الانطلاقة [illegible] الانحياز . الا انه ليس المؤتمر الاول للحركة حيث عقد المؤتمر الاول لحركة عدم الانحياز بعد ست سنوات في بلغراد عام ١٩٦١ .

وحضرت المؤتمر الذي سمي بالمؤتمر الاسيوي الافريقي ثلاثون دولة افريقية واسيوية . وترجع اهمية مؤتمر باندونج الى انه اول مؤتمر دولي يحضره هذا العدد من دول العالم الثالث ولاتمثل فيه اي من الدول الغربية الكبرى . كما انه ناقش وللمرة الاولى موقع دول العالم الثالث من النظام الدولي العالمي . وموقفها ازاءه . مما يجعله نقطة التحول في تاريخ العمل الجماعي لدول العالم الثالث .

ولم يكن مؤتمر باندونج بالمؤتمر المثالي وذلك لانقسام دوله في مواقفهم من الصراع العالمي . وقد شهد المؤتمر صراعات بالغة الحدة . حتى انها كادت في احيان كثيرة ان تهدد المؤتمر ذاته . وكانت نقطة الخلاف الاساسية في موقف الدول الموالية للغرب التي كانت تهاجم الدول الشيوعية وكانت الصين ممثلة بشواين لاي حاضرة في المؤتمر .

الا ان ذلك لم يمنع المؤتمر من الوصول الى عدد من القرارات المهمة في مسائل التعاون الاقتصادي بين الدول الافريقية والاسيوية وحقوق الانسان وتقرير المصير . وكذلك اقر المؤتمر حق تقرير المصير لجميع الشعوب . والحرية والاستقلال للشعوب التي لم تستقل بعد . والامتناع عن استخدام التنظيمات الدفاعية الجماعية لخدمة المصالح الذاتية لاية دولة من الدول الكبرى .

ان تجربة المؤتمر وما آل اليه من قرارات كانت الحافز الرئيس لاجتماع بريوني عام ١٩٥٦ الذي حضره الرؤساء نهرو وتيتو وجمال عبد الناصر . الذي اتفق فيه على توحيد التعبير المستخدم لسياستهم . فقد كانت الهند تستخدم تعبير « عدم الانحياز » ومصر تعبير « الحياد الايجابي » ويوغسلافيا « التعايش السلمي النشط » واتفقت الدول الثلاث على استخدام تعبير « عدم الانحياز » ويشكل اجتماع بريوني القاعدة الاساسية لتشكيل تيار عدم الانحياز الذي عقد اول مؤتمراته في بلغراد عام ١٩٦١ .

■ وصلتنا رسائلكم

الاصدقاء محمد عز هندي من بغداد . وسعد رشيد من واسط . ومحمد لنيف عني من بغداد وصلتنا رسائلكم وستتم الاجابة عليها في الاعداد القادمة .

القاموس السياسي

السيادة

[illegible]

الدول الاخرى بغض النظر عن عدد سكانها او قوتها العسكرية او الاقتصادية . ويرتبط بهذا المبدا مبدا اخر يكتسب اهمية خاصة للدول النامية هو مبدا السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية . وقد استطاعت دول العالم الثالث ان تنجح في اصدار ميثاق حقوق الدول

وواجباتها الاقتصادية الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرين عام ١٩٧٤ . والذي نص على حقوق

الدول في تنظيم الاستثمارات الاجنبية في بلادها . وممارسة سلطاتها وفقا لقوانينها الوطنية . وحقها في تاميم الممتلكات الاجنبية او مصادرتها او نقل ملكيتها اليها مقابل تعويض مناسب .

■ موسوعة العراق السياسية ■

تأميم النفط في نضال البعث قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

بعد الحرب العالمية الثانية برزت في العراق حركة وطنية قوية ومؤثرة اخذت توجه الراي العام باتجاه المطالبة بضرورة تعديل الامتيازات الممنوحة لشركات النفط الاجنبية . بما يؤمن حصة الحكومة العراقية وزيادة مقدار الانتاج من النفط .

وبازدياد حملة المطالبة بالتاميم . اسرعت الشركات وحكومة نوري السعيد لاجراء مفاوضات انتهت في ١٣ اب ١٩٥١ . واعلنت الحكومة عن التوصل الى اتفاقية جديدة بينها وبين الشركات النفطية .

وعلى الرغم من ان الاتفاقية الجديدة كانت افضل من الاتفاقيات السابقة . اذ اقرت مبدا المناصفة في الارباح الذي اتبعته الشركات الاجنبية . لكنها جوبهت بمعارضة شعبية قوية تمثلت في المظاهرات والبيانات التي اصدرتها الاحزاب استنكارا لهذه الاتفاقية . اذ اعتبرتها الحركة الوطنية استسلاما جديدا للاستعمار البريطاني . لانها جاءت دون مستوى مطالب الشعب العراقي الذي يطمح الى تخليص نفطه من قبضة الشركات الاجنبية .

وقد قام حزب البعث العربي الاشتراكي ببعض الفعاليات لاثارة الاضراب والتاكيد على شعار تاميم النفط . مما حدا بالسلطة في شباط ١٩٥٢ الى فصل بعض اعضائه واصدقائه من المدارس وفي الحل عمل الحزب بطاقة كبيرة لاثارة الاحزاب والشخصيات الوطنية . وبعض النواب ضد قرار وزير المعارف بفصل الطلبة .

وادركت السلطة ان الموضوع يتسع فباشر وزير المعارف خليل كنه الى اصدار امر وزاري باعادة الطلبة المفصولين بعد اسبوع واحد من قرار الفصل .

كما اصدر الحزب بيانا يدعو فيه الى رفض اتفاقيات النفط بشدة . واسقاط كافة المشاريع الاستعمارية . وطالب بتاميم شركات النفط . وقال في بيان موقع باسم الشباب العربي في العراق في شباط ١٩٥٢ « في هذه الظروف التي رأينا فيها نجاح جماهير شعبنا في سورية من عمال وفلاحين وطلبة ـ بتحقيق تاميم بعض الشركات الاستغلالية كشركة الريجي ـ شركة التبغ الاحتكارية ـ وشركة التنوير وشركة الماء . والظروف التي رأينا فيها نجاح حركة تاميم النفط في ايران . في مثل هذه الظروف . نرى حكومة نوري السعيد تستهين بحقوق شعبنا باقدامها على عقد اتفاقيات نفطية جديدة .

اننا نرفض بشدة كافة الاتفاقيات النفطية . لانها ضد اهداف شعبنا في التحرر السياسي والاقتصادي الذي يستهدف التاميم . لذا ندعو الى ضرورة الاستمرار في النضال الشعبي ضد المعاهدات والاوضاع الاستعمارية في انحاء الوطن العربي كافة .

ودعا حزب البعث العربي الاشتراكي الى ان يكون النفط سلاحا في المعركة القومية . وطالب بوقف ضخ النفط الى الدول المعتدية على مصر عام ١٩٥٦ ، كما دعا الحزب الى استمرار منع ضخ النفط العراقي الى البحر الابيض المتوسط الى ان تنسحب القوات الصهيونية من الاراضي التي احتلتها عقب العدوان الثلاثي على مصر .

■ نقل بتصرف عن كتاب دور حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق في الحركة الوطنية منذ تاسيسه حتى ١٤ تموز ١٩٥٨ ، تاليف هادي حسن عليوي .

■ قلعة اربيل ■

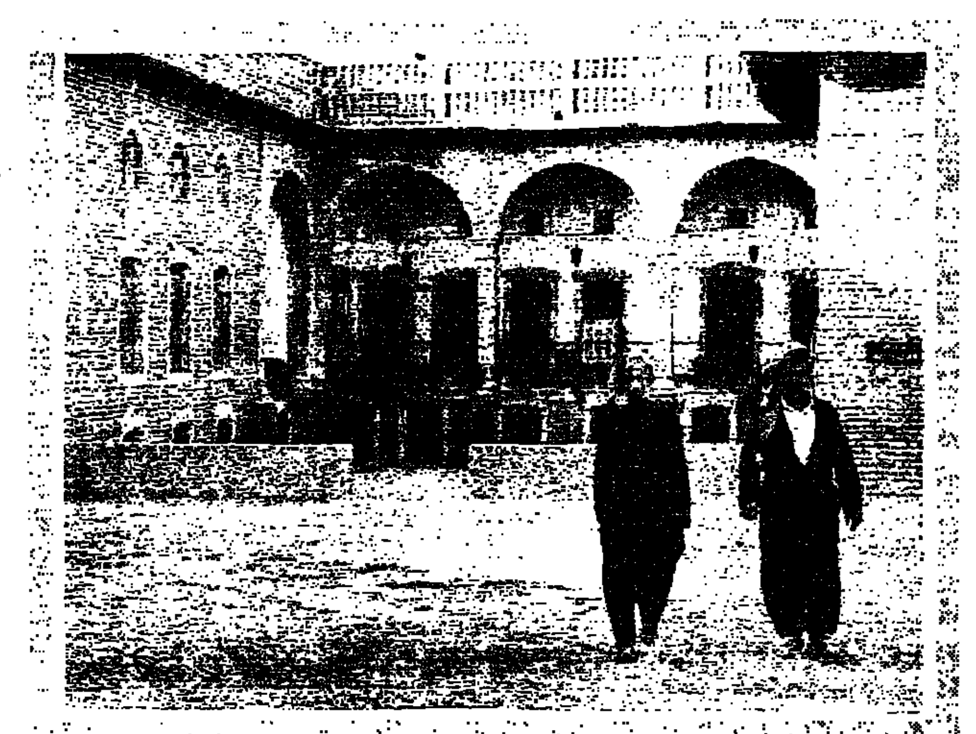
عروس تفتح ذراعيها للمنجزات الجديدة

ماذا نقش الملك الآشوري سنحاريب على جدارها ؟

■ صمدت أمام الغزاة فاحتفظت بأسرار التاريخ

■ تحقيق / سناء خليل النقاش







اكثر من مرة وانا في طريقي الى اربيل تطالعني قلعتها .. وقد كانت بذلك تشدني اليها مثل حلم يداعب المخيلة . وخلال زيارتي الاخيرة الى اربيل قررت ان اجسد الحلم . فاعيشه بوجداني وادخل قلعة الاسرار التي حسبت انها كانت عصية مثلما يحكي لنا تاريخها والاطوار التي مرت بها .

وبين شكل القلعة الحصينة ومدينة تحمل سمات مدن الشمال . يعتقد الاثاريون بان قلعة اربيل هي بقايا مدينة اشورية مهمة تعرف باسم (اربا - ايلو) كذلك من المحتمل جدا ان القلعة كانت تضم كل المدينة انذاك وكما يؤكد الاستاذ مولود عبد القادر بيجالي ، الاختصاصي بالتراث الكردي - يضيف في حديثه الذي كنت استمع اليه عندما رافقني في زيارتي :-

- مع التطور التاريخي للمنطقة عامة صار موقعها على طرفها وقد بقيت القلعة مسورة في العهود الاسلامية وكانت تضم مركزا للسكن وحصنا منيعا للدفاع وفي اعاليها الابراج . والمكامن . ولم يظفر بها المغول عند احتلالهم للعراق . فحاول تكرار هجماته على اربيل الا انها ظلت وبعد فترة الاحتلال المغولي سنة ٦٥٢هـ حصنا قويا للدفاع .

ومن شواهد التاريخ ماتذكر ان القلعة وعلى مدى سنتين ظلت عصية على (نادر شاه) حتى احتلاله لاربيل عام ١٧٣٢م بعد ان حاصرها لمدة ستين يوما قبل ان يدخلها غازيا .

ومن يستبطن اعماق المدينة (القلعة) يجد انها تتالف من ثلاثة احياء سكنية صغيرة هي السراي الذي يقع في الجهة الشرقية والطوبخانة في الجهة الجنوبية الغربية والمسجد في الجهة الشمالية ومنطقة التكية .

يرسم لنا الجغرافيون العارفون بامور قلعة اربيل بانها تبدو ذات شكل دائري حيث ترتفع حوالي ٤١٥ مترا على مستوى سطح البحر وحوالي ٢٦ مترا من سطح المدينة وتشغل مساحة قدرها (١٠٢١٩٠) مترا مربعا . وقد ظهر خلال المسح الميداني لقلعة اربيل ان الطابع السائد فيها هو الطابع السكني الذي يتمثل بالبيوت القديمة حيث بلغ عدد الدور (٥٠٢) دار اضافة الى ٢٣ دارا شاغرة وهناك / ٩٥ / دارا خربة في حين يبلغ عدد الدكاكين فيها (٧) اضافة الى مستوصف صحي صغير وثلاثة جوامع من ضمنها الجامع الكبير الذي يتوسط القلعة . اما عدد سكان القلعة فقد قدروا في عام ١٩٨٧ حوالي خمسة الاف نسمة .

■ مدينة معلقة في الهواء ■

هاهو الفضاء امامي يمتد شاسعا اينما توجهت وعبر الشقوق المبثوثة في الاسوار لايحد بصرك شيء اذ يقول الشيخ الوقور الذي التقيت به عند قمة القلعة :

على مااعتقد ان انشاء القلعة في هذا المكان يعود الى ان اهلها يتميزون بالحكمة والهدوء . فقد عرف عنهم الاخلاد الى السكينة والتامل .

وفي جولتي الميدانية استزيد معرفة وانقل ما ادهشني من تلك الزيارة واسلوب البناء المعماري . وقد كان لصيانة الابنية الاثارية للقلعة قد بعثت الحياة فيها من جديد وقد اصبحت مكانا دافئا ومهيا حيث اتخذ منها الفنانون الشباب مكانا لعرض لوحاتهم وصورهم التراثية وغير التراثية .

واعرف من خلال الجولة انه تمت الاستفادة من الخبرة العامة لرسامين قطريين لاعادة ترميم بيوت الاغوات واعادة صيانة النقوش من جديد .. هي ليست فقط قلعة .. بل انها مدينة معلقة في الهواء اذ ان في كل زمان ومكان توجد قلاع وان اختلفت الواحدة عن الاخرى .. واذا كان لكل انسان قلعة خاصة به يحفظ بها اسراره ويحمي بها نفسه من تطفل الاخرين .. هكذا فلاربيل قلعتها ولاهل القلعة اسرارهم .

وهذه القلعة هي واحدة من قلاع العالم العريقة التي حاولت الفكاك من اسر الزمن الغارق في مدنيته لتعيش على حالها مع الزمن الحالي . فالزمن المعاصر امتد ليخترقها من كل صوب واتجاه .. ومعالم المدينة على الرغم من مئزر التاريخ الذي يلفها .. فان معالم المدنية حاولت الزحف اليها فثمة اعمدة للكهرباء واجهزة التلفزيون في البيوت تذكرنا بان هذه المزاوجة التي لايستريح لها علم الاثار قد وجدت ارضها المعبدة في قلعة اربيل .

■ سنحاريب ومياه القلعة ■

اعود الى محدثي مولود عبد القادر الذي كان قد تركني اعيش الدهشة والبس رداء التاريخ واحمل على اكتافي نقوش الذاكرة . ليسعفني على كثرة اسئلتي عن طبيعة مجتمع واسواق وناس القلعة فيقول :

- ان الصعود للقلعة وكما لاحظت لايتم الا من خلال بابين اثنين يعرفهما اهل القلعة جيدا . وهناك باب ثالث جديد نسبيا افتتح منذ اكثر من اربعين عاما ويقع في الجهة الشمالية منها . وكان الباب الرئيسي للقلعة الواقع في الجهة الجنوبية يمثل برجا عظيما كما تدل عليه هيئته بانه كان حصنا من حصون القلعة وقد اتخذ فترة من الزمن دارا حكومية ومن ثم مدرسة وفي اخرى مستوصفا - حتى وصل به الامر لان يصبح دارا للعجزة ! .

يمر من ابواب القلعة كل شيء . السيارات والاليات والدواب . والبشر وكل ما يمكن ان يصل القلعة من سلع وتجهيزات يومية وكتب . اجل كتب فالطريق المؤدي الى القلعة مزروع بباعة الكتب الذين افترشوا الارض ومدوا بساطا من الزاد الفكري في مختلف اللغات العربية والكردية والانكليزية . لكن الغريب في هذا الخزين الثقافي انه خلو من اي كتاب عن القلعة وتاريخها واسرارها وتاريخ بنائها .

واجد في مرافقي ومحدثي نافذتي التي افتحها على صفحات مشرقة اخرى لهذه القلعة الحصينة ومدينة اربيل فيقول :

- جاء في كتب التاريخ ان الملك سنحاريب قال في احد الالواح الطينية التي تم اكتشافها من قبل المنقبين :-

" انا سنحاريب ملك العالم واشور . حفرت مجاري ثلاثة انهار في جبل خاني - وهي الجبال الواقعة في شمال مدينة اربيل واضيفت الى هذه الانهار مياه الينابيع الواقعة في الجوانب اليمنى واليسرى من هذه الابار . وقد حفرت القناة في وسط مدينة اربيل التي هي موطن السيدة المبجلة عشتار . وكانت السبب في جعل مجاري هذه الانهار مستقيمة الجريان " .

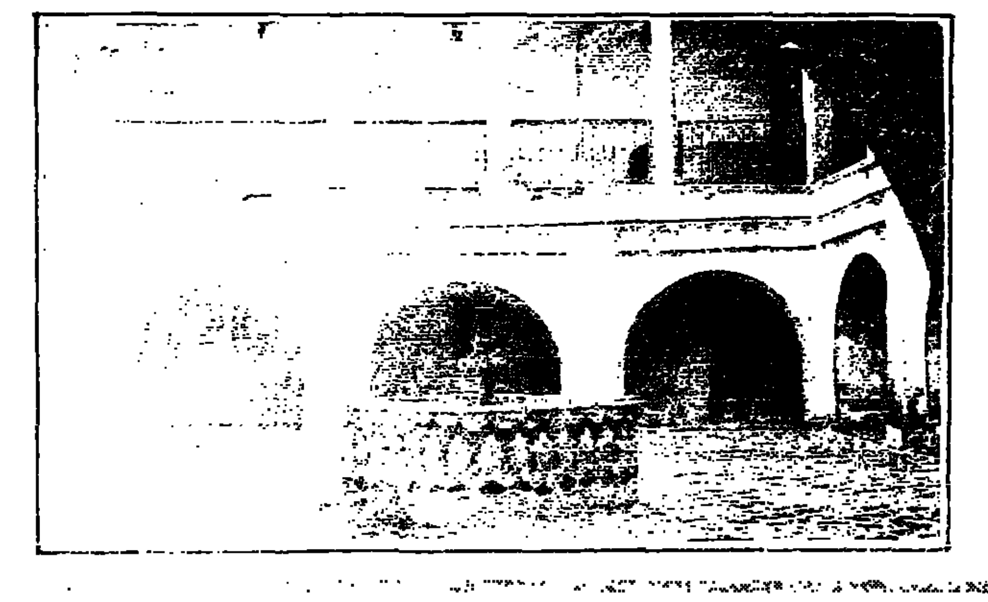
وحيث ان الملك الاشوري سنحاريب هو اول من اهتم بمشكلة المياه في القرن السادس قبل الميلاد ليحل بذلك مشكلة الارواء في القلعة ، وبما ان العقل العراقي متفتح ومبدع فان العراقيين القدماء ابتكروا اكثر من وسيلة لايصال المياه الى المناطق العالية لانها خالية من الانهار فاستخدموا وسائل عدة منها الاستفادة من عيون المياه والابار وبطرق علمية وبذلك فلم تشهد القلعة في اي من ايامها الماضية حالة الجفاف ولم تهجرها المياه .

وماذا بعد يارفيق الجولة ؟

يضحك صاحبي ويقول :

- وماذا بعد ؟ اما يكفي هذا الذي تحدثنا به تاريخيا عن قلعتنا الحصينة ؟

لا . لابد ان هناك المزيد .



اجل هناك الكثير . اليست هي قلعة حصنها التاريخ وبث منها اسراره الدفينة .

عليك ان تتعرف على سكانها وان تزوري بيوتهم التي ظلت تحافظ على معالمها الاثارية .

تجولي بعيدا في القلعة . تنسمي هواء النوافذ المشرعة على فضاء ازرق . وان تزوري متحف القلعة وان تشاهدي لوحة الغروب كي تتعرفي جيدا على سر القلعة العتيقة .

وعملت بنصيحة مرافقي ورحت اتجول في المدينة المعلقة التي شعرت من خلال ذلك بعبق الزمان ينعش وجودي بعد ان شممت رائحة التاريخ ممزوجة برائحة الخبز الذي راحت تعده تلك المراة الكردية في القلعة .

اجول بناظري فارى هؤلاء الصبية الصغار واتمتع ببريق البراءة ومشاركة الدنيا الخالية من الهموم . كانوا يلعبون بالحصى وقد تصورتهم كما لو كانوا يعدون القرون التي مرت على قلعتهم .

اشعر وكان الاحداث تتابع فارى باد عيني القلعة كما لو كانت سابقا اكثر ارتفاعا وارى الان الامبراطور الروماني (كاركلا) وهو يغزو بصحبته اربيل بعد عودته من حملته على طيسفون عام ٢١٦ ميلادية فكان اول ما عمله هو نبش قبور ملوكها . ارى القلعة باسوارها [illegible] الملك الاخميني بعد خسارته الحرب امام الاسكندر المقدوني (٣٣١ ق . م) متوجها الى اربيل ليترك كنوزه ويدفنها في قاعتها هذه ليهرب بعدها ومقتل .

■ المدينة التي لم تهجر ■

الا اقل لكم ان هذه المدينة المعلقة اسرارها الذاتية بعد ان عرفت بان المؤرخين يعدون هذه القلعة من ابرز المعالم التاريخية في مدينة اربيل و[illegible] القلعة وعلى غير ما يعرف عن [illegible] انها من القلاع التي ظلت محتفظة بشكلها وتراثها ونحو [illegible] اهلة بالسكان ولم تهجر الى [illegible] ومدافعين عن قلاع سكانها فلم تتركها بالرغم [illegible] من ظروف وصعوبات في عبور الاحداث والتحديات . يقول محدثي :

- هل تعلمين بان المؤرخين [illegible] هذه المدينة او القلعة الاشورية قد صمدت على [illegible] من قبل الاشوريين الذين [illegible] الاشوريين و[illegible] مع الاقوام الاخرى [illegible] عسكرية [illegible]

وكانت قلعة للجند يتحصنون بمنعتها فقد كانت هذه الحكاية مكتوبة على احد الالواح الطينية للملك الاشوري اشور بانيبال الذي اشتهر بالقوة والشجاعة والذكاء والقيادة العسكرية الفذة .

اوه . يقتحم متحدثي خيالي ازاء هذه القلعة ليقودني الى متحفها الذي تمنيت ان اراه بافضل مما رايت فهو يحتاج الى العناية والاهتمام ورغم حفاوة اللقاء والذي استقبلني به مسؤول الاثار في القلعة الا انني بقيت حزينة بسبب حال المتحف الذي سينتقل فيما بعد الى احد الدور التراثية في القلعة كما اكد السيد مسؤول الاثار واتمنى ان يكون المتحف الجديد هو الافضل ولكن مابدد حزني وافرحني ماوجدته من اهتمام بالدور التراثية التي زرتها . فبيوت القلعة المشيدة بالاحجار القديمة تشعرنا بجلالة التاريخ ودفء اجتماع الاهل حول المواقد في ليالي الشتاء الباردة . هذه تتسرب الى الزمن كما تتسرب اشعة الشمس عبر الكوى الصغيرة التي تشبه النوافذ في بيوت القلعة . انها قلعة فسيحة مسكونة بالاسرار والقصص والاساطير . قلعة توقظ مشاعري اتجاه بيت احلم به وارا[illegible] في خيالي منذ الطفولة .

فبيوت القلعة تتميز [illegible] حيث النقوش وطراز [illegible] الاسلامي . بيوت يدور فيها الهواء من كل جانب حتى ان اصحابها جعلوا الغرف ذات الهواء البارد مخازن للمواد الغذائية ووضعوا فيها مايشبه الحفر الدائرية لحفظ الجرار ولتبقى المواد فيها طرية صالحة للتناول لمدة زمنية طويلة وبذلك حاربوا قسوة الزمن وصعوبة وصول المواد بالعقل والتدبير وجعلوا فيها غرفا فسيحة طويلة لاستقبال الضيوف وعزلوا ديواخانة النساء عن ديواخانة الرجال . اغلب هذه البيوت تتوسطها شذروانات وتماثيل لحيوانات ونباتات . هذه البيوت شيدتها العائلات [illegible] المتنفذة والتي احتلت مكانة مرموقة في تاريخ القلعة [illegible] دار الجلبي ودار صالح جلبي . ودار [illegible]

■ عن [illegible] الفرح ■

[illegible]

هكذا من الأهل

■قراءة في القصص الفائزة ■

البذرة تنفلق

■ باقر جاسم محمد

لقد كشفت مسابقة «اصوات للقصة القصيرة» عن مجموعة من الكتاب ذوي الامكانات الواعدة في فن السرد . واذا كان الفوز قد دفع باسماء اصحاب النصوص الفائزة الى دائرة الضوء فانه سيجعلنا نراقب تكون الثمرة بعد انفلاق البذرة . وتشكل هذه المقالة اسهاما في تلمس الملامح الفنية المتحققة في النصوص القصصية الفائزة . وحسب تسلسلها في الفوز دون ان ننسى التنويه بقصة (عوانس) للقاص كريم شعلان عطية التي نعتقد انها كانت مؤهلة لان تحجز لها مكانا بين القصص الفائزة .

١- (ايقاع الرمال) للقاص قصي حسن الخفاجي

في هذه القصة . يحاول الكاتب ان يوازن حاجات النص السردي الحديث ، وهي حاجات متعددة من اهمها الحاجة الى بناء مستويات سردية متداخلة زمانا ومكانا ، وكذلك الحاجة الى اداء لغوي تتعادل فيه الوظيفة المجازية مع الوظيفة الوصفية التجسيدية . في البدء نقرا :

«فوق سفح الليل تنشر العاصفة اجنحتها المغبرة»

هاهنا تظهر البنية المجازية للاداء اللغوي بوضوح . فالليل له سفح والعاصفة لها اجنحة ، وهي تمد اجنحتها المتربة . لكن هذه البنية المجازية تحاول ان تنجز وظيفة وصفية . لذلك فانها تدفع مخيلة المتلقي الى العمل كي تردم الهوة الفاصلة بين المجاز في احالاته الى تجليات المخيلة عند الكاتب والوظيفة الوصفية . على ان القاص لايترك عملية التلقي تسقط في فراغ التهويم . لذلك فانه يضع في النص صدى وعلامات هادية توجه عملية التلقي وتربط النص بالواقع وتمنعه من ان يكون شكلا هلاميا . ومن هذه الصدى والعلامات انه يبث في النص اسماء اماكن حقيقية وما يتعلق بها مثل صفوان ورمالها والهور وطيوره ، وكذلك شخصيات من منطقة الاهوار باسمائها المحلية المعهودة . ويحافظ الاداء اللغوي على هذه المعادلة بين المجازي والحقيقي . التخييلي والوصفي . بين طاقة الالفاظ واحالاتها الى ماهو خارجي فتتجاوز تشكيلات لفظية مثل (بئر الليل) و(رمادا لدثار الليل) و(بساط اللغات وسنديان الالم والعذاب) وصفا (نجوة) ، تلك المرأة التي توقد في روح السارد نارا . ونقرا ايضا :

«وفي الصدر الناهض . الكروي . جمر يشعشع . ويلمض . ازرق احمر . تفوح منه رائحة الرمان والجلنار» .

ان التدفق في الاداء اللغوي يرتبط . بما هو ايروسي . وبحالات الوجد التي تثيرها النهايات والحوافز الحادة في العلاقات الانسانية . وبنشوة السرد الى حد ما لان مفهوم عملية القص يرتبط لدى الكاتب بالاداء اللغوي الشعري وتفجير طاقة المجاز الى حد بعيد .

لقد انشا الكاتب بنية قصصية مركبة من حدثين يتزامن اولهما مع زمن السرد . وياتي الاخر من ماض بعيد . وفرق بين هذين المستويين السرديين بان فتح اقواسا لتشكل حدودا للمسرود الماضي مقابل تيار المسرود الاني . ولم يجعل من هذين المستويين يتداخلان كما انه قد اوجد نوعا من الاتصال بين نهايات وبدايات كل منهما . ولو اباح لهما التداخل لانجز نصا صعبا يستثمر المنجز الحداثي في السرد على نحو افضل .

ويمكن ان يثور اعتراض حول ضالة الموضوعة ازاء البنية المركبة للنص ، فلقد انسحقت الموضوعة تحت ثقل العناية المفرطة بالشكل . ومع ذلك فانه يمكن القول ان قصي حسن الخفاجي قد انجز نصا جديرا بالقراءة .

٢- (الهذيان) للقاص عبدالامير جبار

تعتمد هذه القصة مفهوما فكريا يعد الموت ولادة جديدة . ونوعا من التناسخ والحلول . وتحاول ان تبني على هذا المفهوم نصا يخترق المألوف ويوهي بالكشف عن ما لاعلينا رده الى تجربة حياتية مباشرة . ولقد حاول الكاتب ، تحقيقا لهذه الاهداف . ان يزيح قشرة ماهو واقعي ليجعلنا نرى الكامن خلفها . ولكن النية الفكرية للكاتب قد افسدت عليه عمله ذلك ان الاداء اللغوي قد مال كثيرا الى صيغة عقلانية صارمة حادت به عن الموازنة بين الخيالي والواقعي . وخاصة اذا ما تذكرنا ان عنوان النص هو (الهذيان) مما يفرض نوعا من الاحتكام الى بنية غير معقلنة ، والى توليد النظام العقلي من الفوضى المرتبة . لذلك كله كان ثمة نوع من التناقض بين مايقترحه العنوان وبين البناء العقلي الصارم للنص . كان بامكان الكاتب ان يجعل من الهذيان مفتاحا لبناء النص باستثمار الانثيالات الحرة لوعي شبه غائب . ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك وفضل ان يخنق نصه بالاحكام المنطقي الذي شكل طوقا منع النص من ان يكتسب شكلا مرنا . ولعل من ادلة انحياز النص الى ماهو عقلي ان الاداء اللغوي فيه كان ذا بنية منطقية وتفسيرية . فاذا كانت ازهار السيليفيا حزينة على موت زوجة الراوي فان ذلك لايكون الا بعد جملة توضح ان هذا الحزن انما هو اسقاط نفسي من قبل الراوي ، واذا اراد السارد ان يعبر عن ثقل وطاة الزمن بقوله : «ان ثقل اللحظات والساعات بدأ يلتهمني» فانه يسبق ذلك بلفظة (احسست) كي يوحي بان المسالة تقع في باب الحركة النفسية المدركة والمستنبطة ذاتية . فالراوي يدرك ان ما قاله انما هو احساس لاحقيقة . ونقرا في مكان اخر «الرجل نفسه يعود . القصة نفسها تعاد بحذافيرها ..» وتظهر هذه الجملة قابلية العقل على المقايسة المنطقية والمقارنة بين قصتين الى حد اكتشاف تطابقهما . ولكن ذلك كان تفريطا بامكانية توليد المعنى من صياغة النص ومن الشكل الفني عينه. وهو ما نامل ان يحققه القاص عبدالامير جبار مستقبلا .

٣- (وليد المؤجل) للقاص كاظم عبدالزهرة

يصطدمنا عنوان هذه القصة بصياغته غير المألوفة . فالوليد اذ يبتدىء به الكاتب جملة العنوان ، ينبغي ان يكون معرفة . ولكنه ورد مجردا من التعريف . فهو اذن اسم علم ، ولكننا نعرف من النص ان ثمة وليدا . او مولود توا وليس ثمة شخص اسمه وليد . فاذا جاز ذلك فان الاخبار عن نكرة بمعرفة تحدث اربكا في منظومة الاتصال اللغوي المالوف ناهيك من عدم جواز الابتداء بالنكرة لذلك نميل الى قراءة العنوان على انه يتالف من مضاف ومضاف اليه . وهنا يحدث الارباك في مايوحيه هذا الاسناد من معنى . ولو عدنا للقصة . وهي اقصر من سابقتيها فاننا نلاحظ انها اذ تسرد حادثة موت وميلاد . موت اب ومولد طفل . فانها تكون قد لامست حدود الحياة . ولقد تحرر الكاتب من هيمنة الحدود الواقعية الحادثة المزدوجة . او الموت والميلاد . فاطلق لنفسه حرية تحطيم الاطار الزماني والمكاني فكانت ثمة انثيالات سردية تضيء بعض الوقائع المادية بوهج ماهو خيالي مثلا كلامه عن سبب بعد بيت المراة عن القرية . او حين جعل الاحداق التي تلتهم المراة تتلعثم ، ولكنه اخفق في اماكن اخر حين قال (ثم تجرجرت في التذكر) كما ان بعض الالفاظ لاتجد تفسيرا مقبولا لشرعية وجودها في السياق مثل قوله «حين حملت المراة فضيحتها وتهالكت في اللطم» فلا ندري ما معنى كلمة فضيحة اذ لم تذكر القصة فضيحة ماسابقا .

لقد نوع الكاتب في ضمير السرد ، فكان ينتقل من اسلوب السرد الموضوعي الى اسلوب السرد الذاتي دونما حاجة تمليها النص تسوغ مثل هذا الانتقال وتجعله ذا وظيفة في بناء النص او توليد معناه الشامل . وقد احس الكاتب بهذا الاشكال ، لذا فانه نسب الى الراوي (سرد ذاتي) قولا يفسر به هذا الانتقال : «هي لم تبح لي باسرارها . لكنه ذكائي هذا الذي جعلني اعرف الامر بالضبط» وهي محاولة لتبرير الانتقال من السرد الموضوعي الى السرد الذاتي ولكنه اذ فعل ذلك فانه يدخل موضوعة ذكاء الراوي في بنية النص الموضوعاتية دونما وظيفة سوى ماذكرناه . ان القاص كاظم عبدالزهرة يميل الى كتابة نص مكتنز نص موغل في القصر . ولعله سيطور لاحقا هذا المنحى في الكتابة السردية .

اخيرا يمكن القول ان القصص الثلاث الفائزة وكذلك قصة (عوانس) تعبر عن وعي فني وجمالي بان ثمة فرقا بين الواقع والفن . ولقد عبر الكاتبون عن وعيهم هذا بالعنايه بالبناء الفني واستثمار طاقة اللغة . والبنى السردية المركبة كما لاحظنا هجر اساليب السرد التقليدية من حيث وصف الحدث او الشخصيات .

ملاحظة : كان تاريخ نشر القصص ، كمايلي :

١- (ايقاع الرمال) قصي حسن الخفاجي بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥

٢- (الهذيان) عبدالامير جبار ١٩٩٠/٥/٦

٣- (وليد المؤجل) كاظم عبدالزهرة ١٩٩٠/٥/٧

٤- (عوانس) كريم شعلان عطية ١٩٩٠/٥/٢

مهرجان كان يواصل أيامه :

افلام خارج المسابقة



لقطة من فيلم (احلام) لكيراساوا

يستمر مهرجان كان الدولي الـ ٤٣ للفيلم في المدينة البحرية الصغيرة جنوب فرنسا وقد دخل (الروتين اليومي) بعد افتتاحه الحافل وايامه الاولى شبه الهادئة .

وعاش المهرجان الذي ينتهي في ٢١ ايار الجاري لحظات لامعة في ايامه الاربعة الاولى خصوصا مع الافلام التي عرضت من دون المشاركة في المسابقة .

وهكذا كان الامر بالنسبة الى فيلم (احلام) للمخرج الياباني اكيرا كوروساوا الذي افتتح اللقاء ولفيلم للاميركي جون ووترز الذي اثار موجة عارمة من التاييد .

اما في افلام المسابقة فالمحطات الابرز كانت مع (صياد ابيض قلب اسود) لكلينت ايستوود و (تعال انظر الى الجثة) لالن باركر و (تاكسي بلوز) و (الاذن) وكلاهما من افلام الشرق الذي كان موضوع ندوة (السينما والحرية) لهذا العام .

وفي التظاهرات الهامشية توقف المهرجان عند اول فيلم للممثلة الايطالية مونيكا فيتي (فضيحة سرية) .

(احلام) كوروساوا ..

بلياقة كبيرة لا تتلاءم مع اعوامه الثمانين اعلن المخرج الياباني اكيرا كوروساوا افتتاح المهرجان وفي المناسبة قدم فيلمه الاخير (احلام) الذي تعاون من اجل انجازه مع ثلاثة مخرجين اميركيين يكنون له اعجابا كبيرا .. ستيفن سبيلبرغ الذي انتج الفيلم وجورج لوكاس الذي نفذ المؤثرات الخاصة فيه ومارتن سكورسيزي الذي قام ببطولة احدى شخصيات (احلام) في دور الرسام فان غوغ .

ويتالف الفيلم من ثمانية (احلام) منها هادىء ومتفائل من وحي ذكريات طفولة كوروساوا ومنها (كوابيس) خانقة تعبر عن قلقه على مستقبل العالم وخصوصا على البيئة وكذلك تساؤلاته حول الموت .

وفي (شمس تحت المطر) و (بستان الدراقن) يبرز التفاؤل ويتحدث فيهما كوروساوا عن طفولة هادئة حين كان يغامر ويزور الغابات لمشاهدة رقصة الثعالب او حين كان يتخيل ارواح اشجار الدراقن المقتلعة ترتدي ثيابا فضفاضة وجميلة احتفالا بقدوم الربيع .

الا ان هناك كوابيس مقابل الاحلام .. في (النفق) الاسود والخانق صور جنود عادوا من الموت لينتقموا من قائدهم الناجي الوحيد من المعركة التي سقطوا فيها . اما الكابوس الذي يحمل عنوان (جبل فوجي باللون الاحمر) فانهاه بانفجار مفاعل نووي لا يترك اي مجال لاي حياة . كذلك عبر في (الوحوش الشاكية) عن قلقه على البيئة اذ صور ديكورات سوداء وجرداء لم تعد تنمو فيها سوى زهور ضخمة بشعة ترقص بينها وحوش ذات قرون كانت في السابق مخلوقات بشرية .

ويبقى حلم (الغربان) الافضل في (احلام) كوروساوا . هاوي الرسم الذي يرسم دائما مشاهد افلامه قبل تصويرها . ففي هذه الفقرة يتخيل انه يقوم برحلة داخل لوحات فان غوغ في محاولة لكشف سر فنه . وخلال جولته هذه يلتقي الرسام الذي قطع اذنه للتو . ويؤكد فان غوغ لكوروساوا انه (عبد فنه) ثم يختفي .

واذا كانت نهاية الفيلم متفائلة جدا ويبدو فيها الانسان مقيما في قرية قريبة من الطبيعة تسيل فيها بحيرات صافية فان الموت يطل على الموعد للتفريق بين الاحياء . ويصور كوروساوا وسط هذا الديكور الرائع مسيرة جنائزية يقودها رجل عجوز يرافق المراة التي يحبها الى مثواها الاخير .

واكد كوروساوا قبل المؤتمر الصحافي الذي عقده وشارك فيه عدد هائل من الصحافيين ان مقطعا لدوستويوفسكي اعطاه فكرة فيلمه هذا . وقال ان فيلم (احلام) ولد بعد فيلم (ران) الذي صورته في ١٩٨٥ .. كنت ارتاح من تعب كبير . وفي هذا الهدوء تذكرت نصا لدوستويوفسكي يقول فيه ان الاحلام هي افكار عميقة مخباة في القلب وتخرج خلال النوم في جراة وعبقرية .

ايستوود على خطى هيوستن ..

(صياد ابيض قلب اسود) لكلينت ايستوود الذي بات من رواد المهرجان الدائمين كان اول الافلام الـ ١٩ المشاركة في المسابقة وقد عرض في كان غداة الافتتاح . عن كتاب لبيتر فيرتيل صور ايستوود مغامرة المخرج الاميركي الراحل جون هيوستن في افريقيا حيث ذهب لتصوير فيلم (ملكة افريقية) مع همفري بوغارت وكاترين هيبورن في العام ١٩٥٠ .

يتمحور الفيلم حول الشخصية الرئيسية اي جون هيوستن التي جسدها ايستوود . شخصية غامضة ومتعددة الجوانب تجمع بين السخاء الخارق والانانية الحادة وبين البحث عن الكمال في العمل والاهمال المتعمد وكذلك بين التعلق بالفن الحقيقي والسعي وراء المال .

وفي غابات زيمبابوي حيث صور الفيلم روى ايستوود وقوع هيوستن تحت سحر افريقيا وتخليه عن عمله وفريق التصوير لممارسة هواية تحولت الى هاجس هي صيد الفيلة . فيلم متعدد الجوانب ومزدوج الطابع ايضا فيه الثرثرة والحركة السطحية والعمق ولم يحظ على هذا الاساس بالاجماع بل ان العديد من النقاد اعتبروه سيئا وبعضهم الاخر مسيئا لشخصية هيوستن الذي توفي قبل اعوام ويصنف في مكانة خاصة في هوليوود . كذلك فان ابنته انجليكا هيوستن عضو في لجنة التحكيم في كان .



كلينت ايستوود

صور متشابهة من موسكو الى ميديين

(تاكسي بلوز) الذي ينقل صورا غير معهودة عن ليل موسكو هو الفيلم الاول للمخرج السوفياتي بافيل لونغوين وقد دشن عروض اوروبا الشرقية في المسابقة السبت الماضي .

صور عن المدمنين والمتسكعين والعاطلين عن العمل والقاتيات . وقصة صداقة بين موسيقي عبقري مدمن يغرق فنه بالكحول وبين سائق تاكسي مقتنع بحياته العادية . شقة مهترئة في احد المباني العامة وعملة وعمليات التهريب الصغيرة الروتينية . رواية مريرة لجوانب من الحياة السوفياتية اليومية مازالت منسية من البيريسترويكا .

و (تاكسي بلوز) هو اول انتاج فرنسي سوفياتي مشترك . وقد صور بكامله في موسكو وينطق بالروسية .



المخرج الياباني كيراساوا

اما مخرجه (٤١ عاما) فيملك نظرة يائسة الى المجتمع السوفياتي في ظل البيريسترويكا .

قال (قبل بعض الوقت كنا ما زلنا متفائلين كثيرا . كنا نعتقد ان الله اعطانا حكومة ذكية وحرية وسيرفع الرقابة وهكذا فان الجنة ستنتقل الى الارض لقد حصلنا على كل ما نريد لكن الامور لم تتحسن . هناك شيء ما في المناخ . شيء ما في رؤوسنا لا يسير على ما يرام .. اذن ما الذي يمكننا ان نامل فيه) .

مع (رودريغو لا مستقبل) لفيكتور مانويل غافييرا انتقل المهرجان من ضواحي موسكو الى ضواحي مدينة ميديين الكولومبية . فيلم لا يقل يأسا عن (تاكسي بلوز) .. مراهقون جائعون ومشردون يتعلمون منذ سنواتهم المبكرة استخدام السلاح وتهريب المخدرات والقتل بالسكاكين ويقيمون في غالب الاحيان في التلال المطلة على المدينة الكولومبية الكبيرة بعيدا عن ازدهارها الناجم عن الكوكايين .

يأس وعنف في هذا الفيلم الذي يشبه الشريط الوثائقي في غياب اي حبكة سينمائية حقيقية . وهو على اي حال مستوحى من قصة حقيقية وقامت بتمثيله شخصيات حقيقية الى درجة ان خمسة من ابطاله قضوا اغتيالا منذ انتهاء التصوير .

في غضون ذلك شاهد المهرجان في فقرة (نظرة ما) اول فيلم للنجمة الايطالية مونيكا فيتي التي قامت ايضا بالبطولة .. (فضيحة سرية) قصة زوجين سعيدين تتغير حياتهما مع تلقيهما كاميرا فيديو هدية من احد الاصدقاء . صور الحياة اليومية المسجلة على الاشرطة تتغير شيئا فشيئا في نظر (مارغريتا) الزوجة وتنتهي بفضح اسرار .

فيلم (فضيحة سرية) مزيج من الكوميديا والدراما النفسية لا يرى فيه المشاهد سوى ما تصوره الكاميرا . وقالت فيتي (لست مخرجة لكنني احسست بضرورة القيام بنقل رواية كاملة) .

في الندوة حول (اوروبا ١٩٩٠ سينما بلا حدود) في اطار يوم (السينما والحرية) الذي يقام للمرة الثانية هذه السنة في كان دعا وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ سينمائيي الشرق الى (اخذ افضل ما في السينما الغربية) والتخلي عن الباقي . وخلال الندوة ذاتها اعلنت زوجة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران انشاء جمعية مكلفة تحقيق التقارب بين فرنسا ودول الشرق في مجال الابداع .

السينما الامريكية .. باركر ووترز ذكريات حزن وفرح

يوم حافل للسينما الاميركية وترحيب كبير بفيلمين يعبران عن غنى .. (تعال انظر الى الجثة) لالن باركر شكل تحديا جديدا بعد فيلمه السابق (حريق ميسيسيبي) حول العنصرية .

الا ان باركر اكد ان هذه الحقبة من التاريخ الاميركي ليست في الواقع سوى اطار لموضوعين كبيرين يثيران اهتمامه هما (الحب والعائلة) .

وهاجم المخرج (الادعاء الثقافي الذي يخنق السينما الاوروبية منذ عشرين عاما .. هناك كثير في الراس وقليل في القلب) .. واضاف ان السينما الاوروبية (ليست في صحة جيدة لان هناك شيئا ما لا يسير على ما يرام . لم يعد احد يريد مشاهدة هذه الافلام الفرنسية والبريطانية والالمانية والسوفياتية المملة . الاميركيون يصنعون افلاما ذات منال اسهل في كل انحاء العالم) .

(الطفل الباكي) للاميركي جون ووترز مخرج الافلام (العديمة الذوق) الذي عرض منتصف ليل السبت الاحد على هامش المسابقة اثار ترحيبا عارما . كوميديا موسيقية منعشة اضحكت المهرجان الذي صفق لها طويلا . على غرار افلام ووترز فان لا يقل جراة وافراطا . انه قصة حب في الخمسينات بين شاب متسكع ملقب بـ (الطفل الباكي) بسبب دمعة تسقط في غالب الاحيان من احدى عينيه الجميلتين وبين فتاة من عائلة بورجوازية . قصة حب ستؤدي الى اندلاع حرب بين عصابتي المدينة .

وبالطبع وضع المخرج حول العاشقين مجموعة من الشخصيات الغريبة والطريفة . الا ان فيلمه اكثر (لياقة) من افلامه السابقة التي لا ينكرها معرفا عن نفسه بانه اصبح مخرجا لـ (الذوق السيء في اسلوب رفيع) . وقال للصحافيين (انني فخور جدا بفيلمي فلامينغو روز الذي صدم جيلين كاملين) . اما هو فما زال ينتظر ان يكون (هناك مراهق في الجحيم يقوم باعداد فيلم قادر على اثارة صدمته) .

المسرح في محافظة ديالى

وعي الواقع وطموح نحو الافضل

■ سليمان البكري

يشكل العطاء الفني للفرق المسرحية التي تعمل في المحافظات جانبا مضيئا من المسيرة الفنية للمسرح العراقي . وبقدر ما يتوفر من جهد مخلص في ارساء تقاليد فنية يتحقق منجز عملي يحق لفناني المحافظات الفخر به . فهم في واقع الامر يجابهون صعوبات جمة في تقديم اعمالهم الفنية لعل في مقدمتها عدم وجود مسرح دائم يقدمون فيه نتاجاتهم المسرحية اضافة لاشكالية فقدان العنصر النسوي وعدم وجود تقليد اجتماعي يشجع على مشاهدة العروض المسرحية التي تقدم من وقت لاخر .

هذه الاشكاليات وغيرها تجاوزتها الفرق المسرحية التي تمارس نشاطها في بغداد ومراكز المحافظات . اما على مستوى الاقضية فمازال العمل يجري في صعوبة والحراثة في ارض بور كما يقال لم تفلح بعد في اعطاء ثمار ناضجة . لكن رغم ذلك فالعديد من الفنانين الشباب الذين اكملوا دراستهم في معهد الفنون وكلية الفنون يناضلون بصبر واناة من اجل ارساء تقاليد مسرحية في هذه المدينة او تلك وانـدهم في ذلك فن المسرح . الفن العريق الذي يقاس من خلال ازدهاره وتقدمه مدى ازدهار وتقدم المجتمع .

سقت هذه المقدمة وانا بصدد تقديم مداخلة نقدية لعرض مسرحي قدمته (فرقة مسرح المقدادية للتمثيل) في محافظة ديالى مطلع هذا الشهر - مايس - وما زال العرض مستمرا . والفرقة تشكلت من عناصر شابة اكمل بعضهم دراسته في كلية الفنون وقدموا نتاجات مسرحية جيدة في الاعوام القليلة الماضية . ولقد كان للفنان ناجح محمد حسن الدور المؤثر في انبثاق هذه الفرقة ومواصلتها تقديم العروض المسرحية . وتبرز في الذاكرة العديد من النتاجات التي قدمتها الفرقة وفي مقدمتها مسرحية (انت اللي قتلت الوحش) لعلي سالم و (ابو الأمين الخليع والجارية شموس) لنواف ابو الهيجاء و (راس الشليلة) ليوسف العاني و (المقبرة) لصاحب الديالي وغيرها من المسرحيات التي اخرجها الفنان ناجح .

وازاء ظروف صعبة كان في مقدمتها ظرف زمن الحرب الذي استمر ثمانية اعوام توقفت الفرقة عن تقديم عروضها بسبب مشاركة العديد من اعضائها في الحرب وغيابهم في جبهتها حتى مطلع هذا العام اذ اجتمع شمل الفرقة من جديد وقدمت مسرحية شعبية ناجحة حملت عنوان (اني عندك) كتبها صاحب الديالي عضو الفرقة واخرجها الفنان محمود نجم وقام باداء ادوارها شباب الفرقة من الفنانين الذين سناتي على ذكرهم في ما بعد .

تجري احداث المسرحية في مطلع الستينات وبالتحديد في عام ١٩٦٠ في احدى المدن التي تكثر فيها زراعة الفواكه والحمضيات . ينطلق المؤلف من مقولة شعبية يتداولها الناس حين يطلب شخص ما مساعدة شخص اخر فترى هذا الانسان يضع يده على صدره قائلا (اني عندك) دلالة على التعاون والطيبة والمحبة . لكن الذي يحصل في زمن المسرحية - وهو زمن اختلطت فيه الاوراق - العكس ، فالسيد (لفتة) يدفع ابنه (لمساعدة) السيدة (ام عبدالرحمن) بعد وفاة زوجها بشكل ظاهر لكنه يخفي وراءها مكيدة يدبرها في الخفاء . فيثقلها بالديون مستغلا شقيقها (عزيز) الذي يستولي على النقود وينفقها بالملاهي والملذات والقمار وشرب الخمر حتى تكثر الديون وتتجاوز الآلاف فيقوم السيد (لفته) بالحجز على دار السيدة (ام عبدالرحمن) والبستان ايضا ويستحصل امرا قضائيا بالاستيلاء عليهما مقابل ديونه . ازاء هذا ينتفض (عبدالرحمن) وهو شخصية ضعيفة ضد خاله (عزيز) فيقتله لانه كان السبب في ضياع الدار والبستان .

هذه الاحداث تجري في جانب وفي جانب اخر هناك مجموعة من الفلاحين يجتمعون في المواسم الزراعية في البساتين او في محل بيع الفواكه ويلتقون في مقهى (ابو بحر) هؤلاء يشكلون العنصر المضاد للسيد (لفته) و (عزيز) يحذرون من دسائس (لفته) ضد السيدة (ام عبدالرحمن) .

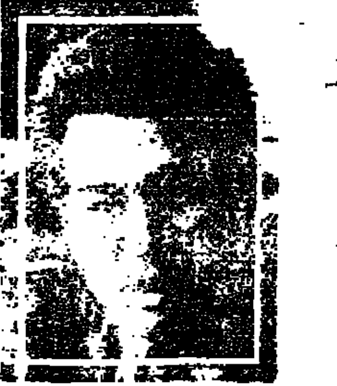
البناء الفني للمسرحية اعتمد اللوحات (ثلاث عشرة لوحة) وخلت المسرحية من الصراع وجعل المؤلف احداث مسرحيته تتصاعد عن طريق الاخبار بواسطة الفلاحين من خلال حوارهم . وبقدر ما كانت نوايا (لفته) سيئة ضد عائلة (ام عبدالرحمن) كان الفلاحون يقفون مدافعين عنها حتى نهاية المسرحية حيث يتجسد موقف اخلاقي تعليمي يحذر الناس من الاشخاص الذين يصطادون في الماء العكر . فالطيبة حين تستغل تتحول الى سذاجة وبدورها تنقلب الى كارثة . هكذا فعل (لفته) بعائلة السيدة (ام عبدالرحمن) .

وهكذا تدعو المسرحية وتحذر من السذاجة لكي لا يكون الاستغلال من ذوي النفوس المريضة . وبهذا المعنى تعامل المؤلف والمخرج في انجاز مسرحية هادفة حققت نجاحا جماهيريا ملموسا في عروضها وهي باكورة انتاج الفرقة بعد انقطاع طويل كما اشرت في المقدمة . ووفق المخرج محمود نجم في تحريك الممثلين حركة متقنة مدروسة بعناية موظفا فضاءات المسرح التي ساعد تكوينها الديكور الرائع الذي صممه ونفذه الفنانان صباح المقدادي ورياح مهدي في تنفيذ اللوحات التي كانت تشكل وحدة عضوية في تصاعد احداث المسرحية وصولا الى نهايتها .

على مستوى التمثيل قدم الممثلون ادوارا جيدة وبرز الفنانون صاحب الديالي في دور (ابو غزوة) وعلي نزار في دور (ابو بحر) وطالب الصياغ في دور (ابو شاهين) وعدنان شبلاوي في دور (لفته) اضافة الى الطاقات الشابة الواعدة حازم عبد عباس وبرهان جاسم ومحسن خلف ددة واياد رجب وعبدالله الطائي وليث خليل وغيرهم كشفوا عن مواهب جيدة في التمثيل تتطلب رعايتها وتطويرها نحو الافضل .

ان مسرحية (اني عندك) خطوة جادة في الطريق الصحيحة لفرقة مسرح المقدادية في محافظة ديالى نامل تطويرها في نتاجات قادمة واضافات نوعية تؤسس لتقاليد مسرحية في المحافظة تكشف عن وجه الفن المسرحي الاصيل الذي يساهم في تطور المجتمع ورقيه والسير به نحو مواقع اكثر تقدما واصالة .





« كلما تقدم بنا العمر ازددنا شرفا ... »

بهذا المقطع القصير استهل يوجين ايفتشنكو قصيدته « مفترق الطرق الى زيما » وبهذا المقطع الدال ايضا سندخل الى ذلك المفترق الزماني الذي يزداد به الشعراء شرفا او يزدادون اصرارا على سوء الطوية والانجار بهمة تنقدها البراغماتية المطرزة بوعود صهيونية شرفها كله ..

اتماتوف وحمزاتوف .. ونحن وهؤلاء ؟

■ خيري منصور

قبل عدة اعوام كتب ايفتشنكو قصيدته (بابي يار) التي فرحت بها دوائر الاعلام الصهيونية وكاد البعض ان يجعلها ملحقا عصريا بالتوراة ..

ان ايفتشنكو ليس الشعر السوفياتي كله .. وليس بعضه القليل المطلوب للتعبير عن المنحى الاكثر شمولا اليوم .

هذا الشاعر الذي تمرد على معادلته المقترحة (الشاعر هو شعره فقط) عرفناه منذ ترجمت سيرة حياته التي كتبها مبكرا (في الثلاثين) وعرفنا منذ قراءتها الاولى ان الشاعر مبجوس الى حد كبير بالعدل والحرية .. وهذا ما جعله يضيق (طفلا) بالهوس الستاليني وبعبادة الفرد . لا نزال نذكر وصفه المطعم بالسخرية لجنازة ستالين . وللطوابير التي تقف فيها العجائز وهن لا يعرفن ما الذي سيعدن به على اكتافهن الهزيلة .

ان تمرد الشاعر على معادلته المقترحة تلك .. اخذ شكلين للتعبير .. احدهما غير مباشر . وهو شحن القصيدة بحمولة سياسية (بابي يار مثلا) .

والاخر مباشر . يعبر عنه اليوم بشروعه في تأسيس حزب سيكون ذا منحى ليبرالي بطبيعة الحال .. يتهيأ الشاعر لخطابه في شارع (أربات) او هايد بارك موسكو كما يسميه البعض .

مرات عديدة حاولنا الاتصال بالشاعر الذي كتب (كلما تقدم بنا العمر ازددنا شرفا) وكان يختفي وراء آلة تسجيل الهاتف الملقنة جملة واحدة لا غير : الشاعر غير موجود .

ربما لأن الشاعر سمع بأن طالبه (فلسطيني) ومجرد اللقاء او الرد المباشر على هذا الطالب .. من شأنه ان يكلف صاحبه الكثير .. خصوصا اذا كان حالما بجوائز ثمة من هو ضليع بها . وله دوره في منحها ..

« كلما تقدم بنا العمر .. ازددنا شرفا »

عبارة لم يكتبها (جنكيز اتماتوف) في اي من كتبه على نحو مباشر لكنه يدع شخوصه الفلاحين والجبليين يقولونها من خلال مواقفهم وخياراتهم النهائية عندما يقتضي صراع المصائر . كان اتماتوف كما هو معروف قد زار فلسطين المحتلة قبل عام . وتناقلت الوكالات والصحف انباء تلك الزيارة المفاجئة . بما فيها لقاؤه مع كل من (هرتزوك) و (شامير) وعدد اخر من المسؤولين .

كان النبأ الاكثر اثارة حول زيارة روائي وسياسي له هذه المكانة هو اهداؤه مؤلفاته لاسحق شامير .

لن يصعب بطبيعة الحال تصور ردود الفعل لدى قرائه هنا وهناك .. والـ (هنا) تتسع لكل من زجه التاريخ شريكا في هذا الصراع .. والـ هناك تتسع بدورها لكل من جعل رهانه الاخير على شفرة الساطور والدبابة !

عندما التقيته بموسكو قبل بضعة اسابيع . لم اكن اتوقع ان تكون استجابته سريعة .. لانه كان قد انتخب نائبا لرئيس مجلس السوفيات الاعلى . واحد اهم مستشاريه الثلاثة .

لكن ما قلته لنائبه (في مجلة الاداب الاجنبية التي يرأس تحريرها) كان صريحا للغاية .. اذ لا وقت لادخار اي شيء لم اكن متأكدا في مكتبه من كون اخي او اشقائي لا يزالون احياء في عمق فلسطين . فالمسألة لم تعد تجريدا بأي شكل من الاشكال .

وليكن ابلاغنا للسيد اتماتوف عن ردود فعلنا كمثقفين ومواطنين ومؤسسات مباشرا . ولا بأس ان نضيف ايضا مواقف اصدقائنا من خارج النطاق العربي الذين ابدوا استغرابا لا يخلو من استنكار لدى سماعهم نبأ الزيارة .

بعد نصف ساعة فقط . كان السيد اتماتوف مستعدا للقاء في مكتب سكرتير اتحاد الكتاب السوفيات .

لقاء ساخن . استمر ساعتين .. كان علينا ان نستثمر كل ثانية فيه لتوضيح المشهد . فالذي قام بدعوة اتماتوف الى بلادنا هو (عدونا) وسيحاول هذا العدو بكل الوسائل اخفاء نصف المشهد الذي تغمره الانتفاضة بشهدائها وحجارتها ودم اطفالها الساخن في الحارات .

على اية حال .. اعلن الصديق اتماتوف عن عدم خذلانه لنا .. ولنفسه وتاريخه الشخصي بالدرجة الاولى . وقال انا معكم .. مع شعبكم في نضاله المرير حتى ينال حقوقه واستقلاله . فأنا لا استطيع ان اكون حياديا تجاه اكثر قضية (دراماتيكية) في عصرنا .

واوضح ان دعوته الى فلسطين المحتلة كانت من اصدقاء له من الكتاب اليهود . ثم اخذت بعد ذلك منحى رسميا رغما عنه .

وحين دعوته الى (عاصمة عربية) لأن عاصمتنا التي دعي اليها مسروقة وتنزف دما .. استجاب على الفور ومازلت احار ايهما كتب هذا المقطع الدال ! كلما تقدم بنا العمر ازددنا شرفا ... !

حمزاتوف وفلسطين

داغستاني اشيب . مفعم بالشعر وعنفوان الحياة يذكرنا بما كتبه (هاردي) يوما عن السيف والغمد . رسول حمزاتوف يبحث عن اجساد تستطيع حمل العبء عبء الرغائب وقضم الجبال كقطع الحلوى ..

احب هذا الشاعر بلاده على نحو يجعل قراءة اعماله درسا تربويا في عشق الوطن . لهذا لم يتقاطع جوادا عربته الذهبية . ولم تفلح معه محاولات الاغواء الجوائزي . ولا تلك الوعود المضمخة بدم الفلسطينيين واشيائهم المسروقة .. كان في المستشفى . فالجسد (الغمد) غزير الجروح بفعل السيف المغمد والذي يزداد مضاء مع مضي الأعوام .

حين طلبنا منه المشاركة في أمسية شعرية بمناسبة يوم الارض في قاعة القدس بموسكو .. قال على الفور :

– سأهرب من المستشفى لمدة ساعة واحدة . ان فلسطين تستحق مجازفة كهذه . وتستحق ماهو اكثر ايضا ..

بعد يومين شارك « حمزاتوف » مع شعراء اخرين (كنت احدهم) بقصيدة غير خائفة عن فلسطين . لا تشي بأية احتياطات ادخرها الداغستاني العاشق لارضاء (عرابي الجوائز) :

« الليل طويل ينهك هذا الضيم .. الألم
ما من فجر للأحزان .
فأين اراك فلسطين الآن ؟
صوت شيئك يعلو دائما
أين يا فلسطين زفيرك ؟
لا يعقل ان الله قد نسي رمالك
والحجارة بفلواتك
انت جرح عميق في جسد الأرض العربية
وتحت وسادتك قنابل مكان الالعاب
اطفالك يشحذون حتى في المهود خناجر الغضب
فبأية أغنية في العالم اسمك .. انت
وحكاية من ساقص عليك ؟
ما من قصص انصع من أن احكي عنك
لا فرح لاطفالك في حضن مهود ليست مهدك
سرقوا منك حضنك
في (تونس) يغشاهم غمّ
في باريس الفرح حزين
نحن نغني .. نعرف اغنية واحدة
ليس سواها ..
سنعود لأرض فلسطين نضم ثراها .. »

الموائد المتباعدة

اندريه فوزنيسكي . هناك من يرى انه اهم شاعر سوفياتي معاصر . كان قد كتب على لسان (جويا) يقول :

« انني جويا مطروح في الحقول العارية الجرداء
عيناي حفرتان صدفتان . فوهتا بركان
اقتلعهما الاعداء من محجريهما
انني اسف .. فانا صوت الحرب
صوت المدن الخربة المتفحمة
الرازحة تحت الثلوج
في شتاء علم ١٩٤١ .. »

لكنه اليوم وبعيدا عن العام ١٩٤١ . فقد الكثير من حماسه للمشي على الارض باقدام عارية . في مطعم اتحاد الكتاب السوفيات كان يجلس مع ضيوفه الامريكيين على مائدة – ربما كان الدفع بالعملة الصعبة :

فيما كنا نجلس مع ريما كازاكوفا التي تحدثت كثيرا عن فلسطين وعن ذكرياتها الشخصية مع معين بسيسو واحضرت لنا هدية تقليدية ..

على مائدتين متجاورتين متباعدتين . كانت الأصوات تتقاطع بالعربية والانجليزية والروسية .. وكان صدى هذا الاشتباك الصوتي . يرتطم بالافق المرسوم بعناية . ان محاولات الاقناع وحدها لا تكفي . فثمة من يصر بوعي كامل على المضي في طريق يفضي الى نوبل وواشنطن . وثمة من يقف في طابور طويل بانتظار هامبرجر السيد ماكدونالد . وهناك من يصغي .. من لا يزال يصغي الى انين طفل في جبل بعيد ..

ان مساحة الشعر .. كمساحة الحلم نفسه مهددة في العالم بالتصحر الزاحف . وكان (وايتمان) قد قارن يوما بين الورقة الخضراء .. العشب .. والورقة الخضراء الدولار ..

وبين العشب منديل السيد الاله .. لكن الارض لن تخلو يوما من الساهرين على الابواب .. المدافعين عما تبقى من شرف وحلم وطفولة ..

لقد حكى حمزاتوف يوما عن الشاعر الوحيد الذي احترم ادميته وعذابه . وابى الامتثال للشر .. فهم السلطان بقتله .. لكنه في اللحظة الاخيرة قال ..

– دعوا لهذه البلاد شاعرها الوحيد .. !

من ريتسوس الاغريقي المعاصر مرورا بجينفلك ابن الثمانين الذي يلثغ بفرنسية عذبة اسم فلسطين .. الى حمزاتوف مازالت فلسطيننا تدافع عن مساحة الحلم .. الشعر – البراءة اما هؤلاء الذين قايضوا الحلم بنوبل .. والعشب منديل السيد الاله بالدولار . فعليهم لعنة شهدائنا حتى القيامة ..



« للبطاقة ..
للبطاقة ..
للشكل »

■ شعر :
علي حسين علي

خطا في العبارة او خطا في السؤال
قاد ارجوحة للصعود . وثانية للسقوط على جسد ..
كان فيه تقاطع نهران في خطا عمد واحتمال
قاد لوني الى اخرين وطولي الى قامة بينها والمقاييس ..
اكثر من نقطة غير موشومة في سواد العبارة
قلت يا قامتي اسقطي الآن عن قامتي .
هكذا استطيع التطاول والانحناء على جثتي ..
فاستبدل الاسم واللقب الحتلي المقلب بالواحد الابدي .. المقاوم للطول .
والعرض والارتفاع
هكذا استطيع التسابق والماء او امسك التبر من اذنيه
هازئا بالمراعي الحبيسة في عنق الناي ..
مستبعدا صورة سوف يرسمها خجلي فوق صفحة « فوتو »
انت من ؟
من تقول البطاقة اني ..
فهل طلقتني البطاقات في اول الطرق المستحيلة .. ام عددنا سويا على مقعد
شاغر في مسار التوحد
لون شعرك ؟
أغرب
– وعيناك .. ؟
نظارتان وانثى ..
– وطولك ؟ .. يمتد من اول الماء حتى نهاية هذا الحديث
من فراغ العبارة حتى العبور . ومستبقا ثالثا ..
وكنت انتبه لانسيابي ..
قلت يا قامتي اركضي صوت اشلاء غاربة في الهواء المبرمج ..
قد اترك الآن شكلي يغير تاريخه طائرا حثل وجه ..
يرف على القمر . لا الماء ماء ولا الليل ليل ..
ربما انكرتني البطاقة او غيرتني باخر . لا لون . لا شكل . لا شعر
في بصمة الاصبع الخامس المستحد على اي وجه ..
في حدود التداخل . اي غصن في غصونه المتفتح موجع في اسار التكسر
تقافزُ انت
تبادرُ انت
تغامرُ بالانكفاء
انهضي انت يا قامتي إنني اسقط الآن او ارتقي .

صامويل بيكيت

بقعة على صمت العالم

« كل ما قلته لم يكن كافيا ابدا .. وكان دائما كثيرا جدا »

« لم اكن في حياتي في طريقي في اي مكان ولكني ببساطة كنت في طريقي »

■ ترجمة : ازهار مهدي العزاوي

كوميديا سوداء كئيبة وتشاؤم قاس يتخلله اغرب نوع من الامل . امل ضد الامل . هذا ما سيجده قارىء « بيكيت » .

لكن لم يكن هناك كاتب ارخ لليأس واللاجدوى وكل ماهو مناف للعقل في الوجود الانساني بروعة واقتضاب (سامويل باركلي بيكيت) صديق جويس الوحيد واعظم وريث له .

ولد « بيكت » عام ١٩٠٦ (في فوكس روك) لعائلة من الطبقة المتوسطة تؤم الكنيسة الايرلندية في (دبلن) وورث عن ابيه المساح حبا للرياضة تجلى فيما بعد ببراعته الفائقة في لعبتي الكريكيت والملاكمة في جامعة (ترنتي) وكانت امه التي كان يصفها دائما بأنها « متدينة جدا » قد اثرت في ولدها من خلال اغنياتها الدينية ايام الاحاد وقراءتها المستمرة للانجيل وكانت طقوس طفولته هذه قد شكلت حبه للغة التي اصبحت بدورها حياته فيما بعد . لقد كان وصوله الى جامعة « ترنتي » عام (١٩٢٣) لدراسة اللغات الحية علامة بارزة لبداية عمل اكاديمي توج بوسام ذهبي وشهادة من الدرجة الاولى انضم اثرها الى الملاك التدريسي كمحاضر باللغة الفرنسية للفترة من « ١٩٢٠–١٩٣٢ » .



بيكت

وبالرغم من ان « بيكت » كان باحثا ورياضيا ناجحا فانه على مايبدو لم يجد السعادة ابدا في « دبلن » . وكانت كآبته المزمنة قد ادت الى سفر دائم لعدة سنوات بين دبلن ولندن والقارة الاوربية وخاصة المانيا وفرنسا . وكانت تلك الفترة بداية صداقته مع « جيمس جويس » وكانت العاصمة الفرنسية التي ذهب اليها في الثلاثينات واستقر فيها نهائيا عام « ١٩٤٧ » اول مكان يشهد الصداقة التي تجذرت بصورة اولية في اعجاب بيكت بجويس . وفي اعجاب جويس بذكاء بيكت الشاب المؤثر بامكانياته الجيدة كلغوي وكمترجم . وبينما بدا على بيكت انه كان قانعا بدوره كسكرتير وصديق ادبي حميم وكان في ذلك الوقت قد بدا بتجربة الكتابة الادبية كامتداد للكتابة الاكاديمية التي قام بها حين كان في جامعة « ترنتي » وكان بضمنها دراسة عن « بروست » قام بها علم « ١٩٣١ » وقد اصبحت الان علاقة بيكت بجويس معقدة بشكل غير مريح . اذ كانت ابنة « جويس » الكبرى « لوسيا » بتاريخها مع المرض العقلي قد فتنت به ورفضت قبول صداقة « بيكت » كامتداد لصداقته بوالدها وفي مواجهة هذا الموقف اخبرها « بيكت » بأنه حين يزور بيتهم فان زيارته كانت لوالدها وليس لها وكان الحزن الذي سببه ذلك الامر للوسيا قد تسبب في شرخ صداقة الرجلين فيما بعد .

وفي نهاية الثلاثينات كان « بيكت » قد انتهى من كتاب له علم « ١٩٣٤ » وكتاب « ميرفي » علم « ١٩٣٨ » وقد اشتعلت الحرب بعد ذلك وكان بيكت يعيش في باريس حينها بعد فترة قضاها في لندن خضع خلالها الى تحليل عمله عاد بعدها الى باريس بعد ان زار « دبلن » وفي خريف عام « ١٩٤٠ » انضم الى المقاومة حيث ترجم تقارير من وكالات انباء من كافة اجزاء فرنسا الى اللغة الانكليزية واعدها لتنقل الى لندن وفي علم « ١٩٤٢ » اجبر بيكت وزوجته « سوزان » على الاختباء بعد ان تم الاخبار عنهما للغستابو واثناء عمله في الحقل اثناء النهار . كتب بيكت (واط) علم (١٩٤٤)

وبالرغم من انه كان ينبذ دائما الخوض في مآثره البطولية في المقاومة الا ان الرئيس (دي غال) قدم له وساما في اذار عام « ١٩٤٥ » وفي عام « ١٩٤٧ » مرض « بيكت » وكانت لديه شكوك حينها في انه سيموت بالسرطان وقد الهمته تلك الشكوك . وبفورة مكثفة من الابداع لان يكتب « في انتظار غودو » باللغة الفرنسية كما كتب ثلاثيته الروائية مولي ومالون يموت واللاجدي بالذكر ومع اول اخراج لمسرحية (في انتظار غودو) في باريس عام « ١٩٥٣ » اصبح بيكت مشهورا . وكانت تلك المسرحية هي التي غيرت حياته وكان لها تاثيرمتساو على مسار الدراما الحديثة ومنذ ذلك الوقت اصبح اسم « بيكت » مرتبطا بالثورة المسرحية التي دعيت بمسرح اللامعقول واستمر انتاج بيكت لمسرحيات مثل « كل مايسقط » ولعبة النهاية واخر اشرطة كراب بالاضافة الى اعمال روائية كثيرة مثل « كيف هي ؟ » وتخيل المخيلة ميتة التي عضدت نجاح الثلاثية .

وخلال السنوات العشرين الاخيرة اصبحت كتابته اكثر وضوحا وقد قدم « النفس » علم « ١٩٦٩ » للمتفرجين وكانت مسرحيته عبارة عن كومة من الزبالة فقط ولهاث وصرخة تستمر عرضها ثلاثين ثانية وبعد اربعة اعوام قدم « لست انا » وكانت مسرحية قصيرة اداها ممثل واحد ولم يظهر النور الساطع من الشخصية سوى فمها

صار بيكت الكاتب صعب المنال بتشذيبه للغة ولكن بيكت الرجل احتفظ دائما بجاذبية متحفظة غالبا ما اشار اليها الممثلون الذين التقوا به خلال التدريب على مسرحياته .

وبعد وفاة زوجته في تموز مر بيكت بفترة افول ولكن تفاصيل تلك الفترة احتفظ بها نزولا عند رغبة الرجل الذي لم يسع يوما الى المقابلات العريضة او عدسات التلفزيون .

ان موت هذا الكاتب التراجيكوميدي العظيم في « كرسمس » والذي قال مرة في فنه « لم يكن بامكاني ان اقوم بما قمت به بطريقة اخرى .. اعني الاستمرار فيه اذ لم يكن بمقدوري ان اعيش في فوضى هذه الحياة البغيضة من غير ان اترك بقعة على الصمت » وبموته وضع نهاية لحركة عرفت بالحداثة الادبية الاوربية بداها جويس ووصلت الى اوج نضوجها من خلال عبقرية « سامويل بيكت » .

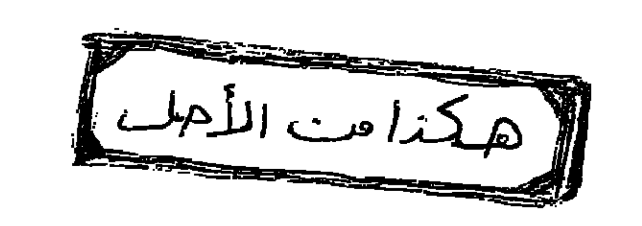
صاحب الياسري :

جمالية الخزف في اعماق البحر

للخزف سطوة جمالية . وهو الفن القريب منا البعيد عنا . القريب باستعمالاته التزيينية وسهولة دخوله في حياة الناس واقتحامه دائرة الاهتمامات الجمالية . البعيد بشطحاته الابداعية وقدراته الخلاقة . لكن السطوة الجمسية تتمثل في سحره للعين المشاهدة حال وقوع النظر عليه . واستطاعته استمالة النفس وحثها على فكرة الاقتناء بشكل اسهل من اللوحة . في اللوحة تتغلب العناصر الفكرية . في القطعة الخزفية تتغلب العناصر الجمالية .

والحديث عن الخزف يطول . لكن المقصود هنا هو التقدمة لمعرض الفنان صاحب الياسري الذي افتتح مساء السبت ١٢ ايار الجاري . في قاعة عبلة للفنون . يضم المعرض عددا كبيرا من الجداريات متوسطة الحجم . والقطع المحورة لاشكال نباتية وحيوانية – خاصة محيط البحر . فهناك اللآلي والاصداف والاسماك متخذة بالوان هادئة قريبة من الاجواء الملتقاة منها وهي قطع تزيينية يمكن ان تدخل البهجة الى النفوس وتقرب الذات ايضا . قبل ان تفكر في استعمالات ثانوية لها . ذلك ان الاستعمال ليس كل شيء . وفي نظري ان تشجيع الاستعمالات الراقية يرفع من مكانة القطعة الخزفية . فاستعمالها في المكتبات والمكاتب لحاجات الاوراق وشؤون الكتابة او لتجميل المكان ينأى بها عن الاستعمال كمنافض للسجائر او استعمالات الشراب والطعام . يمكن لهذا الجانب ان توفره المصانع القادرة على تكرار النسخة بالاف الاعداد . في حين تكمن عناصر النجاح والابداع في الخزف في تفرد القطع عن بعضها . في خصوصية كل منها . يلجأ الفنان صاحب الياسري الى الالوان الفاتحة التي تضفي على الخزف بهاء ورونقا خاصا . هذه الالوان تحدث جديدا لما اعتدناه من اللون الازرق الذي طغى كثيرا . اضافة الى الاخضر الصافي والمزرق احيانا . لكن المبهج في حرفية الفنان . هو تفوقه على السائد الذي شكل مادة كبيرة في معارض متتالية . لقد اثبت الفنان قدرة الخزف على الحركة والتشكيل ضمن تصورات جديدة . اذ لا يكتفي بصناعته في اطار رسم ظاهر او نقش بارز بل يتعدى ذلك الى الخروج الواضح عن سطح اللوحة . فالابواب مفتوحة في الجداريات . كذلك الشناشيل والنخيل والازهار . اما محارات البحر واصدافه فهي تشكيل حي لعالم بعيد عنا نشاهده في الافلام العلمية كثيرا . لكنه في صالات العرض قليل وجذاب ايضا . وبالتأكيد فإن تفوق تقنيات التنفيذ التي صاغ الفنان بها عمله كان لها شأن كبير في تحقيق هذه النتائج الطيبة . ومعروف ان الخزف يمر بعمليات طويلة وصعبة . بدءا بالطين وعملية العجن والتشكيل والفخر الحراري ثم التلدين والاضافات .

■ خولة ابراهيم



■ لمناسبة انعقاد مؤتمرهم في بغداد ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من طلبة فلسطين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر الوطني العاشر للاتحاد العام لطلبة فلسطين اكدوا فيها ان احتضان العراق لهذا المؤتمر في ظل هذه المرحلة الساخنة ليؤكد على عمق التلاحم للدم الفلسطيني والعراقي في مواجهة اعداء امتنا العربية .

وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله تحية الثورة والعروبة .

باسم المؤتمر الوطني العاشر لطلبة فلسطين الذي انعقد في رحاب بغداد عاصمة العروبة والنصر في بغداد الماضي .. والحاضر والمستقبل وتحت رعاية سيادتكم والاخ الرئيس ياسر عرفات وباسم الالاف من طلبة شعبنا المناضل و الاف الشهداء والجرحى والمعتقلين والمعذبين داخل وخارج وطننا المحتل نتوجه لسيادتكم بجزيل الشكر والامتنان .

ان احتضان العراق لهذا المؤتمر في ظل هذه المرحلة الساخنة ليؤكد على عمق التلاحم للدم الفلسطيني والعراقي في مواجهة اعداء امتنا العربية .. ولهو دليل ساطع على وحدة الدم العربي في جبهة معمدة باصالة هذه الامة في مواجهة الاعداء تناضل في سبيل نهوض قومي عارم من المحيط الى الخليج كي تتمكن هذه الامة من مواجهة ثالوث الحقد الامريكي البريطاني الصهيوني ودحره والذي يحاول امتهان كرامة امتنا .

وما الحملة التي يشنها هذا العدو ضد عراقنا المنتصر الذي كسر احتكار التكنولوجيا الا الدليل القاطع على ان الاعداء لم يدركوا الميلاد الجديد للامة العربية الذي تحقق بفعل النصر العراقي على الجبهة الشرقية بقيادة الفارس العربي المقدام صدام حسين .

واننا يا سيادة الرئيس لنردد ومعنا الامة العربية المقولة التي يرددها الاخ الرئيس ابو عمار .

فتحها عمر ... وحررها صلاح الدين .. فلمن هي الان واننا لعلى يقين ان تعانق البندقية العراقية والفلسطينية ومعهما كل بنادق الاحرار العرب هو الطريق الاقصر لفتح ابواب القدس ورفع علم الامة العربية فوق ماذن وكنائس القدس المحررة .. وانها لثورة حتى النصر .

المؤتمر الوطني العاشر
للاتحاد العام لطلبة فلسطين

■ نظمتها جامعة صلاح الدين ■

اختتام الندوة العلمية الاولى حول اربيل بين الماضي والحاضر وآفاقها المستقبلية

اختتمت في محافظة اربيل اعمال الندوة العلمية الاولى حول اربيل بين الماضي والحاضر وافاقها المستقبلية التي نظمتها اللجنة الثقافية في رئاسة جامعة صلاح الدين واستمرت يومين .

واتخذت الندوة في الجلسة الختامية التي حضرها السيد رئيس جامعة صلاح الدين عددا من التوصيات منها السعي لاقامة ندوات مماثلة تعالج مشكلات المدينة من حيث دور قلعة اربيل في تطوير المدينة من الناحية السياحية ومشكلات البيئة الحضرية والمرور والدعوة الى انشاء المتاحف التراثية والمعارض في الدور والمباني التراثية التي يتم الحفاظ عليها في القلعة وملحولها لغرض اضفاء الطابع التاريخي والثقافي للمدينة

كما اوصت الندوة انشاء مركز خاص بدراسة التطور السياحي والاثاري في كلية الاداب بجامعة صلاح الدين لاقامة دراسات سياحية والثرية في المحافظة وتنظيم حلقة دراسية من قبل جامعة صلاح الدين يشارك فيها وزارة الثقافة والاعلام وقسم الاثار العامة وخبراء عرب واجانب تتولى دراسة كل الابعاد الحضارية لقلعة اربيل

■ وزارة الحكم المحلي ■

تشكيل لجان لدراسة احتياجات المحافظات من الابنية المدرسية

كتبت مندوبة الجمهورية

اوعزت وزارة الحكم المحلي الى المحافظات كافة بتشكيل لجان لاعداد دراسة كاملة للاحتياجات الفعلية لكل محافظة من الابنية المدرسية للحملة الوطنية لبناء المدارس لعام ١٩٩١

اعلن ذلك للجمهورية مصدر مسؤول في الوزارة قائلا : ان هذه اللجان ستكون برئاسة السادة المحافظين وعضوية ممثلي فروع الحزب والمديريات العامة للتربية ورؤساء الوحدات الادارية والاجهزة الفنية .

واضاف . وسيتم في ضوء ذلك تثبيت الاعداد النهائية المكملة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس خلال عام ١٩٩١ لكونها السنة الاخيرة للحملة .

مغادرة

غادر بغداد ظهر امس السيد ريتشارد هاس المستشار الخاص للرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في توديعه بالمطار رئيس الدائرة السياسية الاولى بوزارة الخارجية وسفيرة الولايات المتحدة الامريكية في بغداد .

واع

■ في برقية الى القائد :

الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار تدين الحملة المعادية ضد العراق

ادان السيد احمد قايد الصايدي رئيس الجمعية اليمنية للتاريخ والاثار الحملة العدوانية التي تشنها الدوائر الاستعمارية ضد العراق وقال في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اننا نتابع بوعي وادراك الهجمة الاعلامية السياسية التي يشنها الغرب ضد العراق والتي تعبر عن مجمل العلاقات غير العادلة التي اقامها الغرب بينه وبين وطننا العربي .

واضاف ان وعينا وادراكنا لمرامي هذه الحملة ولخلفياتها يجعلنا نؤكد على سلامة موقفكم الذي عبرتم فيه عن موقف الشعب العربي كله .

واكد وقوف المؤرخين والاثاريين اليمنيين الى جانب العراق في كفاحه ضد الصهيونية والامبريالية ..

■ خلال تجمع حاشد في السليمانية ■

الاكراد العائدون الى ارض الوطن يعبرون عن شكرهم للقائد لمكرمته بالعفو عنهم

هتف المواطنون الاكراد العائدون الى ارض الوطن والمستفيدون من قرار العفو الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين بحياة سيادته معبرين عن اسمى ايات الشكر والعرفان لسيادته لمكرمته العظيمة بالعفو عنهم والعودة الى احضان الوطن للعيش بسلام وامان تحت خيمة العراق المنتصر التي تسع العراقيين جميعا .

وعاهدوا خلال تجمع حاشد اقيم في مدينة الاخوة العصرية بمحافظة السليمانية على فتح صفحة جديدة في حياتهم وان يكونوا الابناء المخلصين للعراق والمساهمة الفاعلة مع ابناء العراق في بناء صرحه الخالد والدفاع عن تربته الطاهرة .

والقى السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية كلمة في التجمع رحب فيها بالمواطنين العائدين وهنأهم بالعودة الى احضان الوطن .

وقال ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو عن المغرر بهم من الاكراد خارج القطر والسماح لهم بالعودة الى احضان الوطن جاء لينتشلهم من معاناتهم وليمنحهم حياة جديدة كلها ثقة وامل بالمستقبل وتاكيدا مضافا الى القلب الكبير الذي يحمله القائد العظيم صدام حسين تجاه شعبه الكردي وروح التسامح التي تتحلى بها قيادتنا الحكيمة .

واعلن السيد المحافظ في كلمته عن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين باسكان المواطنين الاكراد العائدين الى ارض الوطن والمستفيدين من قرار العفو في المنطقة التي يرغبون العيش فيها ومنح كل عائلة مبلغ نقدية للاسهام في جزء من نفقات معيشتهم .

وابتهل المواطنون العائدون الى الله سبحانه وتعالى بالعمر المديد للسيد الرئيس القائد صدام حسين وان يحفظه وينصره على اعداء وطننا وشعبنا وعبروا من خلال هتافاتهم عن عظيم امتنانهم لمكرمة سيادته لهم .

وحضر التجمع الرفيقان امينا سر قيادتي فرع السليمانية وشعبة دربندخان للحزب والمسؤولون الاداريون في قضاء صدامية حلبجة ونواحي الاخوة وبنجوين وشهرزور بالمحافظة . واع

■ على ارض معرض بغداد الدولي ■

المعرض الزراعي النوعي المتخصص يفتتح اليوم

■ كتبت ـ راوية هاشم

يقام اليوم (السبت) على ارض معرض بغداد الدولي المعرض الزراعي النوعي المتخصص الثالث السنوي الذي تنظمه وزارة الزراعة والري ويستمر اربعة ايام .

اعلن ذلك السيد عبدالستار سلمان الوكيل الاقدم للوزارة رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمعرض . وقال : ان المعرض الذي يقام تنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة يهدف الى اطلاع المواطنين وخاصة العاملين والمهتمين في العمل الزراعي بالمنجزات التي تحققت في هذا القطاع الحيوي وخاصة في هذه المرحلة التي تشهد نهوضا في قطرنا المناضل في جميع المجالات .

واضاف ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يولي اهتماما كبيرا بالقطاع الزراعي ، سواء على مستوى البحوث الزراعية المتقدمة او في مجال الانتاج بهدف الاستفادة منها في العمل الزراعي الحقلي والذي يؤدي الى تحسين الانتاج كما ونوعا .

وافاد ان من بين الاهداف المرجوة من اقامة هذا المعرض خلق المنافسة الشريفة بين المنتجين الزراعيين . حيث تم تخصيص جوائز ثمينة للمشاركين فيه وللمتميزين في الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني .

وقال السيد الوكيل : ان من اهم مايميز المعرض الحالي هو مشاركة وزارات الزراعة في اقطار مجلس التعاون العربي .

كما ان هناك جناحا خاصا للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والتعاونيات المتخصصة والزراعيين المتميزين في انتاجهم الزراعي والشركات الزراعية المتخصصة المختلفة .

ودعا السيد الوكيل في ختام حديثه جميع المعنيين من المؤسسات الرسمية والطلبة والشركات والجمعيات الفلاحية والمزارعين الى اغتنام الفرصة لزيارة المعرض خلال فترة اقامته للاستفادة مما يعرض في مجال عملهم بهدف تطوير وزيادة انتاجهم الزراعي على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء .

■ وزير الاسكان والتعمير يصرح لـ «الجمهورية» :

قطع شوط مهم في تنفيذ مشروع «الارادة الوطنية» العملاق

■ العمل يجري بهمم متصاعدة وباسلوب تنافسي وفق ارقى المواصفات ■

■ الملاكات العراقية اظهرت طاقات هائلة وقدرات تنفيذية فذة ■

■ البصرة
من فاروق حمدي :

اكد السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير . ان الشركات التابعة للوزارة تنفذ حاليا عددا من المشاريع الحيوية في عموم محافظات القطر .

وقال في تصريح خاص لـ «الجمهورية» ان من بين المشاريع التي تنهض بالعمل فيها شركات وزارة الاسكان والتعمير بالتعاون مع جهات اخرى مشروع (الارادة الوطنية) الذي يتم انجازه بملاكات عراقية وقدرات وطنية كفوءة .

واضاف ان هذا المشروع الذي يعد الاول من نوعه في القطر . كان يقتصر تنفيذه حصرا بالشركات الاجنبية . لانها يحتاج الى خبرات عمل كبيرة وامكانيات ميدانية ضخمة .

واشار الى ان العمل في هذا المشروع العملاق الذي يهدف الى اقامة طريق المرور السريع (رقم ١ ـ ط ٦) بمواصفات عالمية راقية . قد قطع شوطا من التقدم وبخطى حثيثة بفضل ارادة الرجال البسلاء الذين يصلون الليل بالنهار في العمل المخلص الدؤوب .

■ شبكات طرق حديثة ■

وافاد ان شركات اشور والتحرير وحمورابي والانفال والرشيد التابعة لوزارة الاسكان والتعمير وشركة الفرات الاهلية تواصل اعمالها لتنفيذ المشروع الذي يربط محافظات ذي قار والمثنى والقادسية والمداخل المؤدية لمراكز مدن هذه المحافظات بطريق المرور السريع الذي سيربط القطر من اقصاه الى اقصاه بشبكات حديثة من الطرق الدولية الحديثة . بعد ان عجزت عن تنفيذه الشركة الاجنبية التي كان المشروع محالا اليها في السابق .

وقال ان بعض مقاطع الطريق تنفذ في مناطق يعد العمل فيها غاية في الصعوبة بسبب الكثبان الرملية المتحركة . مما يعبر بحق عن ارادة العراقيين الصلدة لتنفيذ توجيهات القائد صدام حسين في هذا المشروع الوطني .

واكد السيد الوزير بان مسافة الطريق البالغة «١٩٣» كيلومترا . بضمنها تنفيذ المداخل المؤدية لمدن المحافظات التي يمر عبرها قد تقاسمته التشكيلات التالية . حيث تنفذ شركة اشور للمقاولات قاطع (ابطال البناء) الذي يربط بين السماوة وطريق المرور السريع بطول (٢٧) كيلومترا ، والناصرية ـ المرور السريع بطول (٢٢) كيلومترا وبكلفة (٣٧) مليون و(٣٩٥) الفا و(١٢٤) دينارا . بينما تنفذ شركة الفرات الاهلية (قاطع التحدي) لكي تنال حصتها في عنصر المنافسة بطول (٢٠) كيلومترا وبكلفة (٢١) مليونا و(٩٨٥) دينارا الذي يشمل الاعمال الترابية البالغة كميتها (٩٠٠) الف متر مكعب والحصى الخابط بكمية «٣٠٠» الف متر مكعب واعمال اسفلت بحدود مليون و«٤٠٠» الف متر مكعب وتشمل الاعمال تنفيذ تاثيث الطريق بالاسيجة السلكية بطول (٤٠) كيلومترا . فضلا عن تخطيط الطريق .

■ حديث الارقام ■

وقد عهد لشركتي حمورابي والرشيد تنفيذ قاطع «النصر العظيم» في هذا المشروع الوطني بطول (٤٠) كيلومترا ويشمل ايضا تنفيذ «٣» جسور علوية وتقاطع كبير لتبادل الاتجاهات وتنفيذ مليون و«٢٢٠» الف متر مكعب من الاعمال الترابية و«٥٣٠» الف متر مكعب لاعمال الحصى الخابط ومليونين و«٨٠٠» الف متر مربع لاعمال التبليط مع انشاء سياج سلكي بطول «٨٣» كيلومترا ، واخر وقائي بطول «٩١» كيلومترا واقامة مناطق للاستراحة وتنفيذ قاطع الوركاء لربط السماوة بالطريق الرئيسي وانارته .

بينما تنفذ شركة الانفال «مقطع الانفال» الخاص بها وبطول «٥٠٠» كيلومترا والذي تبلغ اعماله الترابية «٨» ملايين و«٥٠٠» الف متر مكعب مع ازالة وتثبيت كميات من الكثبان الرملية المتحركة و«٨٧٠» الف متر مكعب لاعمال الحصى الخابط و«٤» ملايين متر مربع لاعمال التبليط بالاسفلت . فضلا عن تنفيذ جسرين وعدد من القناطر والعبارات واقامة «١٠٠» كيلومتر للاسيجة السلكية و«٥٥» كيلومترا للاسيجة الوقائية .

واضاف السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير بان شركة التحرير للمقاولات ستنفذ «قاطع التحرير» بمقطعين من العمل ويشكل الجزء الاول تنفيذ مقطع من طريق المرور السريع رقم «١» بطول «٣٥» كيلومترا ، ويشمل الجزء الثاني تنفيذ ربط الناصرية بالمرور السريع بطول «٢١» كيلومترا وتنفيذ (٩) ملايين متر مكعب من الاعمال الترابية و«٨٥٠» الف متر مكعب لاعمال الحصى الخابط و«٥» ملايين و«٣٠٠» الف متر مربع لاعمال التبليط بالاسفلت . فضلا عن اعمال الاسيجة السلكية بطول «١١٠» كيلومترات واخرى وقائية بطول «١١٠» كيلومترات ايضا وتنفيذ ساحات خاصة لوقوف السيارات وتقديم خدمات الصيانة وتنفيذ قاطع البطحاء وانارته مع تاثيث الطريق وتخطيطه .

■ جسور ضخمة وفضاءات ■

وسلط السيد الوزير الضوء على قاطع ابطال البناء الذي تنفذه شركة اشور للمقاولات بالقول . ان هذه الشركة اخذت على عاتقها تنفيذ عدد من الجسور الرئيسية التي تقع على طريق المرور السريع التي تشتمل على انشاء جسر الفرات الرئيسي بمقطع النهر بطول «٢٨٨» مترا وبثمانية فضاءات وجسر نهر السوير بطول «٢٧٩» مترا وباربعة عشر فضاء وبطول «٢٠» مترا لكل فضاء كما عهد الى الشركة تنفيذ «٧» جسور على طريق الربط الخاص بطريق المرور السريع ـ السماوة بطول «٦٠» مترا لكل جسر التي ستسهم بتبادل اتجاهات السير على طريق مشروع الارادة الوطنية الكبير .

واكد السيد الوزير بان حصة شركة اشور في هذا المقطع تتمثل الاعمال الترابية بكمية «٣» ملايين و«٥٠٠» الف متر مكعب و«٤٠٠» الف متر مكعب لاعمال الحصى الخابط و«٧٥٠» الف متر مربع لاعمال التبليط بالاسفلت وانشاء «٩٠٠٠» متر طولا من الركائز الكونكريتية وبأقطار تتراوح بين «١٢٠ ـ ١٨٠» سنتمترا واقامة قناطر انبوبية وصندوقية مختلفة الاحجام والاطوال .

■ عمل متكامل وبمواصفات عالمية ■

واختتم السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير حديثه للجمهورية بالقول ان تنفيذ مشروع الارادة الوطنية لطريق المرور السريع رقم «١» يتضمن انشاء كافة الوسائل الخدمية من ساحات لوقوف السيارات والاستراحة ومداخل المدن وتقاطعات تبادل الاتجاهات والجسور العلوية ونقاط الهاتف الاضطراري لكل كيلومترين مع قناطر انبوبية وصندوقية والاسيجة السلكية والوقائية والانارة الحديثة وتاثيث الطريق بكافة العلامات المرورية الدالة والشاخصة وتخطيط الطريق .

وان العمل يجري بين التشكيلات المساهمة في التنفيذ باسلوب تنافسي وتعتمد فيه معايير النوعية وسرعة الانجاز والكلف الاقتصادية مع اعطاء النوعية كمعيار اساس مميز لكون تنفيذ هذا العمل يجري وفق اعلى المواصفات الفنية المعتمدة في ارقى المعايير العالمية ويلحس ملمعتمد من نوعه في عموم دول المنطقة والعالم والتي فيها طرق مرور سريع . وان الهمم تتصاعد يوميا من قبل العاملين في المشروع المنفذين الميدانيين والمخططين للارتقاء بمستوى الاداء الانشائي لهذا المشروع الكبير والعملاق . ونحن واثقون من ان الرجال الذين يعملون سيكونون عند حسن ظن القائد الرمز صدام حسين في بناء عراق المجد والعز والشموخ .

■ المرحلة الثانية من مشروع كهربة الريف ■

انارة «٣» الاف قرية واعتماد خطط سنوية لتحديد الاسبقية لكهربة القرى

كتب مجيد اللامي

يشمل مشروع كهربة الريف بمرحلته الثانية انارة القرى التي يزيد عددها عن ٢٠ دارا فاكثر وقد قامت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بجردها بالتنسيق مع السلطات الادارية والجمعيات الفلاحية .

وقال السيد هادي جابك جاري رئيس قسم التخطيط في المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ان حجم العمل قد حدد لهذه المرحلة . وهو كهربة ثلاثة الاف قرية يبلغ عدد دورها «٩٦٠٠٠» دار .

بالنظر للتغيير الكبير الذي طرا على الريف مما سبب تغيير في واقع بعض القرى وبالتالي حجم العمل الكلي للمرحلة الثانية فقد تم اعتماد خطط سنوية لتحديد اسبقية لكهربة القرى .

واضاف : ان هذه الاسبقية تعتمد على كلفة ايصال الكهرباء للدار الواحدة في القرية وتوفر مصدر التغذية والتخصيصات السنوية .

وخلال السنوات ٨٤ـ١٩٨٨ تم كهربة «١٥٣٥» قرية عدد دورها «٦٥٠٣٩» دارا استفاد منها «٤٥٥٢٧٣» نسمة . اما حسب الاحصائية بعدد القرى المنورة في القطر وفق التعداد العام للسكان لعام «١٩٨٧» فقد بلغ عدد قرى القطر «٩٩٠٠» قرية منها «٧٧٢٨» قرية منورة .

وقال السيد رئيس قسم التخطيط عن المرحلة الاولى لمشروع كهربة الريف : انها قد اعتمدت كاساس لتغذية كافة القرى التي يزيد عدد نفوسها عن «٥٠٠» نسمة والقرى الحدودية ذات الطبيعة الانتاجية وقرى الاسكان الريفي وقرى التجمع الفلاحي . حيث تم كهربة «٤٢٥٤» قرية يبلغ عدد دورها «٤٠٦٢٠٩» دور وقد استفاد منها «٢,٨٤٣,٤٦٣» نسمة .

واشار بصدد القراءة والجباية . الى ضرورة ان يقوم المواطن بتسديد اجور الطاقة الكهربائية خلال فترة المطالبة وهي شهرين التي تعتبر مدة مناسبة وكافية لتسديد مابذمته وباي اسلوب كان قبل صدور القائمة الجديدة التي تثبت فيها الديون .

واعلن بان المنشأة تؤيد ان عملية القطع والاعادة هي عملية غير حضارية . الا ان المنشأة تلجا اليها اضطرارا في حالة تخلف المشترك عن تسديد اجور صرفيات الطاقة الكهربائية باعتبارها ديونا حكومية ممتازة .

واختتم السيد رئيس قسم التخطيط في المنشأة حديثه بقوله : ان تقليص عدد دورات القراءة من ست في السنة الى اربع مرات في المدينة ومرتين في الريف من شأنه ان يزيد من كلفة صرفيات الطاقة للمواطن وبالتالي صعوبة توفير السيولة لدى المواطن لتسديدها حيث ستكون اجور الصرفيات اكثر ولدى المنشأة تجربة سابقة في هذا المجال بينتها شكاوى المواطنين منها .

عدد من المنظمات الطلابية والعمالية العربية تستنكر المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد العراق والامة العربية

■ عبر المؤتمر العام لطلاب الجماهيرية العربية الليبية عن اعجابه وتقديره العالي للمنجزات العظيمة والتحولات الجذرية التي شهدها العراق في جميع الميادين وانتصاره الكبير في الحرب التي فرضت عليه .

واعلن الاتحاد في بيان مشترك في ختام مباحثات اجراها مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وقوف طلبة وشباب الجماهيرية العربية الليبية الى جانب العراق في مواجهة الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضده .

ودعا جميع المنظمات الطلابية والشبابية والشعوب المحبة للسلام والحرية والتقدم الى التضامن ومساندة العراق في دفاعه المشروع عن منجزاته العلمية وحماية امنه وسيادته .

واكد الجانبان دعمهما الكامل للنضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ضد العدو الصهيوني من اجل تحرير الارض العربية المحتلة وادانا حملات تهجير اليهود السوفيت الى الارض العربية المحتلة ووصفاها بانها تشكل عامل توتر وتعقيد للمشكلة الفلسطينية وعائقا خطيرا في تحقيق السلام .

■ التضامن الكامل مع العراق ■

■ كما عبرت شبيبة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري عن اعجابها وتقديرها العالي للمنجزات والتحولات الجذرية التي شهدها العراق في جميع الميادين وانتصاره في معارك قادسية صدام المجيدة .

واعلن الاتحاد في بيان مشترك صدر في ختام مباحثات اجراها مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن تضامنه الكامل ووقوف شباب وطلبة جمهورية مصر العربية الى جانب العراق في مواجهة الحملة الامبريالية والصهيونية المسعورة ووصفاها بانها تهدف الى زعزعة امن واستقرار المنطقة وزيادة حدة التوتر فيها .

واكد الجانبان دعمهما الكامل للنضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ودعا الجانبان الى سحب الاساطيل الامريكية والاجنبية من منطقة الخليج العربي ووصفاها بانها تشكل تهديدا لامن وسلامة المنطقة .

■ تحية لنضال الشعب العربي الفلسطيني ■

■ وعبر اتحاد الشباب الدستوري الديمقراطي التونسي عن تقديره العالي للقفزات الكبيرة التي حققها العراق في مختلف مجالات الحياة وامتلاكه لناصية العلم والتقدم وتحقيق النصر في معارك قادسية صدام المجيدة .

واعلن الاتحاد في بيان مشترك صدر في ختام مباحثات اجراها مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن تضامن ووقوف شباب وطلبة تونس الى جانب العراق في تصديه للحملة الامبريالية والصهيونية المسعورة التي تثيرها بريطانيا وامريكا والكيان الصهيوني ضده .

وحيا الجانبان النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

■ مباركة الانجازات العلمية العراقية ■

■ وبارك عمال الصحة العرب الانجازات والانتصارات الحضارية التي حققها العراق في مختلف ميادين الحياة وفي المقدمة منها امتلاكه لناصية العلم والتكنولوجيا .

واكد عمال الصحة في اقطار جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين ان الانجازات الكبيرة التي حققها العراق في ظل رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين جعلت من الدوائر الامبريالية والاستعمارية والصهيونية تشن حملتها المسعورة ضد العراق والامة العربية .

واستنكر العمال العرب في بيانات وقعتها نقابات عمال الصحة العرب في هذه الاقطار مع النقابة العامة لعمال الخدمات في العراق المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف المستقبل الناهض للعراق والامة العربية بعد امتلاكه لناصية العلم والتكنولوجيا العسكرية من اجل تامين الدفاع عن امنه وسيادته الوطنية والقومية .

واعلن العمال العرب في بياناتهم تضامنهم الكامل مع عمال وشعب العراق في مواجهة الحملة التي يتعرض لها من قبل الامبريالية والصهيونية .

■ دعوة لمساندة العراق ضد الهجمة المسعورة ■

ودعا عمال الصحة العرب جماهير الامة العربية الى مساندة العراق في موقفه التاريخي بوجه التهديدات الامبريالية والصهيونية مطالبين باخذ الدور الذي يتناسب وحجم المؤامرة التي تستهدف تقويض ارادة العراق .

واشادوا بالانتفاضة الفلسطينية الباسلة وبنضال الشعب العربي الفلسطيني الذي جسد بكفاحه اروع ملاحم البطولة بسلاح الحجارة والايمان بالقضية رغم كل اساليب القمع والارهاب التي يتعرض لها .

وبارك العمال في بياناتهم قيام التجمعات العربية في الوطن العربي وصولا الى الوحدة العربية كهدف سام للامة العربية والى وحدة شطري اليمن باعتبارها خطوة في مسيرة الوحدة العربية الشاملة .

واكدت النقابات العربية الصحية ضرورة تطوير مستوى التعاون بين نقابات العمال وتبادل الزيارات والمطبوعات والمشاركة بالندوات والدورات الثقافية باعتبارها من الوسائل التي تديم العلاقات الاخوية وتسهم في تعزيز امكانياتها لخدمة الجماهير العمالية العربية .

■ منجزات حضارية ■

■ واكدت نقابة عمال وموظفي المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب في الجمهورية العربية اليمنية ان ماحققه العراق من منجزات حضارية اصبحت تشكل خطرا على الكيان الصهيوني الذي وجد نفسه امام توازن عسكري جديد في المنطقة لم تكن في حسباته .

وقالت النقابة في بيان تلقاه الاتحاد العربي لعمال التجارة ببغداد ان الحملة التي تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد العراق تاتي بعد ان حقق العراق الانتصارات العسكرية والتكنولوجية وامتلاكه ناصية العلم .

وجددت النقابة تضامنها الكامل مع عمال وشعب العراق ضد كل التحديات والحملات التي تدبر من قبل الامبريالية الامريكية والبريطانية والصهيونية .

ودعت الحركات الثورية والوطنية والقومية التقدمية والمنظمات الجماهيرية في الوطن العربي الى التضامن والوقوف مع العراق في مواجهة هذه التحديات من اجل حماية سيادته وامنه الوطني والقومي .

■ اعتزاز وتقدير لمواقف القائد القومية ■

واعلنت النقابة المهنية للتجارة في موريتانيا تضامنها المطلق مع العراق المنتصر وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي للحملة المشبوهة التي تقودها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

واكد السيد محمد ولد اميجن الامين العام للنقابة في رسالة تلقاها الاتحاد العربي لعمال التجارة في بغداد ان الحملة الظالمة على العراق هي حملة ضد النهوض الحضاري والتقدم العلمي الذي حققه العراق للامة العربية .

وعبر عن اعتزازه وتقديره للموقف البطولي والقومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه الشجاع للحملات المسعورة من قبل الدوائر الاستعمارية والصهيونية وحرص سيادته على حماية سيادة وامن العراق والامة العربية واشاعة الامن والسلام في المنطقة .

وقال السيد محمد عبدالهادي نائب رئيس اتحاد العاملين في الصحة العرب ان ما يتعرض له العراق المنتصر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين من حملة دعائية مفضوحة الاهداف من قبل الدوائر الصهيونية والامريكية والبريطانية يستهدف النيل من انجازاته العلمية والتكنولوجية والعسكرية

واكد ان الحملة المحمومة التي تشنها الدوائر المعادية ضد العراق لن تزيده الا اصرارا وقدرة اضافية على مواصلة مسيرته الحضارية والعلمية وصولا الى الاهداف العظيمة التي تخدم الامة العربية .

ودعا الامة العربية الى مواجهة التحديات والتهديدات الصهيونية والامريكية والبريطانية التي يتعرض لها الامن القومي العربي ومناصرة العراق العظيم ودعم مسيرته الحضارية التي هي الضمانة الاكيدة لامن الامة العربية كلها .

(واع)



■ وزارة النفط ■

زيت الرشيد يحل محل زيت بابل

تطرح المنشأة العامة لتصفية نفط المنطقة الوسطى خلال شهر تموز المقبل منتوجها الجديد من زيت محركات السيارات الذي اطلق عليه اسم (الرشيد) ليحل محل زيت بابل المستعمل حاليا .

التقت « في خدمتك » السيد كامل الفتلي مدير عام المنشأة وسألته لماذا زيت الرشيد ؟ فاجاب : ان صناعة زيوت محركات السيارات تتطور وفق التطور التقني الذي يصاحب اداء مكائن ومحركات السيارات ، المصنعة حديثا خاصة وان الشارع العراقي يشهد حاليا اعدادا كبيرة من السيارات حديثة الصنع وذات تقنية عالية في تصميم محركاتها ومن مناشيء عالمية ذات خبرة ممتازة في هذا المجال . اضافة الى ان القطر مقبل على مرحلة جديدة في صناعة سيارات ذات مواصفات عالمية في التصميم والاداء ، ولذا لم يعد زيت بابل المستخدم حاليا يلبي حاجة محركات السيارات الحديثة ومن هنا برزت الحاجة الى ظهور زيت الرشيد الجديد .



■ بماذا يمتاز زيت الرشيد الجديد ؟

يحتوي زيت الرشيد على نسبة عالية من المحسنات تتضمن مواد مشتتة ومنظفة لاعطاء الحماية الكافية والوقاية لمكنة السيارات وخاصة عند استخدام السيارة في الظروف القاسية كالعمل داخل المدينة او استخدام التبريد وغيرها وبموجب احدث المواصفات العالمية اضافة الى نقاوته العالية والاضافات الكيمياوية المختارة لتكسبه قابلية عالية في تزييت اجزاء المحرك وهذا ما ينعكس ايجابيا على اداء المكنة ولهذا يمكن استخدام السيارة لمسافة تصل الى ٦ الاف كيلومتر قياسا الى زيت بابل الذي يستخدم لمسافة ٣ الاف كيلومتر فقط ولابد ان نذكر ان المحسنات المتوفرة في زيت الرشيد تسهم في منع تلوث البيئة .

■ كيف سيتم توزيع الزيت الجديد ؟

سيتم توزيعه بعلب (بلاستيكية) ذات احجام مختلفة بسعة ٥ لترات وسعة لتر واحد وبراميل سعة ٢٠٠ لتر ويباع ايضا بطريقة الفل في محطات تعبئة البنزين .

■ وهل يستمر انتاج زيت بابل ؟

كلا سيتم سحب زيت بابل من السوق تدريجيا عند توزيع زيت الرشيد ليحل محله كليا .

واضاف السيد كامل الفتلي قائلا : لابد من التنبيه الى خطأ شائع يقع فيه جميع مستخدمي السيارات الا وهو تبديل دهن المحركات عند اسوداده وقبل الوصول الى الرقم المحدد للتبديل حيث ان الصحيح ان ظاهرة اسوداد الزيوت تعني انها تعمل بشكل فعال في وقاية المحرك وبجودة عالية ولا تستوجب تبديلها الا عند الرقم المحدد وان كافة الزيوت المنتجة عالميا تسود بشكل تلقائي .

■ هل في النية انتاج زيوت اخرى ؟

في النية انتاج نوع جديد من الزيوت المتطورة تقنيا يعتمد على استجابة المواطن بالتزامه بالتعليمات الصحيحة لاستهلاك الزيت لان المحسنات الداخلة في صناعة الزيت يتم استيرادها وبهذه الحالة سيتم توفير عدد من المحسنات المستخدمة ويقلل من هدر في كميات الزيت .

■ مها مكي الاشتري ■

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٠٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٠١ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٤,٢٩ المغرب ٨,٠١
الظهر ١٢,٠٦ العشاء ٩,٣١
العصر ٥,٣١ فجر الغد ٤,٢٩

من حقيبة ساعي البريد

■ القارىء باسم صباح مصطفى يطلب اعادة عرض مسلسلات الاطفال : (زينه) . (ساندي بل) . (فلونه) . و (النسر الذهبي) ونترك الاجابة على طلبه الى قسم التنسيق التلفزيوني .

■ القارئان علاء حسين المفرجي وعباس علي الشمري يقترحان ان لا يقوم القارىء عند طلبه لاغنية في زاوية (اغنية الخميس) بكتابة كلمات الاغنية ويقتصر على ذكر اسم الاغنية المطلوبة وتعتذر عن تلبية مقترحهما لانه لا تتوفر لدينا كلمات جميع الاغاني التي يطلبها القراء .

■ القارىء عيسى عبدالحسين العلني من المنصور يذكر في رسالته ان النخلة العراقية تشكو في بعض الاحيان من عدم العناية بها وعدم تلقيحها بالشكل المطلوب حتى تزيد من عطائها ويقترح ان تقوم الجهة المعنية بالامر بتشكيل مجموعات عمل ميدانية في مختلف المواقع الجغرافية لاداء المطلوب ووضع حوافز مادية ومعنوية لكل مجموعة حتى يتميز عمل كل مجموعة .

ونترك الاجابة على مقترحه للجهة المعنية بالامر .

■ القارىء غالب عزوز كاظم من محافظة بابل يتساءل لماذا لا تستضيف الصفحة الاخيرة في الجريدة الفنانين في لقاء عن نشاطاتهم واخبارهم ؟ وله تقول ان الصفحة الاخيرة تنفذ ذلك بين فترة واخرى وحسب الخطة الموضوعة من قبل هيئة تحرير الجريدة .

■ وزارة التخطيط ■

تقرير مفصل عن دور الحضانة

من اجل تهيئة المؤشرات الدقيقة التي تمكن الباحثين والمخططين من اعداد الدراسات والبحوث الخاصة بدور الحضانة في القطر وتمكين العاملين فيها من ادارتها بصورة جيدة وتهيئة المناخ الملائم لحياة وسلوك الاطفال في تلك الدور فقد اصدرت وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء تقريرا مفصلا عن دور الحضانة في القطر للقطاعين الاشتراكي والخاص وبين التقرير ان مجموع دور الحضانة في المحافظات (٢١٢) دارا تحوي (٩) الاف و (٢٤٦) طفلا اما عدد الموظفين العاملين فيها فقد بلغ الفا و (١٧٦) موظفا وتشكل دور الحضانة في محافظة بغداد نسبة ٥٢,٣٪ وهي المرتبة الاولى بين محافظات القطر .

اخبارتهمك

■ وزارة الصحة ■

معالجة الحالات الطارئة بدون كتاب احالة

قررت وزارة الصحة معالجة الحالات الطارئة في شعب الطوارىء في المستشفيات العامة كافة بدون المطالبة بكتاب الاحالة المعمول به حاليا في بعض مستشفيات القطر .

واكدت الوزارة على اعتبار حالات الولادة والنزف ضمن حالات الطوارىء وتتم اتخاذ العلاج المناسب لها في كافة المستشفيات عند المراجعة بشكل مباشر وعدم احالة المرأة الحامل وفي حالة الولادة باي شكل من الاشكال من مستشفى الى اخر الا بعد استقرار الحالة المرضية .

موعد اعلان قوائم تنقلات اعضاء الهيئات التدريسية والتعليمية

حددت وزارة التربية يوم الخامس عشر من الشهر المقبل موعدا لاعلان قوائم تنقلات اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية بين بغداد والمحافظات .

وقال مدير عام التعليم الثانوي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجان المختصة في التعليم الابتدائي والثانوي [illegible] لتحقيق استقرار النقل وفق الضوابط [illegible] ان الوقت المحدد لسد الشواغر وتحقيق الاستقرار [illegible] لاعضاء الهيئات التعليمية [illegible]

واضاف لقد تم تحديد فترة اسبوعين بعد اعلان القوائم لتسلم الاعتراضات مؤكدا [illegible]

■ نقابة الصحفيين العراقيين ■

تشكيل لجنة الثقافة والاعلام

تم في نقابة الصحفيين العراقيين تشكيل لجنة الثقافة والاعلام من الزملاء نوري الزكم رئيسا وعضوية كل من شهاب التميمي وسامي عاشور وعبدالستار البيضاني ومها مكي وحسين عمران ونصير الزبيدي وسعد ياسين وسامي محمد وكريم عبد وعبدالزهرة الديراوي وابراهيم محمد علي وعبدالرحمن عناد ومؤيد معمر .

وقدمت اللجنة ورقة عملها الى المجلس المركزي للنقابة تتضمن تطوير نشرة الزوراء واقامة الامسيات الثقافية والفنية يشاركه عدد من الفنانين والصحفيين الرواد والشباب منهم .

■ الجامعة المستنصرية ■

دورة في تنظيم المعلومات

ضمن نشاط التعليم المستمر وبالتعاون مع نقابة المعلمين في الجامعة المستنصرية ينظم قسم المكتبات في كلية الاداب دورة تنظيم المعلومات التقليدي والآلي في المكتبات للفترة من ١٥ ولغاية ٢٥ اب المقبل . يقوم بالقاء المحاضرات اساتذة متخصصون في هذا المجال .

حفاظا على صحة المستهلك

فحص الصبغات التي تستعمل في صناعة المواد الغذائية

اصبح الآن من البديهي ان تدخل الالوان في صناعة المواد الغذائية بعد مرور ما يقارب قرن من الزمن على بداية دخول هذه الصبغات الى الغذاء في العالم . ومع ان الاكتشاف كان للمئات نوعا من الالوان لكن لم يسمح الا باستعمال ٧ انواع فقط وهذا معناه ان لبعض الالوان تاثيرات سمية وغير صحية . وقد لاحظنا في الاونة الاخيرة ظهور الوان غريبة مختلفة في درجاتها وخصوصا في ماكولات الاطفال . فهل غابت هذه الظاهرة عن عيون الرقابة الصحية . وما الامراض التي تسببها بعض هذه الالوان . هذا ما سنعرفه من السيد شاكر محمود ابراهيم مسؤول القسم الكيمياوي في معهد بحوث التغذية حيث قال :

- لو رجعنا الى بدايات استعمال الالوان لوجدنا ان المعنيين في صناعة المواد الغذائية كانوا يعتمدون على الالوان الطبيعية المستخلصة من النباتات مثل صبغة الكلوروفيل والكركم والزانثوفيل اما في الوقت الحاضر فقد حلت الصبغات الكيمياوية المصنعة محل الصبغات الطبيعية منها صبغة (الترترازين) و (السنسيت يلو) و (الايثروسين) وغيرها من الصبغات المسموح بها دوليا .

■ ما الاصباغ الممنوع استعمالها ؟

- .. هناك صبغات غير مسموح باستخدامها في صناعة المواد الغذائية مثل (الرودامين) الذي يستعمل في صبغ الملابس حيث تسبب هذه الالوان امراض السرطان . وقد تم العثور على مثل هذه الصبغات في بعض النماذج الغذائية التي يتم فحصها في مختبراتنا الكيمياوية في معهد بحوث التغذية حيث تم تشخيصها من قبلنا .

■ وهل في اسواقنا الآن مواد غذائية تحمل هذه الصبغات دون علم الرقابة الصحية ؟

- كما ذكرت انفا ان الالوان تدخل في اغلب الصناعات الغذائية وخصوصا الحلويات والمشروبات الغازية وانواع العصير المصنع (والايس كريم) و (الدوندرمه) والاجبان الصفراء . وهذه تخضع للدراسة وتحديد مدى صلاحيتها للمستهلك وهناك انواع من الصبغ غير مسموح به غذائيا تم استعماله من قبل بعض المصنعين وخصوصا اغذية الاطفال مثل (الحلقوم الملون والشاميه وشعر البنات) وقد قمنا باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع بيعها وتداولها للحفاظ على صحة المستهلك وسلامته من الامراض الناجمة عنها . كما لاحظنا من خلال الكشف والتحليل ان بعض الاشخاص يقومون باستعمال الوان مشابهة للصبغات المسموح بها من حيث اللون فقط ولكن بكفاءة طرق البحث المختبرية الموجودة لدينا تم كشفها والتحري عنها ومن هذه الاصباغ صبغة (السنتسيت يلو) و (الرودامين) .

■ كيف تقومون بجمع النماذج من الاسواق ؟

- قسم الرقابة الصحية التابع لدائرة صحة بغداد هي الجهة المسؤولة عن سحب النماذج الغذائية من الاسواق وارسالها الى معهد بحوث التغذية لبيان مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري . ونود ان نطمئن المواطن بان جميع المواد الغذائية التي تدخل في صناعتها الالوان والعطور واية مضاعفات اخرى تمر في مختبرات معهد بحوث التغذية للتاكد من سلامة استعمال الصبغات وبالحدود المسموح بها عالميا . علما ان معهدنا يطلع شهريا على انواع الاصباغ الجديدة ومدى تسميتها ودرجة خطورتها من معاهد عالمية لنا معها اتصالات مستمرة .

■ ما نوع الامراض التي تسببها هذه الالوان ؟

- تسبب العديد من امراض السرطان وحساسية الجلد وبعض امراض الجهاز الهضمي .

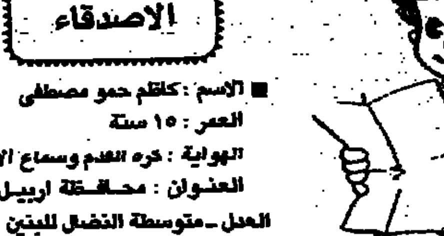
■ وكيف يستطيع المواطن العادي ان يميز بين الالوان السامة وغير السامة ؟

- هذه ليست مهمة المواطن ولكن مهمة الاختصاصيين ، وكما ذكرت فان الرقابة الصحية لا تسمح بعرض اية مادة في السوق دون خضوعها للتحليل والكشف ، ومع هذا فنحن ندعو المواطن للاخبار عن اية حالة خطأ يلاحظها في صناعة بعض الحلويات والمرطبات وخصوصا المواد الغذائية التي يقوم ببيعها الباعة المتجولون حيث يعتمد هؤلاء على الصناعات البيتية التي تستخدم طرق رديئة في اعداد المواد الغذائية وخصوصا غذاء الاطفال .



■ هدى مالك شبيب ■

■ تصوير : علوان الصافي



تعارف الاصدقاء

■ الاسم : كاظم حمو مصطفى
العمر : ١٥ سنة
الهواية : كرة القدم وسماع الاغاني
العنوان : محافظة اربيل - حي العدل - متوسطة النضال للبنين

■ الاسم : حازم طالع جبر المحمداوي
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المطالعة والمراسلة وكرة القدم
العنوان : بغداد - الشعلة - زقاق ١٧ - محلة ٤٦٠ - رقم الدار ٨/٤/١٨

■ الاسم : علاء ادهم
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بغداد - شارع فلسطين - حي الادريسي - محلة ٥٠٥ - زقاق ٥٣ - رقم الدار ١١

■ الاسم : اسامة توفيق محمد الربيعي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة وقراءة الصحف والمجلات والرياضة
العنوان : محافظة ديالى - قضاء الخالص - محل الثلث القدس

حبذا لو ..

تقوم امانة بغداد بتشذيب الاشجار العالية في الشوارع المشجرة لتاثيرها على حركة الحافلات والعربات العالية .

افراح .. افراح .. افراح ..

■ خطا السيد منذر نعمان التكريتي والانسة خولة احمد الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم يوم الخميس الماضي تم زفاف السيد حميد مهدي السلطان والسيدة وفاء محمد جعفر البزاز . الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تم في العاشر من الشهر الحالي عقد قران السيد عدنان جاسم هويي والانسة سوسن عبدالعزيز عبيد . عقبى الزفاف .

■ اطفا الصغير عمر رشيد حسين احمد الشمعة الثانية من سني عمره المديد . الف مبارك ..

■ رزق السيد حسين علي محمد وعقيلته السيدة زهرة سيد العجوب بمولود اسمياه (قيس) جعله الله من ابناء السلامة .

■ احتفل السيد عبدالرزاق عبدالجبار حمودي وعقيلته السيدة قبيلة كاظم بربوتي بعيد زواجهما التاسع الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد حسين احمد حمود الجبوري والانسة نجاح ابراهيم علي . عقبى الزفاف .

■ رزق السيد ايمن شاكر محمود والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ماجدة . اقرانه بها عيون والديها .

■ من الله على السيد جبار كاظم سعد الخزرجي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها منار جعلها الله من بنات السعادة .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الانسة ياسمة فتاح حبيب والسيد هه را محمد امين . عقبى الزفاف .

تحديد اسماء الاطباء ووحدات التخصص الدقيق في المستشفيات

خاص لـ « في خدمتك »

ضمن خطتها في تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وتنفيذا لنظام التخصص الدقيق حددت وزارة الصحة المستشفيات والوحدات العاملة في قسم النسائية والتوليد والتي ستقوم بعلاج الحمل العنقودي وكما ياتي :

دائرة صحة بغداد مستشفى العلوية للولادة الوحدة الخامسة والطبيبة المسؤولة عنها افلين بطرس ومستشفى صدام للولادة الوحدة الرابعة والطبيب المسؤول عنها هيثم محمد حسن والوحدة الرابعة في مستشفى النور العام والطبيبة المسؤولة شيروهي اكوب هاكوب .

دائرة صحة نينوى الوحدة الثالثة في مستشفى الخنساء والطبيبة المسؤولة عنها رجاء الامام .

دائرة صحة النجف مستشفى صدام العام الوحدة الاولى والطبيبة المسؤولة عنها مها محمد جاسم .

دائرة صحة البصرة الوحدة الثانية في مستشفى التحرير العام والطبيب المسؤول عنها يعقوب يوسف .

دائرة صحة ديالى مستشفى صدام للولادة والاطفال الوحدة الثالثة والطبيبة المسؤولة عنها ليلى عبدالسلام .

دائرة صحة ميسان الوحدة الاولى في مستشفى صدام العام والطبيب المسؤول عنها سعيد يونان .

دائرة صحة واسط مستشفى صدام العام الوحدة الثانية والطبيب المسؤول عنها سلام كريم .

دائرة صحة دهوك الوحدة الاولى في مستشفى صدام العام والطبيبة المسؤولة عنها الماس منصور .

دائرة صحة الانبار مستشفى الولادة والاطفال الوحدة الثانية والطبيب المسؤول عنها ماريون فيليب .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

سراد : مدينة الحرية الثانية - مقابل دائرة الكهرباء

صلاح الدين : العامرية - شارع المنتظمه

السماح : مدينة الشعب - حي العقاري

هاشم الغريري : حي الشهداء - خلف حي الشرطة الرابعة مقابل جامع الكبيسي

السعدون : الباب الشرقي - السعدون - قرب النفق

الصداقة : بغداد الجديدة

العناق الدورة - المهدي الثانية - قرب المنتظمه

ميسون : شارع ابي طالب - مقابل العيادة الطبية الشعبية - الصليخ

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي هي :

حي البنوك : مدينة الشعب حي عدن سوق شلال

الناصرة : بغداد الجديدة قرب دائرة البريد

شارع الفلاح : مدينة صدام قطاع ١٢ شارع الفلاح

سحر جعفر : اليرموك - ساحة قحطان قرب مستشفى اليرموك

نضار : حي العامل - قرب المجمع التسويقي

حي الاعلام الدورة - حي الميكانيك

المحافظات

• محافظة التاميم - صيدلية القلعة .

• محافظة ميسان ، صيدلية انتصار

• محافظة السليمانية ، صيدلية اسوس

• محافظة النجف ، صيدلية سلوى

• محافظة بابل ، صيدلية الانتصار

• محافظة اربيل ، صيدلية النجار

• محافظة القادسية ، صيدلية زينب

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور محافظة واسط

اعلان

١ ـ مناقصة / انشاء قناطر على طريق كوت / عمارة
٢ ـ رقم/ ٢

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (العاشر) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز المديرية للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـر١٠)دنانير غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم ١٩٩٠/٥/٣٠ مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

مدير طرق وجسور محافظة واسط

٢٥٤٦

مناقصة تحوير بناية مخزن

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن مناقصة تحوير بناية مخزن الى قسم حسابات .. فعلى الراغبين من ذوى الخبرة والاختصاص الاشتراك في المناقصة اعلاه الحصول على وثائق المناقصة من ديوان الشركة لقاء مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينارا عن كل نسخة غير قابلة للرد . تقدم العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٩٩٠/٥/٢٦ الى سكرتيرة لجنة فتح العطاءات في الشركة الكائنة في حي الوزيرية محلة ٣٠٥ زقاق ٥ مقابل الشركة العامة للصناعات الكهربائية على ان تكون العطاءات مغلقة مؤشر عليها اسم المناقصين ووفقا للشروط المدرجة ادناه .

١ ـ ان يكون المناقص حاملاً لهوية تسجيل المقاولين
٢ ـ ترفق مع العطاء التامينات الاولية مقدارها (١٥) خمسة عشر الف دينار .
٣ ـ مدة تنفيذ العمل خمسة اشهر
٤ ـ تاييد من ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠
٥ ـ الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء آخر .

المدير العام

٢٥٤٤

مديرية الدفاع المدني العامة

اعلان

تتوفر لدى هذه الدائرة درجات شاغرة بعنوان (موظف حقوقي) في المديريات المدرجة ادناه فعلى الراغبين في التعيين من الذكور فقط ممن تتوفر فيهم الشروط ادناه مراجعة مقر هذه المديرية الكائن في ساحة النسور .

ع/ مدير الدفاع المدني العام

المحافظات :
مديرية دفاع مدني محافظة ديالى
مديرية دفاع مدني محافظة النجف
مديرية دفاع مدني محافظة كربلاء
مديرية دفاع مدني محافظة بابل
مديرية دفاع عدني محافظة البصرة
مديرية دفاع مدني محافظة ميسان
مديرية دفاع مدني محافظة واسط
مديرية دفاع مدني محافظة المثنى
مديرية دفاع مدني محافظة السليمانية
مديرية دفاع مدني محافظة ذي قار
مديرية دفاع مدني محافظة القادسية

الشروط :
١ ـ ان يكون عراقيا
٢ ـ اكمل الثامنة عشرة من العمر
٣ ـ يجتاز الفحص الطبي
٤ ـ حسن الاخلاق وغير محكوم بجناية غير سياسية او جريمة مخلة بالشرف
٥ ـ ان يكون حائزا على شهادة البكالوريوس في القانون
٦ ـ ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها .

المستمسكات :
١ ـ شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية .
٢ ـ وثيقة التخرج
٣ ـ (٤) صور شخصية حجم ٣×٤

٢٥٣٣

اعلان

اعزائي المسافرون الكرام :

يسر شركة اسيا للسفر والسياحة ان تعلن عن رحلاتها لصيف ١٩٩٠ . الى كل من .

عمان ـ القاهرة ـ قبرص ـ القاهرة/اسكندرية ـ بانكوك .. ويتضمن البرنامج سفرات بالطائرة والباص المكيف مع اقامة في فنادق الدرجة الاولى ووجبات طعام .

للحجز والمعلومات يرجى الاتصال بالهواتف ادناه :
٧١٩٨٦٥٥ ـ ٧١٩٧٤٧٥

العنوان : شارع السعدون ـ مجاور الفندق العباسي

لجنة بيع المواد المنقولة

اعلان

يعلن فرع زراعة وري ديالى وللمرة الثالثة عن بيع جانيات القطن نوع جوندير عدد (٦) الموجودة في مزرعة الناي (الملغاة) بالمزاد العلني وبموجب احكام القانون ٣٢ لسنة ٩٨٦ وكما يلي :

١ ـ مكان البيع مزرعة الدولة في الناي (الملغاة) طريق العظيم الساعة العاشرة من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/٢٦ .
٢ ـ يسدد الراغب بالمزايدة التامينات القانونية على ان لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة التقديرية .
٣ ـ يتحمل المشتري اجور الاعلانات والدلالية .
٤ ـ يلزم المشتري باستلام ونقل الجانيات خلال مدة اسبوع من تاريخ المصادقة على البيع .

رئيس لجنة البيع

٢٥٣٥

اعلان

المدعون/هلال محمد يونس وعبيد ياسين حسين وحمد ياسين حسن وسامي حميدان ياسين

المدعى عليهم/موسى محمود الشابندر ، ناهدة بنت شاكر وسنان وسعيد وسمير وسهيلة اولاد ابراهيم محمود الشابندر .

ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية لمحافظة الانبار بالكشف والتحقيق في القطعة المرقمة ١٣/١ مقاطعة ١٥/ابو سديره لغرض تثبيت حقوق المغارسة فيها وفقا للقانون ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والتعليمات الصادرة بموجبه وذلك صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٦/٢ فعلى كافة ذوي العلاقة الحضور في اليوم المحدد للكشف وفي موقع القطعة ومن يتخلف عن الحضور ستقوم اللجنة باجراء الكشف والتحقيق غيابيا بحقهم وحسب الاصول .

رئيس اللجنة

٢٥١٣

المنشأة العامة للصناعات البتروكيمياوية
بصرة ـ خور الزبير

اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات البتروكيمياوية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع المواد المدرج تفاصيلها ادناه هي ..

١ ـ برميل حديد فارغ سعة ٢٠٠ لتر/٣٠٠٠ برميل .
٢ ـ اكياس تعبئة المنتوج قديمة وتالفة نوع بولي اثلين/٢٠ طنا
٣ ـ مولدات كهربائية ٣٧٥ K.V.A العدد ٢
٤ ـ كمية من خشب الصناديق

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى موقع المنشأة في محافظة البصرة/خور الزبير وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٥/٢٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة وللحصول على المزيد من المعلومات الاتصال بمقر المنشأة في البصرة ..

هاتف : ٤ ـ ٢١٨٦١٠
تلكس : ٧٠٤٢ .

المدير العام وكالة

٢٥٢٩

اعلان

تعلن مديرية مرور محافظة صلاح الدين عن بيع السيارة المرقمة ١٤٨٦٤ تاميم خصوصي من نوع كرونا موديل ١٩٧٥ بالمزايدة العلنية وامدها (١٥) خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم الثاني لنشره في الجريدة فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة مديرية مرور محافظة صلاح الدين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة (٢٠)٪ من البدل المقدر علما ان اجور النشر والدلالية تدفع من قبل المشتري .

حالة السيارة متوسطة

مدير مرور محافظة صلاح الدين

٢٥١٨

اعلان

نظرا لحصول كسر قرار على بيع الاخشاب والفضلات البلاستيكية تعلن منشأة صلاح الدين العامة الكائنة في قضاء الدور عن مزايدة علنية بعد سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين . علما ان اجور الاعلان والدلالية يتحملها المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية مرور محافظة صلاح الدين

اعلان

تعلن مديرية مرور محافظة صلاح الدين عن بيع السيارة المرقمة ٥٣٩٥ بغداد خصوصي من نوع بيجو بالمزايدة العلنية وامدها (١٥) خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم الثاني لنشره في الجريدة فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة مديرية مرور محافظة صلاح الدين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة (٢٠)٪ من البدل المقدر علما ان اجور النشر والدلالية تدفع من قبل المشتري

حالة السيارة /متوسط

مدير مرور محافظة صلاح الدين

٢٥١٩

اعلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن بيع معمل البناء الجاهز في كركوك بطريقة المزايدة العلنية وتاجير الارض المنشأ عليها هذا المعمل بالاجارة الطويلة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم السابع من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر وفي موقع المعمل .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة قسم الرقابة الداخلية في مركز الوزارة للحصول على الشروط والاسس وضوابط البيع ومواصفاتها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية والمستمسكات المطلوبة .

ع/ وزير الاسكان والتعمير

٢٥٢٥

شركة التأمين الوطنية
لجنة البيع والايجار
(قسم الاستثمار)

« اعلان »

تعلن لجنة البيع والايجار في شركة التامين الوطنية عن مزايدة علنية لتأجير المخزن رقم (٥) في بناية الشركة بالموصل فعلى الراغبين بالايجار مراجعة فرع الشركة في نينوى لتسديد التامينات القانونية بنسبة ١٥٪ من بدل الضم وذلك لكسر القرار والاشتراك في المزايدة التي ستجرى بعد سبعة ايام تبدأ من اليوم الذي يلي نشر هذا الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة .

المدير العام

٢٥٢٤

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة شارع الكيلاني عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز (١٠٠٠٠م٣) حصى خابط لاحد مشاريعها الكائن في اللطيفية .

فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها علما بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشر من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/٢٦

ع/رئيس الشركة

٢٥٢١

اعلان

صادر عن الشركة العراقية لصناعات الكارتون
مساهمة/مختلطة
مناقصة فحص وصيانة مراجل

تعلن الشركة العراقية لصناعات الكارتون (مساهمة/مختلطة) عن وجود مناقصة لفحص وصيانة المراجل البخارية العائدة لها فعلى من يرغب بالاشتراك من مكاتب فحص وصيانة المراجل البخارية العائدة لها من يرغب بالاشتراك من مكاتب فحص وصيانة المراجل تقديم عروضهم الى قسم الشؤون الادارية في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية /المنطقة الصناعية للحصول على نسخة من شروط العقد والتفصيلات المتعلقة بفحص وصيانة المراجل لقاء دفع مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابلة للرد عن كل نسخة علما بأن آخر موعد للتقديم هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٥/٣٠ .. مع التقدير .

المدير المفوض

٢٦٠٦

اعلان

تعلن المنشأة العامة للطيران المدني مطار صدام الدولي عن اجراء المزايدة العلنية لتأجير كافتريا النافورة لمبنى بابل وكافتريا عامة في مبنى بابل الطابق الاول وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثين تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان واذا صادف اليوم عطلة فستجرى في اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في استعلامات مبنى سامراء في الوقت المحدد اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة .

المدير العام للطيران المدني

٢٦١٠

وزارة الاسكان والتعمير
شركة حمورابي للمقاولات
دائرة مشاريع بغداد

اعلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات /ادارة مشاريع بغداد عن وجود مناقصة سرية [illegible] كهربائية العائدة الى الشركة اعلاه وبموجب المواصفات الفنية المطلوبة والمقبولة من رب العمل ويمكن الحصول على تفاصيل العمل من شعبة المناقصات في شركة حمورابي **للمقاولات** /ادارة مشاريع بغداد بموجب كشف بمبلغ قدره (ـ,١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد . وكذلك الاطلاع على الاجهزة الكهربائية فعلى الراغبين في الاشتراك تقديم عطاءاتهم التي تشمل السعر داخل غلاف مختوم الى مركز الدائرة وخلال موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/٢٦ . وعلى المناقصين تقديم الوثائق المدرجة ادناه .

١ ـ يدرج السعر رقما وكتابة ويكون العطاء خاليا من الحك والشطب .
٢ ـ العنوان الكامل .
٣ ـ كفالة مصرفية او صك مصدق لامر شركة حمورابي للمقاولات/ادارة مشاريع بغداد بمبلغ قدره (٥٠٠,٠٠) دينار وبخلافه يرفض العطاء بعد الفتح مباشرة .
٤ ـ شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب .
٥ ـ تطبق شروط المقاولة لاعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني لسنة ١٩٨٣ وملحقاتها .
٦ ـ يتحمل اجور الاعلان المقاول الذي تحال المقاولة اعلاه بعهدته .
٧ ـ مدة العمل (١٤) يوما والغرامة التأخيرية (ـ,٢٥) ديناراًلليوم الواحد
٨ ـ الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .
٩ ـ فترة الصيانة٣ اشهر .

مدير مشاريع بغداد

٢٦١١

اعلان

تعلن المنشأة العامة للطيران المدني/مطار صدام الدولي عن اعادة اجراء المزايدة العلنية لتاجير المطعم السياحي في الطابق الرابع في مبنى سامراء مطار صدام الدولي . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور قرب استعلامات مبنى سامراء وذلك في تمام الساعة الحادية عشرةمن صباح اليوم الخامس عشر تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة .

المدير العام للطيران المدني

٢٦٠٨

اعلان

تعلن المنشأة العامةللطيران المدني ـ مطار صدام الدولي عن اجراء المزايدة العلنية لتأجير المحلات المدرجة ادناه وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثين

تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان واذا صادف يوم عطلة فستجرى في اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الموعد المحدد اعلاه في استعلامات مبنى سامراء

مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة .

١ ـ سوق المجمع السكني لمطار صدام الدولي
٢ ـ محل لبيع لعب الاطفال مبنى سامراء وبابل .
٣ ـ محل لبيع الصناعات الفلكلورية والشعبية مبنى سامراء وبابل .
٤ ـ محل التحفيات والمعجنات لمبنى سامراء .
٥ ـ محل لبيع الكماليات مبنى بابل .

المدير العام للطيران المدني

٢٦٠٩

اكتبوا بلا تردد ولا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ■

النظر في طلبات النقل يتم ضمن سقف زمني محدد لاسباب تنظيمية

■ الى .. مديرية المرور العامة ■

هل بامكان المعوق اداء اختبار اجازة السوق للمعوقين في منطقة سكناه ؟



رسائل لاتنقصها الصراحة

لوجود مناقلة بالملاكات الصحية

مجموعة من منتسبي مستشفى المجر الكبير التابع لدائرة صحة محافظة ميسان (م . احصاء نبيل ابراهيم محمد صالح . م . طبي سعون لفته هاشم . م . طبي عباس لعيبي حليود . م . وقلني طالب ويس خلف . مصور شعاعي عبد الرزاق محمد رشيد . مساعد مختبر حسين عبد علي حليفي . مساعد مختبر حسن عبد الكاظم . م . صيدلي ابراهيم فاضل حمادي) قالوا في رسالة بعثوا بها الينا انهم مستوفون لشروط قانون التدرج الطبي الذي ينظم عملية اشتغال موظفي وزارة الصحة في المراكز الصحية والمستشفيات . ويحدد الفترة التي يقضيها كل واحد منهم في هذه المراكز كما ينظم عملية التنقل من موقع الى اخر ضمن محافظات القطر . وهم ايضا مسرحون من الخدمة العسكرية بعد ادائها . ومسؤولون عن اسر تصعب عليهم تأمين احتياجاتها برواتبهم المحدودة بعيدا عن اماكن سكناهم الاصلية .

وعلى ذلك ـ وكما يقولون ـ فقد تقدموا بطلبات اصولية للنقل الى تلك الاماكن بواسطة مراجعهم الرسمية التي رفعتها الى وزارة الصحة . ولكن هذه الطلبات ردت نظرا لتشكيل لجنة خاصة في الوزارة للنظر في قضايا النقل تجتمع في الاسبوع الرابع من شهر كانون الثاني والاسبوع الاول من شهر تموز من كل سنة . الا انها ـ اللجنة ـ لم تجتمع رغم مرور ستة اشهر . في حين تمت بعض التنقلات ـ كما يدعون ـ خارج نطاق هذه اللجنة . ولم يبت في طلباتهم منذ اكثر من ستة مرت على تسريحهم . ولذا فهم يرجون حلا سريعا لمشكلتهم .

وبعد اطلاع وزارة الصحة على الرسالة . ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٧٢٨٧ في ١٩٩٠/٤/١٢ الذي قالت فيه :

حول ماجاء بكتابكم المرقم ٢٣١١ في ١٩٩٠/٤/٤ بخصوص شكوى مجموعة من موظفي مستشفى المجر الكبير التابع لدائرة صحة ميسان المتضمنة مطالبتهم بالنقل نود ان نبين ما ياتي :ـ

١ ـ النظر في طلبات النقل يتم ضمن سقف زمني محدد (الاسبوع الرابع من الشهر الاول والاسبوع الاول من الشهر السابع ومن كل عام) وذلك لاسباب تنظيمية .

٢ ـ بالنسبة الى السقف الزمني من هذا العام (الاسبوع الرابع من الشهر الاول) فقد تم تاجيل النظر في الطلبات المقدمة من دوائر الصحة وذلك بوجود مناقلة بالكوادر بين دوائر الصحة حيث حدد بداية الشهر الخامس من هذا العام موعدا للنظر في طلبات اذ تم اعادة جميع طلبات النقل الى دوائر الصحة لغرض اعادة النظر فيها مجددا على ضوء الهيكلية المثبتة اخيرا لدوائر الصحة على ان تعاد الينا في موعد اقصاه ١٩٩٠/٤/٢١ .

٣ ـ اما بخصوص بعض التنقلات التي جرت خارج اللجنة (كما يدعى) فانه تم اجراء معاملات النقل بالتبادل فقط ومن خلال اللجنة حيث ان النقل بالتبادل لايؤثر على الملاكات .

تعقيب صحي

وزارة الصحة عقبت بكتابها ذي الرقم ١٧٨٩٩ في ١٩٩٠/٤/١٦ على ما ورد في جواب امانة بغداد المنشور بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٢ على رسالة المواطن ارتين اكوب ميناس عن الاضرار الصحية التي تسببها محرقة مستشفى اطفال العلوية فقالت :

تعقيبا على مانشرته جريدتكم في ١٩٩٠/٤/١٠ المتضمنة تعقيبا لامانة بغداد على اجابتنا المنشورة في جريدتكم المرقمة ٧٤٨٠ في ١٩٩٠/٣/١٢ بخصوص شكوى المواطن ارتين اكوب ميناس عن الاضرار الصحية التي تسببها محرقة مستشفى اطفال العلوية .. نود ان نبين ما ياتي :ـ

١ ـ تم اخيرا وضع محددات بيئية لادارة نفايات المستشفيات والسيطرة عليها وقد عرضت على مجلس حماية وتحسين البيئة قرارها .

٢ ـ ولحين تنفيذ ذلك فنحن جادون في معالجة هذه المسالة نظرا لما تشكله من خطر بيئي واضح .

للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه .. مع التقدير .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن حميد كاطع من بغداد/حي الجهاد

لقد اجابت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد على (بطاقة) الدعوة الموجهة منك اليها بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٩ بمايلي :

اشارة الى مانشرته جريدتكم الموقرة بعددها ٧٥٢٧ في ١٩٩٠/٤/٢٩ . نود ان نبين بان الشكوى لم تذكر العنوان الدقيق او الدالة وانما اكتفت بذكر الحي فقط ولما كان الحي المذكور من الاحياء الواسعة .

يرجى من المواطن الكريم تحديد العنوان الدقيق ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات اللازمة .

■ الى .. المواطن عدنان سرحان من دائرة كمارك المنطقة الوسطى

بعد اطلاع وزارة الداخلية على رسالتك المحالة اليها منا اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٥٢٦٠ في ١٩٩٠/٥/٥ الذي اوضحت فيه ان الموافقة لم تحصل على اضافة كلمة (والحدود) بعد عبارة (يخير منتسبو قوى الامن الداخلي) الواردة بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٩١ في ١٩٨٩/٦/٢٦ . للعلم بذلك .

■ الى .. المواطن موفق سامي عبدالله من منطقة الدورة / العمارات السكنية

بعد اطلاع الجهة المختصة في امانة بغداد على ما ورد في رسالتك الموجهة الى مصلحة اسالة ماء بغداد بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٦ ضمن زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة حول عدم وصول قوائم استهلاك الماء اليك منذ سنة ١٩٨٦ اتصل بنا قسم العلاقات والاعلام في الامانة موجها الدعوة اليك لمقابلة السيد المدير العام للمصلحة المعنية للنظر في الموضوع واتخاذ ما يقتضي لمعالجته من اجراءات .

برقيا

■ الى .. دائرة التقاعد العامة

يقول المواطن المتقاعد حميد رشيد قنبر (من كركوك) انه كان يتقاضى راتبا تقاعديا قدره (ـ ر١٧١) دينارا (رقمه التقاعدي ٣١٩٣٩٤٠٠٠٢) ثم عدل هذا الراتب الى (ـ ر٢٠٣) دنانير . حيث استلم بناء على ذلك مبلغا قدره (ـ ر٨٥٠) دينارا عن متراكم مخصصات الاولاد . وعند زواج ابنته وجدان قدم طلبا لقطع مخصصاتها البالغ (ـ ر٦) دنانير من راتبه . وبعد مضي ثلاثة اشهر فوجيء باستقطاع مبلغ (ـ ر١٧) دينارا فاستلم راتبه بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١ بمبلغ (ـ ر١٨٠) دينارا . وعند مراجعته لقسم الاستقطاع في دائرتكم قيل له ان الاستقطاع كان مضاعفا للابنة المتزوجة (ـ ر١٢) دينارا ، و (ـ ر٥) خمسة دنانير مبلغ زيادة من مجموع (ـ ر٢٥) دينارا في المبلغ المتراكم واعتبارا من التاريخ المتقدم ذكره (١٩٨٩/١٠/١) وهو يستلم راتبه التقاعدي بمبلغ (ـ ر١٨٠) دينارا اي منذ سبعة اشهر تستقطع من مبلغ (ـ ر١٧) دينارا ، وهو يرجو ايضاح سبب ذلك ، مع التقدير .

اجابات خاصة

موضوع معروض على لجان متخصصة

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٤/٤ وجهنا الى دائرة التقاعد العامة رسالة من المواطن سالم محمود كعيد حول معاملة تقاعدية تخصه تاخر حسمها وقيل له عند المراجعة انها ما زالت قيد الدراسة .. مما استوجب الكتابة الينا لعرض الامر على مرجعه الرسمي المختص .

وقد ردت الدائرة المعنية على الرسالة بكتابها ذي الرقم ٣٥٠٤٩٧/ع في ١٩٩٠/٤/١٤ الذي قالت فيه :

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء في العدد ٧٥٠٣ في ٩ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٤ .

نود ان نبين بان المواطن سالم محمود كعيد كان عسكريا / احتياط وليس متطوعا علاوة من الاسر وقطعت علاقته من الخدمة العسكرية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٩ ولديه درجة عجز ٢٠٪ اثناء الخدمة ومن جرائها وان موضوعه من جملة موضوع عام معروض حاليا على لجان متخصصة .

اما بصدد ما جاء بالشكوى فانه يتم ارسال كافة المعاملات التقاعدية الى دائرة التقاعد للنظر في مدى استحقاقهم للحقوق التقاعدية من عدمه وحيث ان الموضوع قيد الدراسة فان دائرتنا ستقوم باجراء اللازم عند ورود التعليمات .

ردود موجزة

* المواطنة امل سعدي عبد الرزاق من بعقوبة .

ـ لابد من ان يكون لاجراء الوزارة اساس قانوني يتصل بمقتضيات المصلحة العامة . واذا كنت غير مقتنعة به فان بامكانك سلوك الطريق الاصولي في متابعة موضوعه ولا موجب لسلوك طريق النشر بالوقت الحاضر .

* المواطن علي ميراوي حسن من الفلوجة .

ـ بامكانك توجيه اسئلتك واستفساراتك الى الجهة المختصة في المنشاة التي تعمل فيها وتلقي الجواب منها مباشرة .

* المواطن سعد محسن زمان من بغداد الجديدة .

ـ لسنا جهة مختصة ولا مخولين بالرد على مثل هذه الاستفسارات التي يجب ان توجه الى المرجع الرسمي المختص مباشرة وبالطرق الاصولية .

من المراجع الرسمية

من وزارة الحكم المحلي

رقم الكتاب : ٨٥٣٦

تاريخه : ١٩٩٠/٤/٢١

اشارة الى شكوى المواطن نعيم عبد الحسن الموسوي ـ الناصرية محافظة ذي قار المنشورة في جريدتكم العدد ٧٤٦٥ في ١٩٩٠/٢/٢٥ اعلمتنا بلدية الناصرية بانها تتابع رفع النفايات وانها تنظم حملات لهذا الغرض وعلى شكل وجبتين صباحا ومساء .

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٦٨٦٦

تاريخه : ١٩٩٠/٤/٢٩

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥٢٠) بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢١ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس ـ تحت حقل بطاقات دعوة المتضمنة توجيه المواطن علي ناصر نعيمة الزيدي من ناحية النصر في محافظة ذي قار الدعوة لمعالجة انقطاع التيار الكهربائي جزء من حي ١٧ تموز والكائن خلف مدرسة حسان بن ثابت .

نود اعلامكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار التابعة لهذه المنشاة ستباشر بتنفيذ الصيانة اللازمة للشبكة الكهربائية خلال الايام القليلة القادمة .

من محافظة بابل

رقم الكتاب : ٦٧٤٢

تاريخه : ١٩٩٠/٤/١١

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٤٨٧ في ١٩٩٠/٣/١٩ طلبا للمواطن عدنان فياض يوسف حول فتح مركز صحي في منطقة الدويلية التابعة لناحية اليوسفية نود اعلامكم . ان المنطقة عبارة عن دور متناثرة وكثافتها السكانية (٥٠٠٠) خمسة الاف نسمة لذا نود اعلامكم انه ليس بالامكان فتح مركز صحي وذلك لعدم توفر الشروط والضوابط المطلوبة لفتح مركز صحي في المنطقة اعلاه للتفضل بالاطلاع مع التقدير ..

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب ٩٤٦٤

تاريخه : ١٩٩٠/٤/٢١

اشاره للشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٠٤ في ١٩٩٠/٤/٥ من المواطن علي محيي عزيز من الحي العسكري منطقة الفتاحية قضاء الشطرة محافظة ذي قار حول شحة الماء في المنطقة المذكورة نود اعلامكم بانه تم تخصيص المبلغ اللازم لتنفيذ شبكة ماء في منطقة الفتاحية وحال توفر الانابيب تم الاعلان والاحالة لانجاز هذه الشبكة .

الرجاء التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام/ مع التقدير .

من مديرية بلدية طوز

رقم الكتاب : ٢٩٤١

تاريخه : ١٩٩٠/٤/١٠

بناء على ماجاء بجريدتكم ذي العدد ٧٥٠١ في ١٩٩٠/٤/٢ المصادف ٧/رمضان/ ١٤١٠هـ الصفحة (١١) وفي زاوية بطاقات دعوة حول تنشيط البلدية في تقديم خدمات التنظيف في القضاء .

ونود ان نعلمكم وللمواطنين بان بلديتنا تقدم افضل واوسع الخدمات لتنظيف المدينة . حيث تقوم بحملات مكثفة ومنذ فترة لهذا الغرض اضافة الى عملها اليومي المنتظم .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. مديرية المرور العامة

يقول المواطن علي حمد سلطان الجبوري في رسالة بعث بها الينا من قرية حلوة عليا التابعة لقضاء الحويجة في محافظة التاميم انه من مواليد سنة ١٩٦٦ ومعفي من الخدمة العسكرية لاسباب صحية (اصابته بضمور عضلات الطرف السفلي الايسر) وقد راجع مديرية مرور محافظة التاميم للحصول على اجازة سوق (خصوصي) فقيل له لكونك معوقا فان حصولك على اجازة السوق الخاصة بالمعوقين يبدأ من بغداد بعد اجراء الاختبار والفحص اللازمين لذلك لترسل المعاملة بعد ذلك الى مديرية مرور محافظة التاميم لاصدار الاجازة .

يضيف المواطن موضحا ان وضعه الصحي المتقدم ذكره لايسمح له بالقدوم الى بغداد . ويطلب السماح له باداء الفحص والاختبار المطلوبين في مديرية مرور محافظة التاميم وهو مستعد لذلك مروريا .

للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير .



بطاقات دعوة

* من منطقة باب المعظم في بغداد وجه المواطن محمد عبدالله دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد للايعاز بانارة الشارع الخلفي للبناية التي كانت تشغلها كلية الهندسة سابقا ثم كلية التمريض الملغاة قرب ساحة الخلفاء لانه مظلم ليلا .

* ومن منطقة الطرة في قضاء المناذرة في محافظة النجف وجه المواطن مسافر عبدالحسين عباس دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ ما يلزم لربط المنطقة المذكورة بالطريق العام المؤدي الى المشخاب بواسطة جسر يقام على نهر جحات مقابل نهر الطرة .

* ومن قرية الاسلس التابعة لناحية العزيزية في محافظة واسط وجه المواطن عباس عبود فرج دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لمعالجة اسباب ضعف التيار الكهربائي في القرية المذكورة والذي اصبح مصدر ضرر للمواطنين في اجهزتهم الكهربائية المنزلية فضلا عن كونه مصدر مضايقة لهم .

* ومن حي الميثاق (الطيارة) في مدينة الحلة / مركز محافظة بابل وجه المواطن عبد عون جبار الخفلجي دعوة الى مديرية بلدية المدينة لاتخاذ ما يلزم لتبليط شوارع وازقة الحي التي تم حدلها واعدادها للتبليط .

* ومن الحي العسكري في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى وجه المواطن علي شلال جياد دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة ـ مديرية الماء والمجاري ـ لايصال الماء الى الجزء المقابل للمحكمة من الحي المذكور .

* ومن محلة الهورة (٣٠ تموز) في مدينة الكوت وجه المواطن خطاب صلاح الدين عمر دعوة الى مديرية مرور محافظة واسط لمنع ايقاف سيارات الحمل في الشوارع الفرعية الضيقة ضمن المحلة المذكورة لما يسببه ذلك من مضايقة لحركة المرور ومخاطر للمواطنين .

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : غسان اكرم عبد الدليمي/بغداد ـ حي العامل

■ افقي ■

١ ـ خليفة اموي

٢ ـ نهر اوربي (م) ـ كاتب مسرحي وسينمائي مصري

٣ ـ ولج ـ نادي كرة انكليزي (م)

٤ ـ حرف مكرر ـ شتم ـ تمنحوا (م)

٥ ـ حرفان من رمل ـ امارة عربية (م) ـ الحادي ـ جدها في جوال

٦ ـ اصل او عنصر ـ مدينة سويسرية ـ في البيضة ـ مدينة فرنسية معروفة بمهرجاناتها السينمائية

٧ ـ موت ـ عاصمة اوربية ـ يعمل بوفرة (م)

٨ ـ حرف نصب (م) ـ عاصفة بحرية ـ انس (م)

٩ ـ من الفواكه او الاثمار ـ ماركة صناعات جلدية (م) ـ عمق (م)

١٠ ـ راية (م) ـ ينتسب الى قطر عربي ـ شركة بترول

١١ ـ مكرر ـ منفرج ـ الاسم الاول لزعيم افريقي

١٢ ـ وثبا او قفزا ـ حرف جر ـ دولة عربية (م) ـ حرف نصب

١٣ ـ من علماء العرب ـ اله

١٤ ـ جمهورية يوغسلافية اتحادية ـ وجهة نظر ـ نقطع

١٥ ـ عاصمة ايسلندا ـ ميناء اوربي شهير

■ عمودي ■

١ ـ خليفة اموي

٢ ـ عاصمة اوربية ـ مؤرخ عربي (له جامع البيان في تفسير القران)

٣ ـ الخصم (م) ـ حق النقض ـ دولة امريكية لاتينية (م)

٤ ـ مكرر ـ للتفسير ـ دولة امريكية لاتينية

٥ ـ وضع خلسة ـ مكرر ـ مرض يصيب الاطفال خاصة

٦ ـ صحيح او سليم ـ قلب (م) ـ اداة جزم

٧ ـ مؤذن الرسول (ص) (م) ـ قس ـ مدينة باكستانية (م)

٨ ـ جميع ـ دولة اسيوية (م)

٩ ـ ماركة قاتل حشرات ـ امبراطور ياباني راحل (م)

١٠ ـ اميرة موناكو (م) عاصمة اسيوية

١١ ـ قناديل ـ متاص ـ حاد او اخطأ (م)

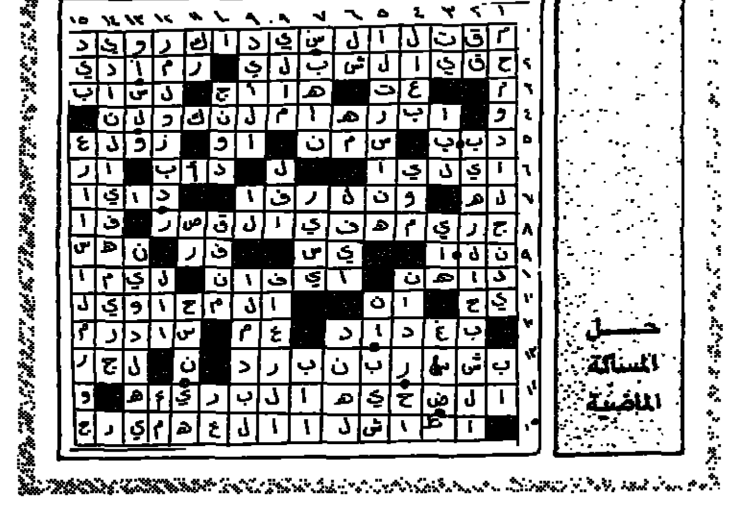
١٢ ـ زعيم نازي (م) ـ سحب ـ اعمار وتشييد (م)

١٣ ـ من رؤساء وزراء اوربا في الحرب الثانية ـ نهر اوربي

١٤ ـ اجابا (م) ـ فيلسوف فرنسي راحل

١٥ ـ مدينة يابانية ضربتها امريكا بالسلاح الذري ـ مدينة سويسرية .

الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء والاصدقاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية



حل المسألة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما ١٩٥٠/٥/١٩ ـ ٢ شعبان ١٣٦٩

■ اعداد : بشرى يوسف

محاضرة في التمثيل

تقرر قيام السيد حقي الشبلي المدرس بدار المعلمين الابتدائية بالقاء اربع محاضرات اسبوعيا في التمثيل على طلاب دار المعلمين العالية لقاء ٦٥٠ فلسا عن المحاضرة الواحدة .

• جريدة الاخبار •

نكبة اهالي الكرادة بالفيضان ٢٠ الف نسمة تشردهم المياه

كان نتيجة احداث الكسرات الثلاث في الداودية واليهودية والفرحاتية مساء يوم الاربعاء المنصرم ان هبط منسوب دجلة الى (٣٥٫٦٥) مترا بعد ان كان قد ارتفع الى (٨٥ ـ ٣٥) مترا ، وقد ادى لارتفاع منسوب نهر دجلة الى اغمار الاف من المساكن في الزوية في الكرادة الشرقية ، فاصبح هناك نحو ٢٠ الف نسمة بدون ماوى ، وهم الان بحالة سيئة جدا وبامس الحاجة الى المساعدات الشعبية والحكومية .

وكان منظر المساكن التي غمرتها مياه الفيضان يبعث على الاسى . فقد وقف اصحاب تلك المساكن لحراسة مااستطاعوا نقله من الاشياء والاثاث ، وهو قليل جدا بالنسبة الى ماغمرته المياه فضاع قسم منه تحت الماء وظل القسم الاخر داخل الدور لعدم وجود وسائل كافية لنقله .

ولايقتصر الخطر على فقدان الاثاث بل ان الدور نفسها اصبحت معرضة للانهدام بعد ان انهدمت منها الدور المبنية من اللبن والطين ، وكان من جملة الاماكن التي غمرتها المياه بناية دار المعلمين الريفية في الكرادة الشرقية ، وقد انهارت هذه البناية من جراء ذلك وتشرد طلابها .

• جريدة الحوادث •

مواد القرطاسية في الدوائر الحكومية

كتبت وزارة المالية الى الوزارات والمديريات كافة تشير الى انها لاحظت ومديرية مطبعة الحكومة والقرطاسية كثرة المواد والقرطاسية التي تطلبها الدوائر خصوصا المواد التي تستهلك خلال مدة قصيرة وهذا يدل على ان بعض الدوائر تطلب من القرطاسية اكثر مما تحتاجه ، ولما كان الواجب يقضي بضرورة الاقتصاد التام في النفقات فقد طلبت الوزارة تبليغ جميع الموظفين المسؤولين في الدوائر التابعة لكم بلزوم تخفيض الطلبات من المواد المذكورة الى ادنى حد ممكن .

• جريدة لواء الاستقلال •

السلام في الشرق الادنى

كلمة من السيد محمد صالح ـ البصرة ـ علق فيها على رغبة الدولتين الاستعماريتين امريكا وانكلترا باحلال السلام في الشرق الادنى قال : ولست ادري على اي اساس بنيت هذه الرغبة المجردة من كل سند ، اعلى دعائم التطويح بشعوبنا ومستقبل وطننا ، ومصالحة (اسرائيل) ، وتقديم خيراتنا بثمن بخس ، ام هي فريضة اخرى للسلام الموهوم ، والحريات الكاذبة ..؟

• جريدة العالم العربي •

خبراء .. !

... قضينا العمل في استقدام الخبراء !! في المال ، في التربية ، في التعليم ، في الاوقاف ، في النفوس ، في الاحصاء ، والنتيجة ؟؟ تقارير وتوصيات مكدسة دفعنا ثمنا لها الوف الدنانير ، واضعنا في الوقت فيها ما لايعوض ولا يسترد ومازال كل شيء باقيا على حاله لم يتغير ولم يتبدل ولم يؤثر عليه او فيه (الخبير) !! افيكون معنى الخبير عندنا معنى (الافيون) يستعمل للتخدير ! ؟؟

• جريدة اليقظة •

امس ١٩٥٠/٥/١٩ المياه في اربيل

المياه في اربيل

عريضة من الحاج خليل النلجة جي وزملائه (اربيل) رفعت الى صاحبي الفخامة رئيس الوزراء ووزير الداخلية حول منع المتصرفية لسكنة محلة المستوفي من مد انابيب المياه الى محلاتهم بعد ان وافقت في بداية الامر عندها على شرط ان تكون على حسابهم الخاص ، وقد تساءلوا عن سر الموافقة الاولية ، والامتناع عنها بعد ان تكلفوا بنفقات شرائها ، في الوقت الذي يسمح لبعض ذوي الجاه من مد الانابيب الخاصة الى بيوتهم ، وهو لايعود الا للصالح العام ..؟

• جريدة العالم العربي •

و اليوم ١٩٩٠/٥/١٩ مشاريع منجزة

انجزت مديرية الماء والمجاري في محافظة اربيل خلال العام الماضي سبعة مشاريع مختلفة للماء في مناطق متعددة وشملت هذه المشاريع اقضية شقلاوه وناحية عينكاوه وسيدكان (داوه تو وبيصلوه) اضافة الى تطوير مشروع ماء خليفان وتمديد شبكات الماء في مشروع ماء راوندوز ... كما نفذت المديرية (١٦) مشروعا لتوفير المياه الصالحة للشرب وانشاء وتوسيع شبكات الماء والمجاري وتصريف مياه الامطار في عدد من نواحي المحافظة .

اعـــلان رقـــم (٦٧)

استنادا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها في ادناه عن طريق المزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان وبالموقع الكائن في معمل العوارض الكونكريتية في ابي غريب نهاية الشعلة وقرب المصلخ وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير وفي نفس الموقع فعلى الراغبين مراجعة المنشأة لغرض الاطلاع على الشروط ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة علما بان كافة المصاريف سيتحملها من ترسو بعهدته المزايدة وتدفع نقدا .

المـــواد

١ ـ خباطة مركزية ذات حوضين سعة ٣م٣/ دقيقة فرنسية الصنع	
٢ ـ مجموعة من الامشاط الحديدية	مجموعة
٣ ـ رافعة اشخاص هيدروليكن	٢
٤ ـ سكله	١
٥ ـ ضاغطات هواء	٢
٦ ـ مخرطة انكليزية هورسن	١
٧ ـ مزرف كهربائي عمودي	٢
٨ ـ كوسرة كهربائية	١
٩ ـ فريزه صنعل	
١٠ ـ منضدة عمل حديدية	٦
١١ ـ مبردة هواء عاطلة ٣ اطوار	٢
١٢ ـ مضخة هايدروليك	١
١٣ ـ مقص حديدي يدوي	١
١٤ ـ مكائن لحام	٢
١٥ ـ منضدة عمل مجهزة بماكنة	١
١٦ ـ مواد كهربائية نوع	مجموعة
١٧ ـ مجموعة من المكعبات الحديدية	
١٨ ـ فرن كهربائي	١
١٩ ـ احواض حفظ القوالب	٢
٢٠ ـ ثلاجة عاطلة ذات ستة ابواب	١
٢١ ـ مبردات هواء ثلاثية الطور	٢
٢٢ ـ فلتر تصفية المجمع الماء	١
٢٣ ـ مولد كهربائي	

المدير العام

(٢٤٤٨)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات القطنية

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه بواسطة المزاد العلني في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢٨/٥/٩٠ في مقر

معمل الغزل والنسيج في الموصل فعلى الراغبين بالشراء من منشآت ودوائر القطاع الاشتراكي والافراد الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويمكن الاطلاع على المواد في مقر المعمل في الموصل وبالشروط التالية :ـ

١ ـ ترفع المواد خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة .
٢ ـ الدفع نقدا .
٣ ـ يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

النوعية

١ ـ قصصات الاقمشة
٢ ـ نفايات قطن مختلفة .
٣ ـ قطع اقمشة مختلفة .
٤ ـ غزول درجة ثانية بنمر مختلفة .
٥ ـ غزل ملفوف على مواسير وبكر .

المنشأة العامة للصناعات القطنية

٢٥٣١

اعلان

تعلن احدى المنشآت الحكومية في محافظة بابل/ الاسكندرية عن اعلان ايجار دار الحضانة لمجمع اسكان الاسكندرية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية خلال فترة الاعلان التي تبدأ في ١٧/٥/٩٩٠ وتنتهي في ١٧/٦/١٩٩٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ عن بدل الايجار علما بان فترة الايجار سنة واحدة قابلة للتجديد وان موعد المزايدة هو يوم الاحد ١٧/٦/١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا وان اجور النشر واية مصاريف اخرى يتحملها المستاجر .

٢٥٠٨

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٠

تنفيذ مقاولة الاعمال المدنية والخدمات لمبنى مقر شركة الخطوط الجوية العراقية في شارع ابي نؤاس

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية لكافة الشركات العراقية المتخصصة بتنفيذ اعمال المباني والخدمات للاشتراك في مقاولة تنفيذ مبنى مقر شركة الخطوط الجوية العراقية في ابي نؤاس وفق الشروط والمواصفات والخرائط التي يمكن الحصول عليها من دائرة المهندس المقيم في موقع البناية المذكورة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠) الف دينار غير قابل للرد وعلى المقاول تقديم المستندات التالية .

١ ـ ان يكون المقاول مصنفا او مسجلا لدى اتحاد المقاولين العراقيين بالدرجة الثالثة فما فوق .
٢ ـ تقديم شهادة براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة ١٩٨٩ .
٣ ـ تقديم قائمة بالاعمال المماثلة .
٤ ـ تقديم كفالة مصرفية من احد البنوك العراقية او صك مصدق بمبلغ قدره (٤٪) من مبلغ العطاء وتكون نافذة لمدة ستة اشهر .
٥ ـ يقدم العطاء مختوما ومؤشرا عليه اسم المقاولة ويودع في صندوق العطاءات في بناية مركز الشركة في مطار صدام الدولي في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ٧/٦/١٩٩٠ .
٦ ـ ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات .

فعلى الراغبين من الشركات في القطاع الاشتراكي والخاص والمقاولين تقديم عطاءاتهم خلال الفترة المذكورة وشكرا .

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

٢٤٤٣

اعلان

الى/ مساهمي شركة ميسلون للتجارة العراقية ش ٠ م ٠ خاصة

ندعوكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٦/٦/١٩٩٠ في مركز ادارة الشركة الكائن في عمارة شاهين ـ مفرق الكرادة ـ السعدون ـ ببغداد لمناقشة جدول الاعمال التالي :

١ ـ مناقشة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٩ .
٢ ـ مناقشة تقرير مراقب الحسابات عن اعمال الشركة وتدقيق حساباتها للسنة المذكورة .
٣ ـ مناقشة الحسابات الختامية وحسابات الارباح والخسائر والميزانية العمومية للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٩ .
٤ ـ مناقشة الخطة السنوية لعام ١٩٩٠ والميزانية التخمينية لها .

هذا ومن يتعذر عليه الحضور انابة غيره بموجب صك الانابة الخاص بذلك وشكرا .

رئيس مجلس الادارة

٢٥٥٨

اعلان

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
مقاولة رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٠
موضوعها (معالجة انغمار الاراضي الزراعية مقدم سدة الكوفة وناظم العباسية)

١ ـ تدعو هذه الهيئة المناقصين المسجلين للدرجة (السابعة) الانشائية لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة اعلاه .
٢ ـ يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاص بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره (٣٠) دينارا (فقط ثلاثون دينارا) غير قابل للرد .
٣ ـ يرفق العطاء بوصل التأمينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ قدره (٤٠٠٠) دينار (فقط اربعةالاف) على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٤ ـ يشترط تقديم العطاءات بغلاف الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٢٦/٥/٩٩٠ متضمن (هوية اتحاد المقاولين العراقيين ، هوية تسجيل المقاولين /شهادة اعمال مماثلة شهادة ضريبة الدخل) .
٥ ـ ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

المدير العام

٢٥٢٢

فرع زراعة وري ديالى لجنة البيع

اعـــلان

بالنظر لنكول المشتري للدار المرقمة (٨٠) زراعة في بعقوبة مقابل المجمع الصناعي والمدرجة اوصافها ادناه يعلن فرع زراعة وري ديالى عن بيع الدار اعلاه بالمزايدة العلنية وفق الشروط التالية .

١ ـ يحق لكافة موظفي الدولة والمتقاعدين والعسكريين المتطوعين للاشتراك في المزايدة .
٢ ـ يقدم الراغب بالاشتراك في المزايدة التامينات وبنسبة ٥٪ وعلى شكل صك مصدق .
٣ ـ يقدم الراغب تعهدا خطيا مصدقا من كاتب العدل يؤيد عدم امتلاكهم وازواجهم واولادهم القاصرين على وجه الاستغلال قطعة ارض او وحدة سكنية ولم يسبق لهم ان تملكوا قطعة ارض سكنية او وحدة سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية الاسكانية .
٤ ـ يكون البيع بعد مرور خمسة عشر يوما بعد يوم النشر وان صادف اليوم المذكور عطلة رسمية فيؤجل البيع لليوم التالي .
٥ ـ تقدم التامينات القانونية والمستمسكات المطلوبة الى لجنة البيع في مركز الفرع خلال المدة المذكورة ولغاية نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير الذي يسبق المزايدة .
٦ ـ مكان البيع في فرع زراعة وري ديالى /وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا
٧ ـ يتحمل المشتري اجور النشر والدلالية .

نوع العقار دار في بعقوبة مقابل المجمع الصناعي
رقم الدار ٨٠
مساحة الارض ٤٧٢ م٢
البناء ١١٥ م٢
المشتملات ٣ غرف ـ مطبخ ـ حمام ومرافق صحية
القيمة التقديرية ١٦٠١٤ دينارا

رئيس لجنة البيع

٢٥٤٣

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود

اعلان

مناقصة رقم (٣٣) لتاجير مطعم الهيئة العامة للطرق والجسور

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور المناقصين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة

المناقصات بمركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٣٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان

آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٣٠/٥/١٩٩٠ مع ابراز الوثائق التالية :
هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٩٠ .

المدير العام

٢٥٠٦

المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية

اعلان

تتوفر في هذه المنشأة كمية من خبث سباكة الحديد بحدود خمسة الاف طن مطروح فعلى الراغبين بالشراء الاشتراك بالمزايدة العلنية التي ستجرى صباح يوم/السبت المصادف ٢/٦/١٩٩٠ مستصحبين معهم التأمينات القانونية ومقدارها ٢٠٠٠,٠٠ الفا دينار وسوف يتم التعاقد مع المتزايد الاخير وفقا للتعليمات والقوانين التي تنظم تصدير المادة المذكورة الى الخارج ويتحمل المزايد الاخير جميع المصاريف والرسوم واجور الاعلان والدلالية ومصاريف النقل والتحميل .

المدير العام وكالة

٢٥٢٧

اعلان

فرع زراعة وري بابل
مقاولة رقم (١٠) لسنة ١٩٩٠ موضوعها (تطهير وكسر مثارب شبكة المبازل الفرعية لمبازل اسكندرية (محاويل) .
١ ـ يدعو هذا الفرع المناقصين المسجلين الدرجة العاشرة لتقديم عطاءاتهم بشأن المقاولة اعلاه .
٢ ـ يمكن الحصول على مستند المقاولة من قسم الحسابات لقاء مبلغ مقداره (٣,٠٠) دنانير غير قابل للرد .
٣ ـ يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذا الفرع او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ (٢٠٠٠,٠٠) دينار على ان تكون الكفالة له نافذة لمدة لاتقل عن (٣) اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٤ ـ يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم يقدم الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يلي تاريخ نشرها في الجريدة اليومية (باسبوع واحد) متضمنة هوية تسجيل المقاولين وشهادة ضريبة الدخل .
٥ ـ ان هذا الفرع غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

مدير الفرع

٢٥٣٦

اعلان

بالنظر لحصول الضم ..
تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب للمرة الثانية عن وجود مزايدة علنية لبيع رز متضرر والبالغة كميته ٧١,٥٠٠ طن والموجودة في مسقفات باب المعظم علما ان المادة متضررة بماء المطر وصالحة للاستهلاك الحيواني فقط ..

فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها خلال مدة الاعلان والحضور في مقر الشركة اعلاه الساعة العاشرة صباح من يوم ٢٣/٥/١٩٩٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية والتي لاتقل عن ٢٠٪ من قيمة المادة المباعة وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة .

المدير العام

٢٥٤٢

اعـــلان

صادر عن الشركة العراقية لصناعات الكارتون مساهمة/ مختلطة

تعلن الشركة العراقية لصناعات الكارتون مساهمة/

مختلطة عن بيع كمية من بقايا رولات الورق بنوعية اللاينر والفلوتنج تالفة عن طريق المزايدة العلنية والتي ستجرى

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٣٠/٥/١٩٩٠ وذلك في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية/

المنطقة الصناعية فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين اعلاه .. مع التقدير .

المدير المفوض

٢٥٥٥

اعلان من وزارة الدفاع (٥٤)

ستجري لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع المزايدة العلنية لبيع (١٦٧٢٩٥) كغم اطارات وقوارب مطاطية

مستهلكة في معسكر التاجي فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة صباحا من يوم ٣٠/٥/١٩٩٠ مستصحبين

معهم التامينات النظامية بموجب شيك مصدق او نقدا علما ان اجور النشر والدلالية على المشتري .

و/ مدير العقود والمبايعات

٢٥٠٤

رئاسة محكمة جنايات الكرادة

اعلان

الى/ المحكوم الهارب محمد حسن عبدالكريم

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ٢٨/٢/١٩٨٩ وفي القضية اعلاه بما يلي (الحبس الشديد لمدة سنة واحدة استنادا لاحكام المادة ٤١٣ عقوبات) .

ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف المحلية ولك حق الاعتراض على الحكم المذكور خلال مدة ستة اشهر من تاريخ النشر وبعكسه سيكون الحكم بمنزلة الوجاهي وفق الاصول

الرئيس

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بين الفرق الفائزة بالمراتب الأربع الاولى في دوري الكرة

■ الطيران بطل الدوري تعادل مع الزوراء بطل الكأس ■

كتب عبدالجليل موسى :

وزعت مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على الفرق الفائزة بالمراتب الاربع الاولى في دوري اندية القطر بكرة القدم للدرجة الاولى وهي الطيران والرشيد والشرطة والزوراء على التوالي .

وقام بتوزيع مكرمة قائدنا المنصور صدام حسين السيد هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية نائب رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم بعد المباراة الختامية للدوري التي جرت مساء امس في ملعب الشعب بحضور السيد وزير الشباب والرياضة السوداني واللواء الركن الطيار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي وعدد من اعضاء اللجنة وجمهور يزيد على الثلاثين الف متفرج .

كما سلم السيد النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية رئيس فريق الطيران ناطق هاشم كاس بطولة الدوري التي احرزها الفريق قبل ان يلعب مباراتيه الاخيرتين في الدوري ووزع الكؤوس الشخصية بين لاعبي الفريق .

وسلم السيد وزير الشباب والرياضة السوداني الكؤوس الشخصية بين لاعبي نادي الرشيد الحاصل على المركز الثاني . ووزع اللواء الركن الطيار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الكؤوس بين لاعبي فريق الشرطة الحاصل على المركز الثالث .

وحصل اللاعب ناطق هاشم على كاس احسن لاعب في موسم عام (١٩٨٩ـ١٩٩٠) بينما نال لقب هداف الدوري كل من لاعب الزوراء كريم صدام ولاعب نادي الشباب مجيد عبدالرضا الذي سجل كل منهما (١٣) هدفا خلال الموسم الحالي .

تعادل الطيران والزوراء في مباراة مثيرة

وكانت مباراة ختام الدوري قد انتهت بالتعادل من دون اهداف .



. تميزت المباراة بالسرعة والاثارة وحفلت بالعروض الجيدة واللمحات الفنية الجميلة .

رجحت كفة الزوراء في الشوط الاول وكان الافضل في تنسيق الهجمات ونقل الكرة وتشكيل خطورة على مرمى الطيران الذي هبط اداؤه خلال هذا الشوط وخلت هجماته من الفاعلية .

وتغير مجرى اللعب في الشوط الثاني الذي نشط فيه فريق الطيران وقدم عرضا هجوميا تميز بالسرعة في نقل الكرة والخطورة على المرمى بعد ان بذل ناطق هاشم جهدا كبيرا وانتقل في ارجاء الملعب وهيا لزملائه الكثير من الكرات امام المرمى . وسنحت عدة فرص وبصورة متلاحقة للطيران خلال النصف الاول من هذا الشوط في التسجيل الا انها ضاعت الواحدة تلو الاخرى .

في الدقيقة السابعة ومن هجمة سريعة ارسل حسين عليوي الكرة مناولة الى ناطق هاشم الذي انفرد باحمد جاسم وارسلها عالية من فوقه الى المرمى الا ان احمد نجح في ابعادها بمهارة لتعلو العارضة .

وبعد اربع دقائق انقذ مدافع الزوراء علي هادي الموقف عندما ابعد الكرة من امام ناطق هاشم في اللحظة الاخيرة .

واضاع صادق غانم فرصة احراز هدف مؤكد في الدقيقة (١٥) وهو منفرد بالمرمى الا انه تباطا في التسديد حتى نجح علي هادي في ابعادها .

وفي الدقيقة (١٨) حول حاتم ابراهيم كرة عالية من جهة اليسار في الاتجاه المعاكس حيث تقدم ناطق هاشم وسددها بضربة راس نحو الجهة اليسرى عن يمين احمد جاسم غير انها ضربت اسفل القائم وعادت ليحتضنها احمد .

وانقذ احمد جاسم مرماه من هدف اكيد اخر في الدقيقة (٤٠) عندما انفرد به حاتم ابراهيم وجها لوجه وسدد الكرة بقوة نجح احمد في صدها .

واستعاد فريق الزوراء نشاطه في ربع الساعة الاخير ونجح في ايصال الكرة اكثر من مرة الى مرمى الطيران غير انه اضاع هو الاخر الفرص التي سنحت له في التسجيل كما شكلت هجماته المرتدة خلال هذا الشوط خطورة على مرمى الطيران الا انها لم تسفر عن اية نتيجة حتى اطلق حكم المباراة السيد صلاح محمد كريم صافرة النهاية .

وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان نقطتي المباراة ليصبح الرصيد النهائي لبطل الدوري الطيران (٤٢) نقطة متقدما على الفريق الثاني (الرشيد) بفارق (٤) نقاط بينما اصبح رصيد الزوراء (٣٤) نقطة في المركز الرابع .

العراق في بطولة العالم بالرماية

تبدا الثلاثاء المقبل في المانيا الديمقراطية بطولة العالم للرماية التي يشارك فيها المنتخب العراقي وتستمر اسبوعا .

ويمثل العراق في البطولة الرماة ليث مامون ومصطفى عبدالقادر بحرية وجمال اسعد بفعالية البندقية وحسن عبدالقادر بحرية وحسن محسن وضياء حسن بفعالية المسدس .

اتحاد رفع الاثقال يدعو المدربين الى الاجتماع

دعا الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام لجنة المدربين الى حضور الاجتماع الذي يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقره في اللجنة الاولمبية . وذلك للتداول في الامور الفنية التي تخص عمل اللجنة والتدريب واعداد الرباعين .

بطولة مفتوحة بكرة المضرب في مدينة المدن

اقيمت في محافظة البصرة الباسلة مدينة المدن امس بطولة كرة المضرب المفتوحة للرجال وتستمر يومين .

ويشارك في البطولة التي جرت في ملاعب شيراتون البصرة التي اعيدت صيانتها وتاثيثها باكثر من عشرة الاف دينار (٢٨) لاعبا من العراقيين والعرب والاجانب من بينهم ثلاثة سفراء معتمدين لبلدانهم في بغداد .

■ للمشاركة في بطولة اسطنبول الدولية ■

منتخبنا بالملاكمة يغادر الى تركيا اليوم



من المقرر ان يغادر اليوم الى تركيا وفد منتخبنا الوطني بالملاكمة للمشاركة في بطولة اسطنبول الدولية التي تبدا نزالاتها غدا .

وقال السيد موسى جواد امين سر الاتحاد ان الوفد برئاسة السيد عماد محمود ويضم في عضويته السادة عبدالامير علي رئيس الاتحاد الفرعي في محافظة البصرة اداريا والخبير البلغاري فلاديمير براجيف مدربا ونجاح عبدالهادي حكما وتسعة ملاكمين هم : علي كاظم بوزن (٤٨) كلغم وعلي خليل (٥١) واحمد غانم (٥٤) ومصطفى مهدي (٥٧) وناجي عباس (٦٣,٥) وفراس سهيل (٦٧) وفراس ناجي (٧١) وعامر جبار (٩١) واسماعيل خليل بوزن فوق (٩١) .

دعوة العراق لبطولة الرمح الذهبية بالعاب المضمار والميدان في الاردن

تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان دعوة من شقيقه الاردني للمشاركة في بطولة الرمح الذهبية بالعاب المضمار والميدان التي تقام في عمان يومي ٧ و٨ من شهر حزيران المقبل .

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الدوري الذي عقده الاتحاد يوم الاربعاء الماضي وتقرر رفع اصل الدعوة الى اللجنة الاولمبية

لاستحصال موافقتها على المشاركة بعشرة متسابقين يتم اختيارهم في ضوء التجارب التي سيقيمها الاتحاد بعد الامتحانات النهائية .

ستة سباحين يمثلون العراق في بطولة دولية بالبرتغال

وافقت اللجنة الاولمبية على المشاركة في بطولة بوربو الدولية بالسباحة الاولمبية التي تقام يومي (٧) و(٨) تموز المقبل في البرتغال .

.. وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان المشاركة ستكون بستة سباحين اضافة الى رئيس وفد ومدرب وستتم تسمية السباحين في ضوء الاختبارات التي يقيمها الاتحاد يوم (٢٣) الجاري في مسبح القادسية الاولمبي .

دورة تدريبية

واشار الى ان الاتحاد سيقيم دورة تدريبية لمحافظات المنطقة الجنوبية للفترة من (٢٦ ـ ٣١) الحالي في محافظة البصرة .

■ بعد نهائي كاس الاتحاد الاوربي ■

احداث شغب وبلاغ كاذب عن قنبلة

القى نحو ثلاثة الاف مشجع الحجارة على قوات الامن بعد مباراة الدور النهائي في كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم الاربعاء الماضي بين يوفنتوس وفيورنتينا الايطاليين . وقالت الشرطة ان اثنين من رجالها اصيبا بجروح .

وقالت الشرطة ان احداث الشغب وقعت بعد ان صاحبت قوة منها مجموعة من مشجعي فريق فيورنتينا الى محطة القطار بمدينة افيلينو حيث اقيمت المباراة بعد ان فاز يوفنتوس بالبطولة .

وقد تمكنت الشرطة بعد عشر دقائق من السيطرة على الموقف ووضعت المشجعين في ثلاثة قطارات خاصة .

وتاجلت رحلة طائرة خاصة لنقل فريق يوفنتوس لعودته الى مدينة تورينو ساعتين بسبب بلاغ كاذب عن وجود قنبلة .

وقالت الشرطة انها تلقت مكالمة هاتفية من مجهول بمطار نابولي ومن المرجح انه مشجع لفيورنتينا اصيب بخيبة امل .

ولم يتم العثور على شيء عند تفتيش الطائرة التي وصلت الى تورينو فجر امس الاول .

سيمان اغلى حارس مرمى في كرة القدم البريطانية

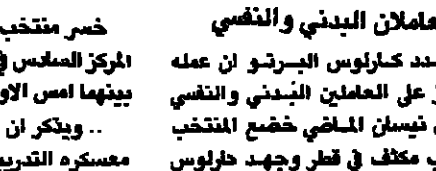
اصبح ديفيد سيمان اغلى حارس مرمى في كرة القدم البريطانية

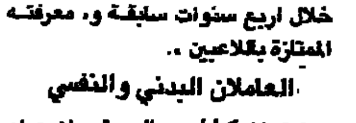
بانضمامه الى فريق ارسنال مقابل (١,٣) مليون جنيه استرليني (٢,٠٨ مليون دولار) .

وكان اغلى حارس مرمى قبل سيمان هو نايجل مارتن الذي دفع فريق كريستال بالاس مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار) للتعاقد معه من بريستول روفرز فريق الدرجة الثالثة عام (١٩٨٩) .

كما اصبح سيمان بعد اتمام تعاقده امس الاول اول لاعب يشتريه ارسنال باكثر من مليون جنيه استرليني وقد يصبح اللاعب الوحيد من ارسنال الذي ينظم لمنتخب انكلترا في كاس العالم .

كأس العالم ١٩٩٠





منتخب الامارات العربية .. ليس هناك شيئاً يخسره ويسعى لخوض المسابقة العالمية باعصاب هادئة

شكل وصول منتخب الامارات العربية المتحدة الى نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا مفاجاة كبرى ولانه اذا خسر فلن يخسر شيئا . فان منتخب الدولة الخليجية العربية الصغيرة والمؤلفة من سبع امارات سيخوض التجربة الفريدة باعصاب هادئة .

ويامل لاعبو الامارات بتحقيق « خبطة » في مباراتهم الاولى امام منتخب كولومبيا في (٩) حزيران في بولونيا قبل ان يواجهوا المنتخبين الالماني الاتحادي واليوغسلافي القويين .

تلعب من دون قلق

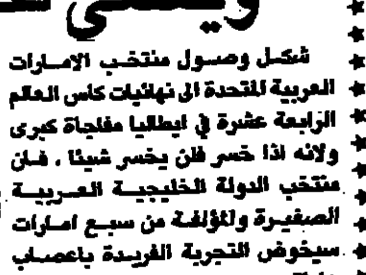
وعلى الصعيد الرياضي فان طموح منتخب الامارات العربية محدود للغاية وهو الذي يخلو سجله الاقليمي والقاري من اي لقب . ويردد المسؤولون في الامارات « نعلم حدود لاعبينا . لكن في غياب كل نوع من انواع الضغط سيخوض المنتخب العربي المسابقة العالمية من دون قلق او عقدة .

المدرب متفائل

ويبدو المدرب البرازيلي كارلوس البرتو الذي خلف البولندي برنهارد بلاوت قبل نحو شهرين متفائلا بعض الشيء ويقول « كاس العالم مسابقة صعبة بالنسبة الى الجميع . وخلال شهرين فان منتخبي الذي اعرفه جيدا يملك متسعا من الوقت ليستعد . وكان رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان استدعى كارلوس البرتو من جديد بفضل النتائج الجيدة التي حققها معه خلال اربع سنوات سابقة و« معرفته الممتازة باللاعبين » .

العاملان البدني والنفسي

وحدد كارلوس البرتو ان عمله سيتركز على العاملين البدني والنفسي وخلال نيسان الماضي خضع المنتخب لتدريب مكثف في قطر وجهد كارلوس البرتو في انتزاع ذكرى الكاس الخليجية العاشرة (نظمتها الكويت) قبل نحو ثلاثة اشهر من نفوس لاعبيه وهم الذين



فهد خميس



عدنان الطلياني

حلوا فيها في المركز الخامس الاخير بعدما خسروا في المباراة الاخيرة امام المنتخب الكويتي المضيف (١ـ٦) .

وخلال ايار الحالي بدا المنتخب معسكرا تدريبيا اخر في مدينة نيم الفرنسية حيث لعب اربع مباريات ودية حتى اليوم امام منتخبي المغرب والبرازيل للشباب وفريقي نيم الفرنسي وشتوتغارت الالماني الاتحادي فانتهت جميعها بخسارته .

ويامل عشاق المنتخب في ابو ظبي ان تكون عودة كارلوس البرتو الذي يتقاضى (٣٠) الف دولار شهريا

بالاضافة الى المكافآت قد اعادت المعنويات الى اللاعبين كما يأملون في ان تكون الخطوة الاولى المهمة والمتمثلة بـ التعريف بالامارات « قد تمت .

اسبوع الامارات العربية

وفي هذا الاطار فان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي قرر تنظيم « اسبوع الامارات » على هامش مونديال ايطاليا بهدف « ابراز الحضارة والتطور الذي تحقق على مدى (١٨) سنة من العمر » لهذه الدولة الجديدة التي يقطنها (١,٦) مليون نسمة والتي تتعدى الميزانية الرياضية فيها مبلغ (٨٠) مليون دولار .

تنتظر المدرب البرازيلي في مونديال ايطاليا مهمة صعبة للغاية نظرا للامكانات المحدودة للمنتخب الاماراتي وطموحاته العادية .

وسبق لكارلوس البرتو ان قاد الكويت في مونديال (١٩٨٢) في اسبانيا حيث خسر امام فرنسا وانكلترا وتعادل امام تشيكوسلوفاكيا وبعد سنتين عين مدربا لمنتخب الامارات فقاده الى المركز الثاني في دورتي كاس الخليج الثامنة والتاسعة عامي (١٩٨٦) و(١٩٨٨) بعد ذلك انضم الى المنتخب السعودي وقاده الى الفوز بكاس الامم الاسيوية التاسعة نهاية (١٩٨٨) في الدوحة .

منتخب الامارات العربية يخسر امام شتوتغارت

خسر منتخب الامارات العربية بكرة القدم امام فريق نادي شتوتغارت صاحب المركز السادس في الدوري الالماني الاتحادي (صفر ـ ٢) في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس الاول في مدينة نيم الفرنسية بحضور مائتي متفرج فقط .

.. ويذكر ان المنتخب الاماراتي الذي يستعد لنهائيات كاس العالم خسر خلال معسكره التدريبي في نيم ثلاث مباريات سابقة وهي امام منتخب المغرب (١ ـ ٣) وامام شباب البرازيل بالنتيجة ذاتها وامام نيم الفرنسي (١ ـ ٤) .

ويلعب منتخب الامارات في مونديال ايطاليا امام منتخبات المانيا الاتحادية ويوغسلافيا وكولومبيا (المجموعة الرابعة) .

من هو النجم الذي سيكون الاكثر بريقاً في مونديال ايطاليا ؟

اسماء بيليه وبكنباور ومارادونا لمعت في بطولات كاس العالم السابقة وحصلوا على شهرة من خلال مهاراتهم التي ابدوها في الملاعب وظهروا فيها كالاساطير .

والآن تبدا التكهنات حول الـ(٥٢٨) لاعبا الذين يشكلون الفرق الـ(٢٤) التي ستخوض مونديال ايطاليا .

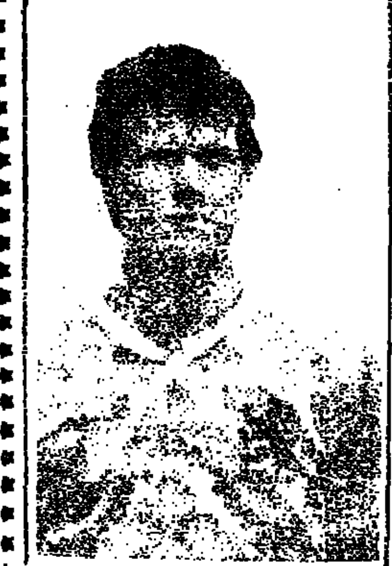
فمن سيكون النجم المتالق بينهم ؟

ان كارل هاينز رومينيغه الرئيس السابق للمنتخب الالماني الاتحادي يرى ان النجم الهولندي فان باستن يتفوق على مارادونا .

ويقول رومينيغه عن باستن الذي يلعب لميلانو كمحترف بانه سيكون نجم النجوم في ايطاليا فهو افضل مهاجم في العالم .

.. فهل يتحقق توقع رومينيغه ؟

.. هذا ما ستكشفه مباريات كاس العالم المقبلة .



استبعاد فاخ من المنتخب الالماني

استبعد لاعب وسط باير اوردينغن هولغر فاخ من منتخب المانيا الاتحادية المشارك في مونديال ايطاليا لاصابته في ركبته خلال المعسكر التدريبي للمنتخب في مالنتي (شمال المانيا الاتحادية) وسهل الامر من مهمة المدرب فرانتس بكنباور الذي كان عليه اقصاء لاعب واحد لاعلان التشكيلة التي اعلنها بوقت سابق وضمت في حينها (٢٣) لاعبا .

محاولة ابتزاز

قالت الشرطة الايطالية انها اعتقلت اربعة اعضاء من عصابة المافيا لاتهامات بمحاولة ابتزاز مؤسسة تقوم ببناء فندق في ميلانو استعدادا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم .

وقالت الشرطة ان الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا في عملية سرية طالبوا بمدفوعات اولية قيمتها نحو (٢٥٠) الف دولار وما مجموعه عشرة بالمئة من قيمة عقد الانشاء .

وقالت ايضا انها تبحث في احتمال ان تكون المافيا استهدفت بعملياتها مواقع انشاءات اخرى متعلقة بكاس العالم لابتزاز المؤسسات التي تقوم بعمليات البناء .

■ بعد تقسيمها الى (٣٠٦) آلاف قطعة ■

ارضية الملعب الاولمبي ستعلن للبيع

ذكر في روما امس الاول ان ارض الملعب الاولمبي بروما سيتم تقطيعها الى (٣٠٦) آلاف قطعة لبيعها بعد انتهاء مباريات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام على هذا الملعب العام الحالي .

وقالت احدى الشركات الخاصة للتسويق ان ارض الملعب ستقطع الى حجمين الاول (٢٠) في (١٣) سنتمترا والثاني (٦,٥) في (٥) سنتمترات .

واشارت الى ان الهدف من بيع هذه القطع التي ستتراوح اسعارها بين (٨٥) دولارا و(١٧٠) دولارا هو الاحتفاظ بها كتذكارات حيث سيتم تعبئة كل قطعة في زجاجة من نوع خاص !

لدى وصوله الى ايطاليا مدرب اسبانيا :

لدينا « الاسلحة » التي تمكننا من تحقيق نتائج جيدة

وصل منتخب اسبانيا لكرة القدم المشارك في مونديال ايطاليا الى مطار رونكي دي ليجيونارى امس الاول على متن طائرة خاصة قادما من مدريد .

وكان في استقبال المنتخب اعضاء من المجلس البلدي لمدينتي غوريتسيا واوديني وحشد من الصحفيين .

وقال مدرب المنتخب لويس سواريز « اننا تعبون للغاية ولذا سنتوجه على الفور الى تارفيزيو وسنعقد لاحقا مؤتمرا صحفيا بعد التدريب الاول » .

واعرب سواريز عن تفاؤله بفرصة منتخبه وقال « لدينا الاسلحة التي تمكننا من تحقيق نتائج جيدة . دفاعنا قوي جدا وهجومنا غني عن التعريف . الجمهور لا يقلقني وهو سيكون الى جانبنا ما ان نبدا مبارياتنا . لقاؤنا الاول امام الاوروغواي مهم للغاية وعلى اساس نتيجته ستتحدد معالم المجموعة الخامسة » .

ويذكر ان المجموعة الخامسة تضم ايضا منتخبي بلجيكا وكوريا الجنوبية .

فوز باهت للارجنتين

فاز منتخب الارجنتين على فريق سيفيتافيكيا الايطالي الهاوي (٢ ـ صفر) في مباراة ودية اقيمت امس الاول في روما ضمن استعدادات المنتخب الارجنتيني لكاس العالم .

.. سجل هدفي الفوز باتيستا ومارادونا في الدقيقتين (١٠) و(٥٣) بحضور الفي متفرج فقط .

■ للمرة السابعة ■

مانشستر يونايتد يحرز كاس انكلترا

احرز مانشستر يونايتد كاس انكلترا للمرة السابعة في تاريخه عندما فاز على كريستال بالاس (١ ـ صفر) مساء امس الاول على ملعب ويمبلي في لندن في المباراة النهائية المعادة وفي حضور (٨٠) الف متفرج .

وكان الفريقان قد تعادلا (٣ ـ ٣) السبت الماضي بعد وقت اضافي .

وسجل المدافع لي مارتن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٥٩) بعدما مرر له نيل ويب كرة طويلة فهياها على صدره ثم قذفها بيمناه باتجاه مرمى الحارس نايجل مارتن .

وسبق لمانشستر ان احرز الكاس في الاعوام (١٩٠٩) (١٩٤٨) (١٩٧٧) (١٩٨٣) و(١٩٨٥) وعادل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المسجل باسم استون فيلا وتوتنهام .

وعموما فان مانشستر يونايتد كان الفريق الافضل . سيطر على غالبية فترات المباراة ولم يختبر حارسه لس سيلي (حل محل الحارس الاسكتلندي جيم لايتون) طوال الـ(٩٠) دقيقة . وجرب مدرب كريستال بالاس ستيف كوبل ان « يلعب اللعبة » كما في المباراة الاولى حيث اشرك المهاجم ايان رايت في الدقيقة (٦٢) غير ان هذا الاخير لم ينجح في تعديل النتيجة . ويذكر ان رايت شارك في الشوط الثاني من المباراة الاولى وسجل هدفين .

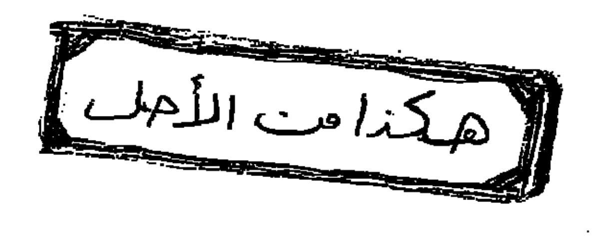
بكنباور يفكر بالولايات المتحدة

لم يستبعد مدرب المنتخب الالماني الاتحادي لكرة القدم فرانتس بكنباور احتمال مساعدة المنتخب الامريكي للاستعداد لمونديال (١٩٩٤) في الولايات المتحدة .

واكد بكنباور خلال وجوده والمنتخب الالماني في مالنتي (شمال المانيا الاتحادية) في مرحلة الاستعداد الاخيرة لمونديال ايطاليا « اذا ما اتصل بي الامريكيون فسافكر في عرضهم وربما يكون من المهم القيام بعمل ما هناك » .

وخلال الاشهر الماضية اعرب الاتحاد الامريكي لكرة القدم عن اهتمامه ببكنباور للعمل كمستشار لديه .

وكان بكنباور (٤٤) عاما اعلن انه سيتخلى عن مهمته مع المنتخب الالماني مع نهاية مونديال ايطاليا في (٨) تموز المقبل ويحظى النجم الالماني السابق بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة وهو الذي لعب مع فريق نيويورك كوزموس



■ مئة عام على ميلاد الزعيم الفيتنامي الراحل هوشي مينه ■

هوشي مينه رمز لكفاح شعب اعطى الكثير من اجل حريته واستقلاله

■ الحلم والعمل هاجسا الزعيم الفيتنامي في مسيرة كفاحه الطويلة ■

يرتبط كفاح الشعب الفيتنامي من اجل نيل حريته واستقلاله باسم احد ابنائه الذين اوقفوا حياتهم على النضال والتضحية في سبيل العزة والكرامة الوطنية

كان ذلك الرجل هو (هوشي مينه) الذي تمر اليوم الذكرى المئوية لميلاده في قضاء نام دان في مقاطعة نغي تينه في وسط فيتنام .

وحياة هوشي مينه لم تكن حياة عادية وانما كانت مزيجا من الحلم والعمل الذي اثرى شخصيته وجعلها رمزا لكفاح شعب عانى الكثير وقدم الكثير من اجل ان يحرر ذاته من نير الاستعمار .

وقد شاءت الاقدار ان يرى هوشي مينه النور في وقت كانت بلاده وشعبه يرزحان تحت الاستعمار الفرنسي الذي حول البلاد الى مستعمرة يحكمها الاقطاعيون العملاء للمستعمرين ..

وكان والده نغوين سينه احد المثقفين الوطنيين وقد حاز على شهادة الدكتوراه في الادب ولكنه لم يشأ ان يعمل في خدمة المستعمرين او يتواطأ معهم ضد شعبه فكان ذلك سببا في اقصائه عن منصبه وليذهب بعد ذلك الى جنوب البلاد ليعيش حياة متواضعة وفي كنف هذا الرجل المحب لحريته ووطنه ترعرع نغوين تات ثانه وهو الاسم الحقيقي لهوشي مينه وطالع الكثير من الكتب والروايات التي تتحدث عن الثورة والحرية وحب الوطن وقد ساهم ذلك كله في اذكاء جذوة الثورة في روحه وما بلغ الخامسة عشرة من عمره حتى انخرط في احد تنظيمات العمل السري وقام بصلات كثيرة مع المثقفين الوطنيين

■ بداية المسيرة ■

وابتداء من عام ١٩٠٨ انطلق هوشي مينه في مسيرة تحرير الوطن فغادر الى الجنوب وهناك كان قد امتهن التدريس بانتظار السفر الى الغرب وفي هذه الفترة اعطى لتلاميذه دروسا في المعارف العلمية وتنمية الروح الوطنية لديهم .

وفي عام ١٩١١ وعندما كان في سايغون طلب هوشي مينه العمل على ظهر سفينة بصفة معاون طباخ وقد اتاحت له هذه المهنة ان يزور العديد من البلدان الاوربية وفي امريكا اللاتينية والافريقية حتى استقر اخيرا في فرنسا وهناك كان عليه ان يعمل في اعمال شاقة وقاسية ثم انتقل الى بريطانيا ليعمل في اعمال مماثلة كمنظف للشوارع والطبخ في الفنادق . ولكنه لم يتخل عن مهمته الاساسية كمناضل في سبيل الحرية وفي انكلترا شارك في كل المهرجانات الخطابية التي كانت تنظم من قبل السياسيين والفلاسفة وقابل الكثير من الفيتناميين . ثم غادر من هناك الى الولايات المتحدة الامريكية . ولم يجد هناك الا ان يعمل خادما في البيوت في بروكلين حيث احس بمدى ماكان العمال يعانونه من تعسف النظام الراسمالي واعطت له هذه الحياة تصوراته التي شكلت فيما بعد مبادئه الثورية

وقبل ان ينتهي علم ١٩١٧ عاد هوشي مينه الى فرنسا ثانية ليشارك في الحركة الوطنية للفيتناميين والحركة العمالية الفرنسية . وهناك عمل في ستوديو للتصوير الفوتوغرافي ثم رساما للاعلانات التجارية وفي الوقت ذاته كان هوشي مينه يواصل نضاله ضد المستعمرين لبلاده وقد استثمر كل الفرص التي كانت تتاح له من اجل هذا الهدف

فقام بتوزيع المنشورات وحضور الندوات والاجتماعات بهدف لفت انظار الثوريين الفرنسيين الى مسألة الهند الصينية

وحينما كانت الدول المنتصرة في الحرب مع المانيا تعقد مؤتمرها في فرساي في فرنسا عام ١٩١٧ قدم هوشي مينه مذكرة الى المؤتمر باسم الجالية الفيتنامية في فرنسا حدد فيها المطالب الاساسية للشعب الفيتنامي في الحرية والاستقلال وماكان امامه غير ان ينخرط في صفوف الحزب الاشتراكي الفرنسي حيث ضاعف من نشاطه السياسي من اجل دفع الحركة التحررية في المستعمرات الفرنسية في الهند الصينية . وفي علم ١٩٢١ انتخب هوشي مينه عضوا في رئاسة المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الفرنسي . وبناء على مقترحاته تم في الحزب تشكيل لجنة لتقصي الاوضاع في المستعمرات الفرنسية ثم انتخب رئيسا لفرع الهند الصينية في الحزب .

ولم يكتف هوشي مينه بهذا بل قام بتاسيس اتحاد للثوار الوطنيين في المستعمرات الفرنسية مثل مدغشقر وهايتي والجزائر والسنغال والهند الصينية وقد انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد وزاد ذلك من هيبته وعزز مكانته ومن خلال الاتحاد استطاع هوشي مينه ان يفعل الشيء الكثير فقد كتب الكثير من المقالات الصحفية الهجومية ضد الاستعمار واصدر كتابا اسماه روح فيتنام وكان يهدف من ورائه الى تنمية روح الثورة لدى ابناء شعبه

■ العودة الى ميدان النضال ■

بعد هذه الاثناء عاد هوشي مينه ليقود النضال في ميادينه الرئيسة وقد شارك في ثورات العديد من الدول كالصين وتايلاند وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ

وفي عام ١٩٣٠ عقدت الجماعات الثورية في فيتنام مؤتمرا لها في هونغ كونغ وتمخض المؤتمر عن تاسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي وقد انتخب هوشي مينه رئيسا له وكان ذلك بداية انطلاقة الثورة الشعبية لاسقاط السيطرة الاستعمارية ونيول الاستعمار من الملاكين الاقطاعيين

وفي ١٩٤١/٢/٨ عاد الى ارض الوطن واتخذ من كهف باك بو في مقاطعة كاوبانغ الجبلية مقرا له حيث بدا يقود عملية تحرير البلاد من هذا المكان وفي اب ١٩٤٢ توجه الى الصين لاقامة روابط مع الدول المتحالفة ومنظمات المهاجرين الفيتناميين . حيث القت سلطات شيانج كاي تشيك القبض عليه وزجته في السجن .

وفي السجن ساءت حالته الصحية وقاسى ضروب التعذيب المختلفة وقد امضى في السجن مدة ٤٠٠ يوم

بعدها عاد الى وطنه حيث قام مع رفاق له في التحضير للثورة المسلحة وعمل على تشكيل وحدة عسكرية اصبحت فيما بعد نواة الجيش الفيتنامي .

■ تشكيل الحكومة المؤقتة ■

وفي هذه الفترة العصيبة ضاعف هوشي مينه من حركته ونضاله وفي ١٦-١٧ من اب علم ١٩٤٥ عقد مؤتمر الشعب لبحث قضية تحرير البلاد وكان هوشي مينه رئيسا لهذا المؤتمر الذي تشكلت فيه لجنة التحرير الوطني وهي عبارة عن الحكومة المؤقتة لفيتنام ومنذ تلك اللحظة بدات الانتفاضة المسلحة والاستيلاء على السلطة والحاق الهزيمة بالقوات اليابانية

وباطلالة الخامس والعشرين من اب نفسه دخل هوشي مينه العاصمة هانوي ليلقي خطابه في الجماهير المحتشدة في ساحة بادينه معلنا عن استقلال البلاد وتاسيس جمهورية فيتنام الديمقراطية .

وفي الانتخابات العامة التي جرت في الاول من كانون الثاني علم ١٩٤٦ تم انتخاب هوشي مينه رئيسا للبلاد من قبل الجمعية الوطنية

ولم تمض فترة طويلة حتى عاد الفرنسيون مرة ثانية الى فيتنام لاحتلالها في التاسع عشر من كانون الاول من علم ١٩٤٦ حيث دعا الرئيس هوشي مينه الشعب الى المقاومة التي استمرت ٧ سنوات وانتهت بنصر الشعب الفيتنامي في معركة دين بين في ١٩٥٤/٥/٧ .

وبالنصر على الفرنسيين عادت فيتنام موحدة ولكن المطامع الاستعمارية والامبريالية ليس لها حدود وهكذا عادت البلاد مرة اخرى لتواجه قدرها المحتوم في الكفاح من اجل توحيدها حيث انشأ الامريكان نظاما عميلا لهم في جنوب البلاد بهدف السيطرة عليها واذعانها

■ على طريق هوشي مينه ■

ولكن الشعب الفيتنامي الذي الف النضال واعتاد على مقاومة المستعمرين لم يقر القرار الذليل ولم يلق السلاح . وانما اخذ على عاتقه مواجهة الاستعمار الامريكي الجديد وشن ضده حربا لاهوادة لها حتى تكللت مقاومته بالنصر المبين في عام ١٩٧٥ في الحملة العسكرية التي اسميت باسم الزعيم الفيتنامي الراحل هوشي مينه حيث كان قد غادر الحياة قبل هذا اليوم بست سنوات اي علم ١٩٦٩

وكان هوشي مينه يود في نفسه لو شهد يوم توحيد البلاد ولكن الاجل وافاه قبل ذلك . وعزاؤه ان الفيتناميين واصلوا من بعده الطريق الذي اختطه لهم في مواجهة الصعاب ومقاومة المحتلين

وهكذا يبقى هوشي مينه رمزا لنضال شعب وقائدا تاريخيا قاد شعبه نحو الحرية والسيادة الوطنية في ظروف بالغة التعقيد فتحية لهوشي مينه وللشعب الفيتنامي في الذكرى المئوية لميلاد قائده ومؤسس دولته المعاصرة .

اعداد قسم الاخبار والتقارير الدولية

وسط لهفة جماهيرية

استعدادات في شطري اليمن ليوم اعلان الوحدة

■ عدن / واع : يستدل من خلال تاكيدات وتصريحات القيادة اليمنية في جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية بان يوم اعلان الوحدة بين شطري اليمن قريب جداً .. وربما يكون بعد العشرين من الشهر الجاري .

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية في عدن ان العاصمة التجارية والاقتصادية لدولة الوحدة عدن بدات استعداداتها لاستقبال هذا اليوم العظيم حيث تتوافد على العاصمة عدن عدة وفود رسمية من الشطر الشمالي لاستكمال الخطوات الاجرائية النهائية لاعلان الوحدة اليمنية .

وتشهد العاصمة عدن هذه الايام حركة سريعة في الجانب العمراني والخدمي وبشكل خاص في مجال التشجير وتبليط الشوارع والارصفة وانارة الساحات والشوارع وواجهات الدوائر والوزارات ورفع معالم الزينة في كل مكان ايذانا باستقبال الحدث التاريخي الذي ناضلت من اجله الجماهير اليمنية .

وتتسارع الجهود المبذولة بهدف دفع الخطوات الوحدوية في اطار ترجمة اتفاق عدن وما جاء في البلاغ الصحفي الصادر عن لقاء صنعاء بين السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وشهدت الايام القليلة الماضية النتائج الايجابية للدورة الرابعة والاخيرة للجنة التنظيم السياسي التي وضعت اسس مستقبل العمل السياسي لدولة الوحدة كما تم الاعلان عن توحيد العملة الذي يعتبر مدخلا اساسيا لوحدة النشاط الاقتصادي والمالي .

وتستعد الوزارات والمؤسسات في كلا الشطرين لنقل وانتقال الملاكات والقيادات والموظفين الاداريين من والى عاصمة دولة الوحدة صنعاء لتعزيز الهيكل الاداري والقيادي استعدادا لمباشرة المهام الموحدة في ظل دولة الوحدة .

وعلى مدى الايام القليلة المقبلة يلتقي نواب الشعب في مجلس الشعب الاعلى والشورى ليقولوا كلمة الشعب من اجل اقرار مشروع دستور الجمهورية اليمنية واحالته للاستفتاء الشعبي تنفيذا لاتفاق عدن الذي حدد فترة ستة اشهر تقوم فيه السلطتان التشريعيتان بمناقشة واقرار الدستور .

■ كرهائن ■

احتجاز قاضيتين داخل قصر العدل في فرنسا

■ نانسي / واع : ذكرت مصادر الشرطة الفرنسية ان رجلا قام باحتجاز قاضيتين داخل قصر العدل في مدينة نيس شرق فرنسا وذلك كرهائن مطالبا باطلاق سراح صديق له صدر بحقه مؤخرا حكما بالسجن .

واوضحت المصادر ان الرجل الذي يبلغ من العمر حوالي عشرين سنة هدد القاضيتين بمسدس كان في حوزته

وقد قامت سلطات الامن باخلاء المبنى من جميع رواده وبدا محافظ المنطقة اجراء مفاوضات مع محتجز الرهينتين عبر الهاتف ومكبرات الصوت .

ولا تزال المفاوضات مع المسلح مستمرة وقد طوقت قوات الامن المبنى وانتشرت عناصر من الشرطة فوق المباني المجاورة .

■ تضامن كامل مع العراق ■

مجلس السلم والتضامن اليمني يستنكر حملة العدوان الصهيوني

■ صنعاء / واع : استنكر المجلس اليمني للسلم والتضامن الحملات المعادية التي تشنها الدوائر الغربية الصهيونية ضد العراق .

واكد المجلس في بيان اصدره في صنعاء في ختام الاجتماع التوحيدي لمجلس السلم والتضامن في شطري اليمن وقوفه وتضامنه الكامل مع الشعب العراقي في مواجهة الحملات والتهديدات .

واعرب المجلس عن دعمه الكامل للثورة الفلسطينية ونضالها من اجل اقامة الدولة الفلسطينية .

كما اعرب المجلس عن قلقه ازاء الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة بشكل علم وعلى وجه الخصوص الهجرة الراهنة لليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة .

وادان المجلس في بيانه عملية التهجير والتوطين باعتبارها تمثل انتهاكا للمواثيق والاتفاقيات الدولية وتهدد فرص احلال السلام في المنطقة .

هذا وقد انتخب المؤتمر التوحيدي لمجلسي السلم والتضامن في شطري اليمن الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء رئيسا لهيئة رئاسة المجلس اليمني للسلم والتضامن الجديد . كما انتخب المؤتمر التوحيدي ٥٢ عضوا يمثلون هيئة رئاسة المجلس في ظل دولة الوحدة اليمنية .

■ في سطور ■

■ موسكو/ اجرى ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفيتي مباحثات في موسكو امس الاول مع نظيره الامريكي جيمس بيكر تهدف الى تمهيد السبيل من اجل ابرام اتفاقية لخفض الاسلحة الاستراتيجية اثناء القمة الامريكية السوفيتية المقررة في واشنطن في الفترة من ٣٠ مايو حتى ٣ حزيران المقبل بين الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وجيمس بيكر رئيس الولايات المتحدة .

وقد اشار بيكر لدى ختام زيارته للاتحاد السوفيتي ان الوضع في جمهوريات البلطيق الثلاث التي اعلنت استقلالها من جانب واحد عن الاتحاد السوفيتي (غير مشجع) .

■ بروكسل/ تبحث المجموعة الاوروبية في دبلن الشهر الحالي رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على حكومة جنوب افريقيا .

صرح بذلك جيرارد كولينز وزير خارجية ايرلندا في اعقاب اجتماع عقده امس مع فردريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا الذي يقوم حاليا بجولة اوربية تستغرق ثمانية عشر يوما ترمي الى تعزيز اصلاحاته في البلاد .

■ بون /وقعت دولتا المانيا الشرقية والغربية اتفاقية للتعاون النقدي والاقتصادي كخطوة اولى من اجل الوحدة السياسية الكاملة بين شطري المانيا .

واشار هانز كلين المتحدث باسم حكومة بون الذي صرح بالنبأ امس الاول ان المعاهدة توجب استخدام عملة المارك الالماني الغربية في كلا البلدين .

■ في ٢٩ حزيران المقبل

زفاف الوريث الثاني لعرش اليابان

■ طوكيو /واع : يتم في التاسع والعشرين من الشهر المقبل زفاف الامير (ايه) الوريث الثاني لعرش اليابان الى عروسه (الكيلوكا واشيما) ..

(ويبلغ الامير (ايه) من العمر ٢٤ عاما .. وكان قد تقابل مع خطيبته عام ١٩٨٦ اثناء دراسته بجامعة (جاكوشن) اليابانية .. وهو حاليا طالب بالدراسات العليا بجامعة (اكسفورد) البريطانية حيث تخصص في مادة (علم الحيوان) .

■ لسرقتهم عيون الموتى

الشرطة تعتقل طبيبا و(١١)موظفا في مشرحة

كراكاس/ واع .. اعتقلت قوات الشرطة الفنزويلية طبيبا و١١ موظفا في مشرحة العاصمة لسرقتهم عيون الموتى وبيعها لاستخدامها في عمليات زرع القرنية ..

فقد كان الموظفون في الشركة يسرقون عيون جثث الشبان التي لم يظهر احد لاستلامها ويقومون ببيعها بمبلغ ٢٥ دولارا لطبيب في مدينة (ماراكاي) التي تقع على بعد ١٠٠ كيلو متر جنوبي العاصمة كراكاس ..

وكان الطبيب يستخدم العيون في عمليات زرع القرنية والتقاضي مايصل الى الفي دولار عن كل عملية .

■ عمرها (٤٠٠٠) سنة

ترميم اخر بيضة نعام

■ المنامة/واع: انجز هنا ترميم اخر بيضة لطائر نعام من بين ١٤٠ بيضة نعام تقدر عمرها باكثر من ٤٠٠٠ سنة عثر عليها بموقع سار الاثري في غرب المنامة في البحرين .

وكان بيض النعام قد عثر عليه في مواقع اثرية متعددة مطلع العام الحالي حيث وجد داخل جرار فخارية مع هياكل عظمية وبشرية ومواد جنائزية في مدافن تعود لحوالي ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

ويعتقد المعنيون في المنامة ان تكون قشرة هذا النوع من البيض قد استخدمت بعد تفريغها من محتواها كاقداح لاحتساء الشراب .

عالم فسيح

■ في قائمة اغلى «١٢» لوحة

رينوار ينضم الى فان كوخ وبيكاسو في سوق الفن

■ نيويورك /ا ف ب : رفعت لوحة «اومولان دو لاغاليت» طاحونة لا غاليت التي بيعت مساء الخميس لدى صالة سوثبيز في نيويورك الفنان بيار اوغوست رينوار الى مرتبة فان كوخ وبيكاسو في سوق الفن .

وفي الترتيب الذي وضعه تجار الفن قفزت لوحة رينوار من المرتبة التاسعة عشرة الى المرتبة الثانية .

وفي مايلي ترتيب اللوحات :

١- «بورترية الدكتور غاشيه» لفان كوخ ٨٢,٥ مليون دولار صالة كريستيز في ١٥ ايار ١٩٩٠ .

٢- الومولان دغو لاغاليت «طاحونة لا غاليت» لبيار رينوار ٧٨ مليون دولار سوثبيز نيويورك ١٧ ايار ١٩٩٠ .

٣- «زهور السوسن» لفان كوخ ٥٣,٩ مليون دولار سوثبيز نيويورك ١٩٨٧ .

٤- «عرس بياريت» لبيكاسو ٤٩ مليون ج س بتنوش باريس ١٩٨٩

٥- «صورة ذاتية» لبيكاسو ٤٧,٨ مليون سوثبيز نيويورك ١٩٨٩

٦- اولابان اجيل، مطعم الارنب الرشيق ٤٠,٧ مليون سوثبيز نيويورك ١٩٨٩

٧- «دوار الشمس» ٣٩,٩ مليون كريستيز لندن ١٩٨٨

٨- «البهلوان والمهرج الشاب» لبيكاسو ٣٨,٤ مليون كريستيز لندن ١٩٨٨

٩- «بورترية كوزيمو دي ميديتشي» لجاكوبو دا كوروتشي بونتورمو ٣٥,٢ مليون كريستيز نيويورك ١٩٨٩

١٠- ثلاث لوحات بيعت بمبلغ ٢٦,٤ مليون دولار شارع مونيه ذو الاعلام لادوار مانيه «كريستيز نيويورك ١٩٨٩» و«المرايا» لبيكاسو سوثبيز نيويورك ١٩٨٩ و«بورترية فان كوخ» لفان كوخ كريستيز نيويورك ١٩٩٠

■ في حزيران المقبل

التلفزيون البلغاري يستقبل البث الفرنسي

صوفيا/ ا ش ا : وقع رئيس التلفزيون البلغاري اتفاقية مع شبكة التلفزيون الفرنسي «سوفيراد» التي تبث ارسالها الى اربع وعشرين دولة افريقية بشان الحصول على المادة واذاعتها بالتلفزيون البلغاري .

وتقوم فرنسا وفقا لهذه الاتفاقية باعداد محطة استقبال لهذا البث التلفزيوني في بلغاريا كما تقوم بعملية ترجمة الاعمال التي تقدم من اللغة الفرنسية الى اللغة البلغارية .

ويفتتح رسميا البث التلفزيوني الفرنسي لبلغاريا في التاسع من حزيران القادم

وقد بدات المحطة امس الاول ببث ساعتين من ارسالها بالاضافة الى دول اوروبا الشرقية .

والجدير بالذكر ان شبكة «سوفراد» للبث التلفزيوني الفرنسي قد انشئت ربيع سنة ١٩٨٩ وكانت مخصصة للبث الى الدول الافريقية كما تبث ارسالها الى دول الشرق الاوسط في تموز القادم

جائزة «ميد يتيراني» تمنح الى الطاهر بن جلون

■ مراكش /المغرب/ وكالات : منح اتحاد الجامعات المتوسطية لدى افتتاح جمعيته العامة الرابعة يوم الثلاثاء في مراكش

جائزة «ميديتيراني» السنوية الى الروائي والصحفي المغربي

الطاهر بن جلون الذي يكتب بالفرنسية .

ويمنح الاتحاد هذه الجائزة سنويا لشخصية تقدم في مجال

البحث والثقافة مساهمات كبيرة في تطور التعاون بين شعوب المتوسط بحسب ما اوضح

المنظمون وقد منحت هذه الجائزة العام الماضي للشاعر اليوناني ايسوس ايليتيس .

ويشارك في هذه التظاهرة عمداء ورؤساء جامعات اعضاء في

اتحاد الجامعات المتوسطية وهم يناقشون لمدة يومين مواضيع

تتصل بالتعاون والتكامل بين الجامعات المتوسطية في مجالات

التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل الخبرات

■ بسبب الفساد الاقتصادي ■

دعوة الايرانيين الى شد الاحزمة على البطون

■ طهران/ واع : اعترف احد اركان النظام الايراني بتفاقم المشاكل الاقتصادية التي تمر بها ايران .. وطالب الشعب ببذل الجهود لمساعدة الحكومة على معالجتها باسرع مايمكن .

واشار موسوي اردبيلي في نبأ اذاعه مذياع طهران والتقط في بغداد امس الى ابعاد الفساد الاقتصادي والمشاكل التي يواجهها الاقتصاد الايراني .

وشكى اردبيلي من اشكال الانفاق والتبذير والاسراف غير المبرر في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد .

وكشف كذلك الكثير من المعوقات التي تعترض سبل الاصلاح الاقتصادي في ايران وبشكل خاص النقص في المواد الغذائية والغلاء ونشر الفساد والمنكرات في المجتمع .

■ لا جديد بشأن القواعد ■

هجوم بالقنابل على المركز الثقافي الامريكي في مانيلا

■ مانيلا/واع : اعلنت الشرطة الفلبينية ان مجهولين يستقلون سيارة مسرعة القوا قنبلة على المركز الثقافي الامريكي في مانيلا امس مما ادى الى حدوث بعض الخسائر المادية الا انه لم يسفر عن حدوث اية اصابات .

وجاء الهجوم في الوقت الذي لا يبدو فيه ان المحادثات الامريكية الفلبينية حول مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين قد اقتربت من التوصل لاتفاق على الرغم من الجلسة التي عقدها الوفدان امس واستمرت طوال الليل .

ومن المقرر ان يغادر المفاوض الامريكي ريتشارد الى طوكيو وقد الغى مؤتمرا صحفيا كان مقررا عقده امس بدون ابداء اسباب .

وتحدثت العناوين الرئيسة في الصفحات الاولى للصحف الفلبينية امس عن موقف الرئيس الامريكي جورج بوش حول قضية القواعد وذكرت نقلا عن بوش تعليقه الذي افاد بان المنشآت العسكرية الموجودة في الفلبين ضرورية تماما للولايات المتحدة .. وكانت حكومة الرئيسة اكينو قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي ان عقد الايجار الحالي الخاص بالمنشآت الامريكية سيستمر حتى ١٦ ايلول ١٩٩١ فقط .

■ اثر تظاهرهم ■

حكومة ساحل العاج تلبي مطالب الجنود

■ ابيد جان/ الوكالات : اضطرت حكومة ساحل العاج الى تلبية مطالب الجنود الذين تظاهروا في ثلاث من مدن البلاد المتعلقة بتحسين شروط معيشتهم .

افاد بذلك مصدر رسمي امس وقال انه بات بامكان الجنود الراغبين في البقاء في خدمة العلم بعد الفترة القانونية فعل ذلك وان تعويضاتهم ستزيد كما سيتم تحسين شروط معيشتهم في الثكنات .

وكان جنود ساحل العاج قد تظاهروا نهار امس والليلة قبل الماضية حيث غادروا ثكناتهم من دون سلاح وانتشروا في المدن .

■ القمة المصرية السوفيتية ■

اقامة حوار عراقي ـ ايراني .. اتجاه رئيس للسلام

■ شجب توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة ■

■ موسكو/واع : اكد الاتحاد السوفيتي وجمهورية مصر العربية ان الانتقال من حالة وقف اطلاق النار بين العراق وايران وتحويلها الى السلام دائم ممكن فقط عن طريق تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بجميع فقراته .

وعبرا في بيان مشترك صدر في موسكو امس في ختام الزيارة التي قام بها الرئيس المصري (محمد حسني مبارك) للاتحاد السوفيتي واختتمت يوم امس الاول عن اعتقادهما بان اقامة حوار بين العراق وايران يمكن ان يمثل الاتجاهات الرئيسة لمساعي التوصل الى السلام .

واكدا في هذا الخصوص دعمهما للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة واعربا عن استعدادهما للمساعدة في انجاح واتمام هذه المهمة .

وشجب الجانبان اقدام السلطات الصهيونية على توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة واعتبرا ذلك عملا يخالف القوانين الدولية واكدا ان الهجرة يجب ان لا تكون على حساب حقوق الشعوب الاخرى وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

كما اكدا عدم شرعية الاجراءات التي اقدمت على اتخاذها السلطات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ وبضمنها القدس الشرقية واعتبرا ذلك عائقا امام السلام في الشرق الاوسط ودعيا الكيان الصهيوني لمراعاة مبادىء الحقوق الدولية واتفاقيات جنيف لعام (١٩٤٩) وقرارات الامم المتحدة حول الموضوع .

ودعيا الى ضرورة ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط على اساس ضمان حقوق ومصالح جميع الاطراف في المقدمة منها حل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واكدا ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والمستمرة منذ عام ١٩٨٧ وما حظيت به من دعم دولي والتغيرات الايجابية في موقف منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يقودا الى تحقيق التسوية في منطقة الشرق الاوسط .

وعبرا عن قلقهما البالغ للاوضاع في لبنان واكدا تمسكهما بوحدته الكاملة واحترام استقلاله وسيادته ودعمهما لحكومته الشرعية وجهود الجامعة العربية واللجنة الثلاثية التابعة لها والخاصة بتطبيع الاوضاع في لبنان على اسس اتفاقية الطائف .

واكد الاتحاد السوفيتي ومصر ضرورة تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل وبضمنها النووية والكيمياوية والبيولوجية وطالبا الكيان الصهيوني بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية .

واكدا ايضا حرصهما على تطوير العلاقات الثنائية بينهما في جميع المجالات وتعميق الحوار السياسي وتنسيق مواقفهما في المجال الدولي وبما يخدم الامن والسلام في العالم واتفقا على تطوير وتوسيع الاتصالات على مختلف المستويات وتبادل الخبرات بينهما والوفود بين المؤسسات التشريعية والتنفيذية في كلا البلدين .

■ غورباتشوف التقى بيكر ■

اتفاق سوفيتي امريكي وشيك حول ستارت

■ موسكو/الوكالات : عد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امس الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد باتا على وشك التوصل الى اتفاق مبدئي حول معاهدة ستارت يتم بموجبه تقليص ترسانات الاسلحة النووية الاستراتيجية بمعدل النصف .

غورباتشوف في بداية محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بحذر على اسئلة الصحفيين المتعلقة باحتمالات التوصل الى اتفاق قبل القمة الامريكية السوفيتية في نهاية ايار الحالي .

وقال (لا اعرف . اننا نعمل ما نستطيع للتأكد من اننا سنتوصل الى اتفاق . وعلينا القيام بذلك معا . اعتقد اننا نقترب من تحقيق ذلك) .

ويذكر ان بيكر موجود منذ الثلاثاء في موسكو على رأس وفد يجري مفاوضات حثيثة مع المسؤولين السوفيت حول معاهدة ستارت بهدف التوصل الى هذا الاتفاق الاطار قبل القمة بين غورباتشوف وبوش .

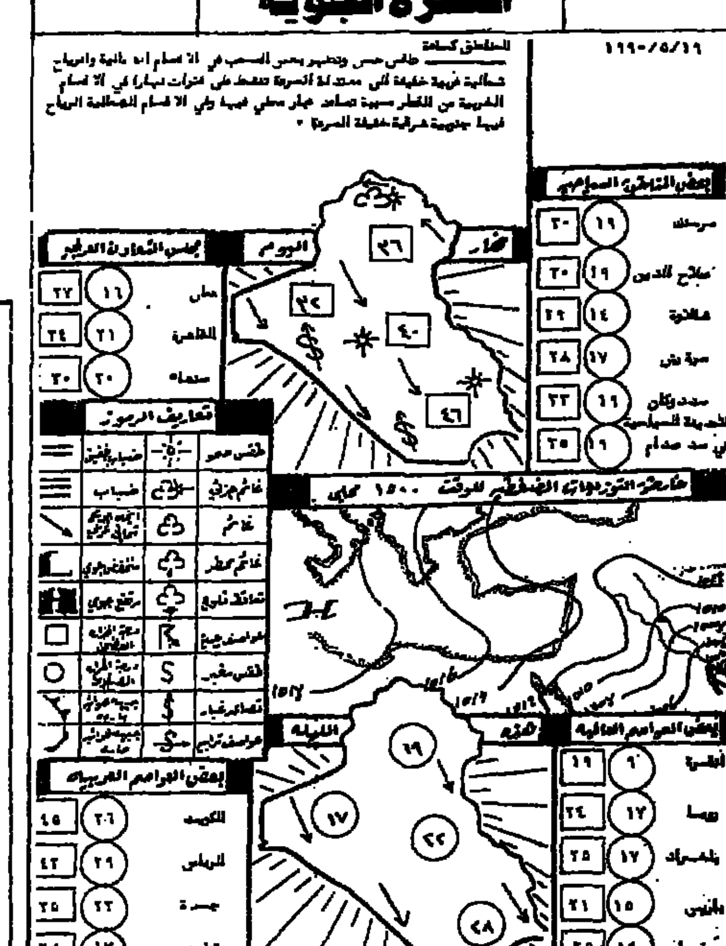
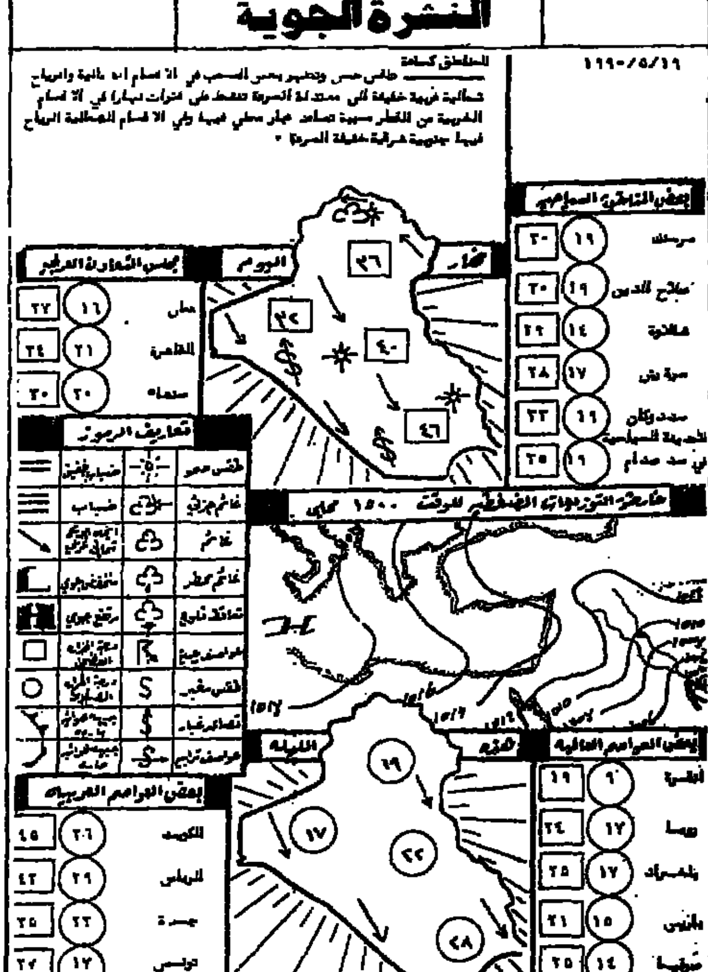
هذا وقد افادت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية في موسكو ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر تحادث امس في الكرملين لمدة ساعتين ونصف الساعة مع غورباتشوف .

■ تقرير للجنة حكومية :

تدني مستوى الطلبة البريطانيين في اللغات الاجنبية

■ لندن/واع : كشف تقرير صدر في لندن عن تدني مستوى الطلبة البريطانيين في تعلم اللغات الاجنبية قياسا الى زملائهم في بقية دول اوربا .

وقال التقرير الذي اعدته لجنة التعليم الخاصة بمجلس اللوردات البريطاني انه يجب اتخاذ اجراءات جذرية من قبل السلطات التعليمية في بريطانيا من اجل تحسين قابلية الطلبة في تعلم اللغات الاجنبية .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

تجديد التضامن مع العراق

الفلسطينية .

وثمنت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الجهود التي تقوم بها القيادة اليمنية في تجاوز مختلف الصعاب وتحديات التشطير وارثه المتراكم وصولا الى اعلان قيام الجمهورية اليمنية الموحدة .

بوساطة صهيونية

وذكرت هذه المعلومات ان قادة المنظمات الصهيونية توسطوا بين واشنطن واديس ابابا لغرض فتح ميناء مصوع الذي حرره الثوار الارتيريون امام المساعدات الامريكية والصهيونية لاثيوبيا .

واشارت معلومات المصادر الامريكية الى ان الاخ غير الشقيق لمنغستو مريام ويدعى كاس كابيدي قد انجز الترتيبات النهائية لهذه الصفقة منذ ايام قليلة وذلك بعد خمسة اسابيع من الاتصالات قضاها في واشنطن .

ونسبت الصحف الامريكية الى كابيدي قوله انه يغادر العاصمة الامريكية وهو يحمل اتفاقا واضاف ان موقف الولايات المتحدة تجاه اثيوبيا قد تغير بدرجة كبيرة وانه اصبح هناك تفهم افضل لما نقوم به على حد قوله .

اصابة (١٦) جنديا

وكانت سلطات الاحتلال قد شكلت قوة عسكرية قمعية جديدة تستخدم سيارات تحمل لوحات عربية كتلك التي تستعمل في الضفة الغربية المحتلة في محاولة للحد من الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة .

من جهة اخرى قال المفوض العام لوكالة الغوث الدولية جورجيو جياكوميلي ان (اسرائيل) ظلت وما زالت تخرق كل المواثيق واللوائح المنظمة لعمل وكالة الامم المتحدة للاغاثة .

واوضح في محاضرة القاها امس بجامعة كيمبريدج ان تجاوزات (اسرائيل) تعدت اقتحام المستشفيات التابعة للوكالة في الاراضي المحتلة الى اعتقال وحبس وضرب العاملين والاطباء التابعين للوكالة مشيرا الى ان ذلك يهدد الاداء ويضعف فعالية الخدمات التي تقدمها الوكالة .

وقال ان (اسرائيل) تطلب من الوكالة تزويدها باسماء الفلسطينيين الذين يتم علاجهم في مستشفيات الوكالة .

واشار الى ان ما يضع الفلسطينيين في قمة اولويات مشاريع الامم المتحدة للاغاثة والتوطين كونهم شعبا تم اخراجه وتشريده عن موطنه .

شخصيات اردنية

كلمة حيا فيها صمود العراق وانجازاته العلمية والعسكرية وقال انها اعادت الى النفوس الامل وبعثت في الامة الحياة .

كما القى الشاعران حيدر محمود وعارف المرايات قصيدتين في المهرجان اشادا فيهما بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي بعث الامل في نفوس الملايين العربية .

ويذكر ان هذا هو المهرجان الرابع الذي يقام في القطر الاردني الشقيق للتضامن مع العراق فقد اقيمت مهرجانات مماثلة في كل من عمان والكرك والسلط كما اقيمت ندوة في محافظة اربد حول الهجمة الاستعمارية التي يتعرض لها العراق .

الامم المتحدة

بكل اشكاله هذا اضافة الى التأثيرات السلبية على عملية احلال السلام العادل في المنطقة .

ويمكن ان نرى صورة اخرى لتشويه مفاهيم حقوق الانسان او استخدامها لاهداف تتناقض مع الاهداف الحقيقية لها . فما يجري في جنوب افريقيا يشكل المثال الساطع الاخر على الكيفية التي تشوه فيها حقوق الانسان .

ودعا العراق الى توسيع عضوية لجنة حقوق الانسان الدولية وقال ممثل العراق بهذا الصدد ان ذلك يكفل التمثيل العادل على اساس التوزيع الجغرافي ويكفل زيادة فعالية وتأثير هذه اللجنة .

واعرب عن تقدير العراق لهذه اللجنة الدولية وقال انها عقدت مؤخرا واحدة من دوراتها الناجحة واتخذت العديد من القرارات التي عبرت عن الرغبة المشتركة في تحقيق الهدف الاسمى لنتيجة الاعتراف الدولي بقضية حقوق الانسان .

واوضح ممثل العراق الدائم ان سياسة العراق الثابتة هي تأمين حقوق الانسان من خلال المبادىء والقوانين التي لاتفرق بين انسان واخر بسبب الجنس او اللون او الدين او المعتقدات وتؤكد على احترام العراق الكامل لحرية التعبير وممارسة الطقوس والشعائر الدينية لكل المواطنين بشكل متساو كما عبر عن ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان العراق الذي يبتعد عن زمن الحرب وظروفها الصعبة قد بدأ مرحلة مابعد الحرب بخطى حثيثة وثابتة لتحقيق اهداف رسمها لنفسه ويأتي في مقدمة هذه الاهداف تعزيز مبادىء وممارسات الديمقراطية وحقوق الانسان على اسس دستورية تضمن التعددية الحزبية وحرية الصحافة وغيرها من المرتكزات الديمقراطية .

اتحاد المحامين العرب

واوضحت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب ان الحملة المعادية للعراق تخفي وراءها اهدافا ومخاطر تتمثل في الترويج لفكرة ان السلاح العراقي يشكل خطرا داهما وبذلك يمكن ايهام المجتمع الدولي وتضليله ليتقبل اي عدوان صهيوني متوقع ضد العراق وردع الدول العربية عن محاولة حيازة تكنولوجيا متطورة توفر لها امكانية الذود عن مصالحها الحيوية اضافة الى صرف الانظار عن الانتهاكات الوحشية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وعملية تهجير اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة .

واشارت الى ان الحملة السياسية والاعلامية ضد العراق تؤكد القلق الذي يساور الدوائر الصهيونية بعد ان بدأت قدرة الكيان الصهيوني على احتكار التفوق الاستراتيجي في التآكل .

وشددت على ان الاستقرار الوحيد الذي يجب ان يفهمه العالم هو في نزع اسلحة الدمار من المنطقة واخضاعها لرقابة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وفي الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب الى تجديد تضامنهم مع العراق والعمل مع المنظمات العربية والدولية ولجان السلم الاقليمية والدولية لتنظيم حملة دولية لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كل اسلحة الدمار وممارسة الضغط دوليا على الكيان الصهيوني حتى يوقع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية واخضاع مرافقه النووية للرقابة الدولية .

ووصفت انتصار الجيش العراقي في الحرب الدفاعية التي فرضت عليه طوال ثماني سنوات بانه انتصار للامة العربية باسرها وهو تأكيد لاسترداد الامة العربية قدراتها على الفعل والانجاز المؤثر .

واكدت ان هذا الانتصار مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها دليل جديد على حيوية الزخم الثوري للامة العربية وعلى قدرتها على ان تأخذ بايديها زمام المبادرة في صنع حاضرها ومستقبلها .

مؤتمر القمة

مؤتمر القمة والتي تؤدي في مجموعها الى القدرة واهمية المحافظة على المعادلة الجديدة التي صنعها العراق في ميزان القوى الاقليمية .. ويكون ذلك عن طريق حشد جميع جهود وطاقات وامكانيات الامة العربية لابقاء هذه المعادلة الجديدة التي تقوم على اساس من القوة القادرة على الدفاع عن الارض العربية .. مع السعي الى اقرار السلام تفاديا لمآسي الحروب والقتال .

المعادلة الجديدة التي فرضها العراق بقدراته الكبيرة وتصميمه الحازم . ورؤيته الصحيحة للمستقبل وسعيه الدائم للسلام . هي معادلة يجب ان يساندها الزعماء العرب الذين يجتمعون في بغداد العاصمة التي قاومت العدوان ثماني سنوات .. وتواجه اليوم مع العرب اخطارا واضحة .. لانها معادلة صحيحة تستهدف ان يكون للعرب دور ومكان في خريطة المستقبل .

تمهيدا لتعميم الاقتصاد

وقال التقرير ان هذه الدول باعلانها الاستقلال الاقتصادي عن موسكو فقدت الاستفادة من المواد الخام مثل النفط والفحم التي كانت موسكو تبيعها لها بشروط ميسرة الى اقصى درجة وبقروض ائتمانية طويلة المدى .

واضاف التقرير ان مسؤولين في اوربا الشرقية يتوقعون ان تأخذ المانيا الموحدة مكان الاتحاد السوفيتي لتصبح الشريك الاقتصادي المهيمن في المنطقة .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

بمناسبة عام البيئة

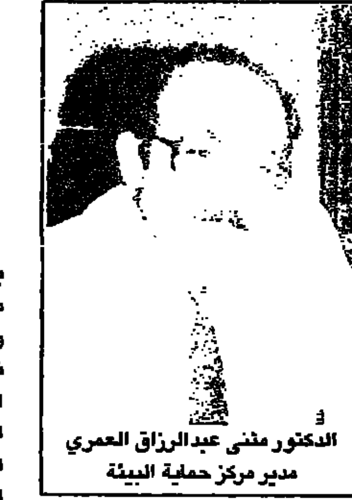
الأنسان اغلى من النفط

تـطالعنا وكـالات الانبـاء عبـر شاشة التلفزيون وبرنامـج ، العلم للجميـع ، ومـن خـلال الصحـف والمجلات بانباء الحملات المستمرة الداعية لحماية وتحسين البيئة من اخطار التلوث النووي النـاتج عن الصناعات والتجارب النووية التي تقـوم بها الدول الكبـرى . واخبار تنـاقص غاز الأوزون في الجـو وما سينتج عنه من اضرار .

وبما اننا نعيش ايام عام البيئة ـ فقد دفعتني مقولة الرئيس القائد صـدام حسـين ، حفـظه الله . . الانسان اغلى من النفط ، على حمـل اسئلتي والتوجه الى مـركز حمـاية البيئـة التـابـع لدائـرة الوقـايـة الصحيـة وحمايـة البيئة في وزارة الصحـة حيث التقينا مـدير المركز الدكتور مثنى عبد الرزاق العمـري ليجيبنا على هذه الاسئلة .

* لماذا تم اختيار هذا العام من قبل منـظمة الامم المتحـدة ليكون عـام البيئة؟

ـ لتفـاقم ازمات التلوث وتـزايد الحمـلات الداعيـة الى المحـافـظة وحماية وتحسين البيئة من الاخطار النوويـة .



الدكتور مثنى عبدالرزاق العمري
مدير مركز حماية البيئة

ومـا يزال حـادث ، تشرنـوبيـل ، المـاساوي تعـاني منـه بعض منـاطق الاتحاد السوفيتي حتى الان .. ومشـكلة رمي النفايات النووية في المياه التي تقوم بها المؤسسات الراسمالية ومايسبب ذلك من كوارث طبيعية وقتل الكائنات الحية واتلاف المزروعات . كما ان اهم مشكلة نعانيها اليوم هي تناقص غاز الاوزون في الجو وما يؤدي ذلك الى تزايد في تسرب الاشعـة فوق البنفسجيـة ممـا يسبب الحاق اضرار بالبيئة والاحياء كمشكلة التصحر او الزحـف الصحراوي مثلا ـ وهنالك دراسات وابحاث دولية يساهم بها قطرنا في معالجة هذه الازمة .

* هل يعاني قطرنا من اخـطار التلوث قياسا بالاقطار الاخرى ؟

يمثل قطرنا موقعا متميزا في المحافظة على البيئة .. ومشـاكل التلوث قليلة .. وان وجدت تكون عادة موقعية التاثير فعلى سبيل المثـال مشكلة تلوث الهواء الناجمة عن عدم صيانة معامل السمنت احيـانا ينتـج عنها ملوثـات لايتعـدى تـاثيرهـا حدود المنطقة اي مـايعادل الكليو متر الواحـد .. وهنك وحـدات تسـارع لمعالجـة هذا التلوث في فتـرة قياسية ومحاسبة المخالفين .

* ماهو تاثير الحزام الاخضر في معالجة مشكلة التصحر او الزحف الصحراوي

الحزام الاخضر هو المتنفس او الرئة للمدينة اضافة الى ان الاحزمة الخضراء حول المناطق الصناعية وحول المدينة بشكل عام تقلل او تمنع تاثيرات تلوث هواء المدينة مع الاخـذ بنظر الاعتبـار عرض الاحزمة الخضراء واتجاه ورود الرياح على مدار السنة .. ونحن بدورنا نـدعـوا المـواطنـين الى زيـادة تشجـير مناطقهم سواء داخل بيوتهم او خارجها لان هذا سيؤدي الى اضفاء الجمال على المنـطقـة من جهـة .. وحجب الغبـار والتقليل من خطر الرياح عليها من جهة اخرى .. اما معالجة الزحف الصحراوي فيكـون عن طريق استصـلاح الاراضي وزيادة الرقعة الخضراء في المحافظات

* ماهي المعوقات والصعوبات التي تواجهكم في العمل ؟

ما يزال نظام الغرامـات غير مـطبق حتى الآن رغم انه مشار اليه في مضمـون قانون حماية البيئة .. وهذا ممايؤدي الى ضـعف الانـضبـاط البيئي وتـعـدد المخالفات .. كما اننا نحتاج الى المزيد من الجهـود الاعـلاميـة في مجـال الاعـلام البيئي بما يؤدي الى احداث قفزة نوعية لدى كـل مواطن حتى يسـاهم كـل من موقعه في حماية البيئـة ويعزز جهـود الجميع في هذا المجال .

■ نادية شكارة
تصوير : نبيل الشاوي





اضاءة

ضجتـان

في جلسة من جلسات المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .. ضجت قاعة قصر المـؤتمرات بـالهتافات والزغاريد والتصفيق .

كـانت «ضجة» مختلفـة تماما عن ضجـة الحمـلات الإعلامية المعادية للعـراق والامة العـربيـة .. اذ كـانت «ضجة» فـرح التهبت بمشـاعـر العرفـان والاعتـزاز والتقـدير .. التي انـطلقت تحيي قائـد النصر والسلام والاقتدار صدام حسين .. ما ان دخل القاعـة بشموخـه المعروف .

وعندما طلب المشاركون في المؤتمر ان يسمعوا قائدهم العـربي .. ويستـزيـدوا من نضـح عـطائـه الروحي والفكري .. لبى القائد كريما مثلما هو شانه دائما .. طلب الاف الشخصيـات السيـاسيـة والثقـافيـة والمهنيـة والفكرية .. الممثلة لملايين العرب في كل مكان .

لكنه ـ مثلما هو شانه دائما ايضا ـ لم يشأ ان يقدم لاشقائه ومحبيه عطاء من نضح فكره حسب ، ليعمق في ارواحهم الثقة والاطمئنان الى الاقتدار الذي بلغه العرب في زمنهم الجديد . بل شاء ان يدعم ماقال واكد من روح الثقة والاقتدار . بفعل مادي ملموس ..

وقد حصل ذلك عندما رفع الرئيس القائد صدام حسين يديه ، ليري الاشقاء جميعا ـ ويري الاعداء من خلالهم ـ منجزا عراقيـا مهما اسمينـاه «المتسعات الكهـربائيـة» واعطاه اعداء العراق وامة العرب ـ ظلما وافتراء ـ اسم «قداحات القنابل النووية» !!

ولقـد شاهـدنا وسمعنـا «ضجة» الاشقـاء المحبين ، بالصورة والصوت معا ، حتى لقـد تحولت قـاعة قصر المؤتمرات الى سـاحة احتفـالات عربيـة كبرى .. هتفت للعراق وزغردت لقائد نصر العرب واقتدارهم .. وارتفعت فيها الرؤوس شامخة مزدهيـة فوق شمـوخها وزهـوها المتحقق .

واحسب ـ واثقا متيقنا ـ ان «ضجة» الاشقاء المحبين طغت على «ضجيج» مـدبري الحمـلات المسعورة ضـد العراق والعرب ..

فهي «ضجة» الصوت العربي الواحد الهادر الذي علا في زمن النهوض القومي ... وهي «ضجة» احتفال الاصلاء بانفسهم . وهي اصداء عرس عربي امتدت مساحته من بغداد الى اقصى حدود المغرب العربي .

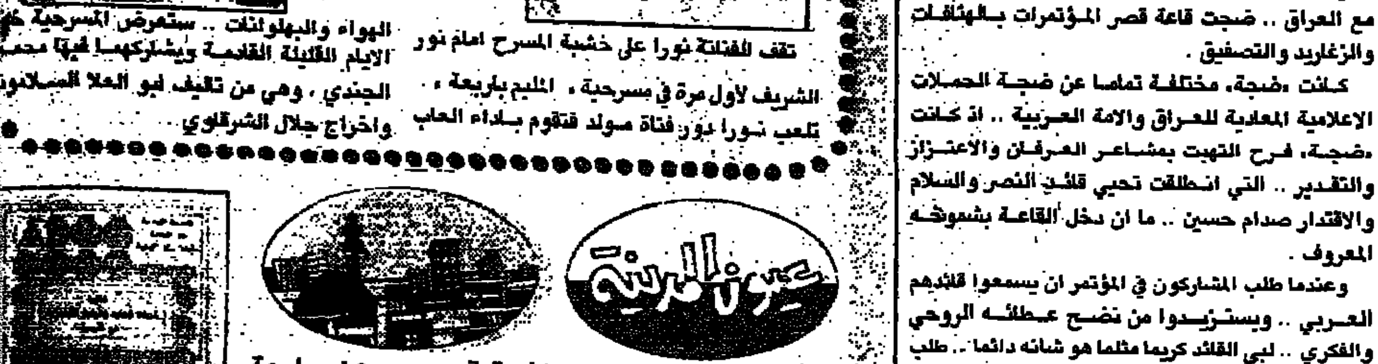
وشتان بين الضجتـين .. وان كنت بحثت طويلا عن مفردة غير «الضجـة» لعرس العـرب ترفعهـا عن معنى «ضجة» الصهاينة الخائبين .

نعم .. شتان لعرس العرب في غمرة الفرح بالانجاز .. وبين افتراءات من اصابت مرارة الحقـد بالعمى امام انجازات العراق العربية المتحققة .

■ عبدالمطلب محمود ■

نورا ونـور معـا لأول مـرة

تقف الفنانة نورا على خشبة المسرح امام نور الشريف لاول مرة في مسرحية ، المليم باربعة ، تلعب نـورا دور فتاة مولد فتقوم بـاداء العاب الهواء والبهلوانات .. ستعرض المسرحية خلال الايام القليلة القادمـة ويشاركهمـا فيها محمـ[...] الجندي ، وهي من تاليف ابو العلا السلاموني واخراج جلال الشرقاوي



■ ، نشاط شركة الهند الشرقية ، . . عن جامعة البصرة ■ ،الترجمة الآلية ،. في جمعية المترجمين
■ مجلة ، دراسات في التاريخ والاثار ، عدد جديد
■ ، اليكترا ، في كلية التربية الفنية

■ عن دار الحكمـة في جامعـة البصرة وضمن سلسلة تـراث البصـرة صـدر الكتاب الثالث بعنـوان ، نشاط شركة الهند الشرقية الانجليزية في البصرة ، تاليف الدكتور يقظان سعدون العامر ..

في هذا الكتاب يستعرض المؤلف نشاط وعمل هذه الشركة الذي كان له تاثـير كبـير في الاحـداث التي تعـرض لهـا العراق .

■ ضمن منهـاجـهـا الثقـافي الحـالي خصصت جمعية المترجمين العراقيـين امسية الثلاثاء المقبل لمحاضرة بعنوان

، الترجمة الآليـة : الواقع والآفـا[...] يلقيها الدكتور زكي الجـزائري ويعـ[...] عليها محمود الخفاجي وتقدمها الـ[...] ايـوب . تبدا الامسيـة في السـاعـ[...] السادسة عصرا في قاعة اتحاد الادبـ[...] العراقيين قرب ساحة الاندلس .

■ عن جمعية المؤرخين والاثاريـ[...] العراق صدر العـدد السابـع من مـ[...] ، دراسـات في التاريـخ والآثـار ، و[...] مجلة فصلية ضم هذا العدد مجمو[...] من الدراسات والبحوث باقلام نخبة المؤرخين المعروفين .

■ كليـة التربيـة الفنيـة في جامعـة الكـوفـة تـقـدم مسرحيـة ، اليكتـرا ، تاليف سوفو كليس .. تقوم باخراجهـا عصـام عبد الاحد وتمثيل زينب محمـد علي والمتصـل جـاسم وايمان حسن وعلي عبد الحسين وعلي سـلام وغـديـر نعمة .

هذا الخبر !!

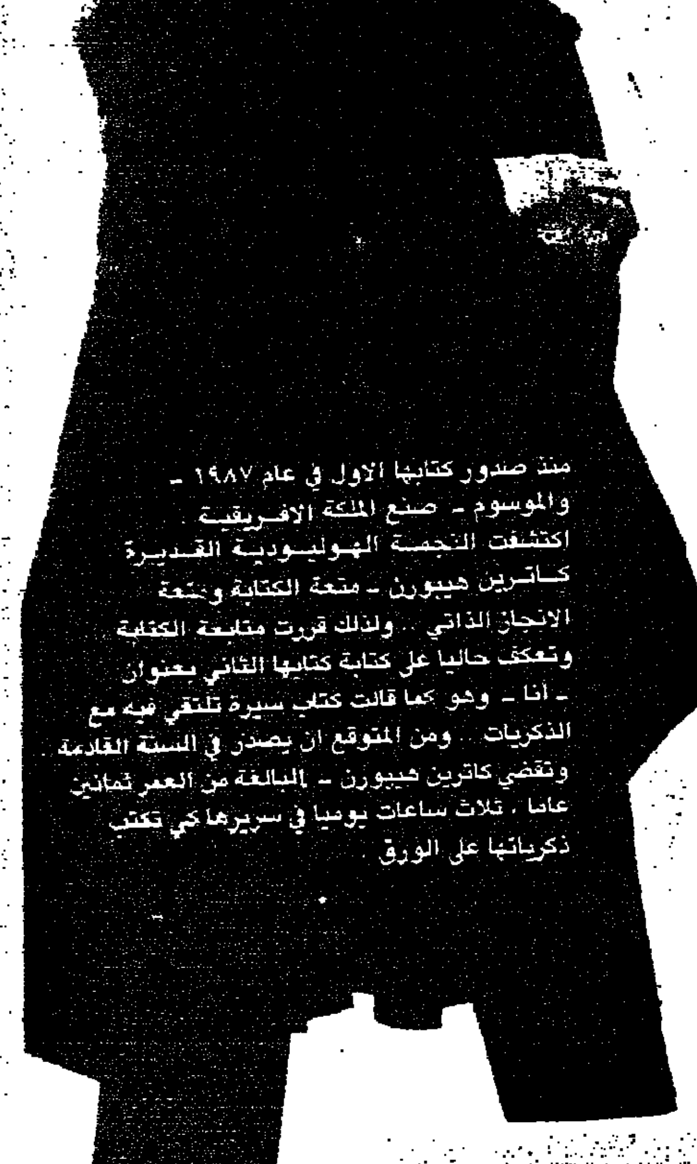
حققت لوحة تنتمي للبوب ارت (الفن الحديث) رقما قياسيا جديدا لدى بيعها مؤخرا في صـ[...] مزادات «كريستي» في نيويورك .

فقد بيعت لوحة «روي ليختنشتاين» القبلة الثانية التي رسمها في عام ١٩٦٢ لاحدى مجلا[...] القصص المرسومة الامريكية مقابل ٦ ملايين دولار دفعها «غاليري فوجي» اليابـاني ممثلا لرجـ[...] صناعة يابانـي يدعى «واني يوتش» .

جدير بالذكر ان «البوب ارت» الذي ظهر لاول مرة في انجلترا في الخمسينات ثم انتقل الى الولايـ[...] المتحدة في الستينات يستمد مادته وموضوعاته من جميع الاشياء البسيطة التي يتعـامل معـ[...] الانسان في حياته اليومية ليحولها الى اشكال فنية موحية .

الدنيا تدور

■ كاترين هيبورن
وجها لوجه مع الذكريات



منذ صدور كتابها الاول في عام ١٩٨٧ ـ والموسوم ـ صنع الملكة الافـريقيـة اكتشفت النجمـة الهـوليـوديـة القـديـرة كـاتـرين هيبورن ـ متعة الكتابة ومتعة الانجاز الذاتي . ولذلك قررت متابعة الكتابة وتعكف حاليا على كتابة كتابها الثاني بعنوان ـ انا ـ وهو كما قالت كتاب سيرة تلتقي فيه مع الذكريات . ومن المتوقع ان يصدر في السنة القادمة وتقضي كاترين هيبورن ـ البالغة من العمر ثمانين عاما ، ثلاث ساعات يوميا في سريرها كي تكتب ذكرياتها على الورق .

كاظم الحجاج

الشاعر كاظم الحجاج قال لنا عـ[...] اخر اعماله

ـ اعمل الان على انجاز مسود[...] كتاب

تحت عنوان (المدينة . والمدفع[...] يتضمن ذكريات شاعر بصري عـ[...] مدينته

طوال فترة الحرب وما تعرضـ[...] اليه

من رعب وتدمير . يرصد كذلك احداثا خارقة لصمود النا[...] البسطاء في معايشة الموت

وفي نيتي كذلك اخذ شهادات ابناء المدينة ومثقفيها ممن رفضوا الاخلاء . وفي النية ـ كذلك ـ الاستعانة بوثائق الدفاع المدني . ليكون الكتاب وثيقة صادقة بعيدا عن القصد الاعلامي المباشر

كنوز الشرق الأوسط

الشرق الاوسط القديم . كنو[...] الملوك والنبلاء والقبائل الرحل ...[...] موضوع سلسلة من المحاضرات الـ[...] تلقى حاليا وحتى ٢٣ حزيران المقبـ[...] العـاصمة الامريكية تحت رعـا[...] مؤسسة سميثونيان الامريكية

وتتنـاول المحاضـرات التي يلقيهـ[...] متخصصـون المشغـولات الذهبـ[...] الانيقة التي استخدمت في تـزيـ[...] قصور وقبور بعض الملوك المتميـ[...] مثل «حمورابي» ملك بابل و«ميداس[...] ملك اسيا الصغرى فضلا عن اعمـ[...] خشبية ونسيجية ... القبائل الرحل و...



دنيا العرب

ثلوج المـرمـر وامتحـان القوس

سبعـة وعشرون عـامـا تفصل بين الكاتب المعروف محمـد ديب المولود في تلمسان عام ١٩٢٠ وبين الحبيب طنقور المولود في مستغانم عـام ١٩٤٧ غير ان الاثنين معا يعبران بمهارات متسـاوية عن طاقات ابحائية في اللغة الفرنسية في الوقت الذي يصدر للاول «ثلوج المرمر» وللثـاني «امتحـان القـوس» لدى دار سندباد معا .

«ثلوج المـرمر» قصة حب بين والد جـزائري وبـين ابنته المـولودة من ام روسيـة في فنلندا ، قصـة تروي بـرقة متناهية ووصف تصويري كيف ان رجلا «تسرق منه» محبة ابنته .

«امتحان القوس» قصيـدة طويلة في النثر اضافة الى كونها قصة نجد فيها كل الواقـع السيـاسي والاجتماعي وحتى الديني في جزائر تعيش تغيرات جوهرية وحيث عدد كبير من الشبان يعيش حالة من «انعـدام الوزن» بين اوروبـا التي تسحرهم وترفضهم وبين وطن يعاملون فيه «كسياح» .

انقاذ فاس

وقعت المغرب وبرنامج الامم المتحدة للتنمية اتفاقية لانجاز دراسات جدوى اولية للمساهمة المالية في مشروع انقاذ مدينة فاس التاريخية في اطار التعاون العربي مع الامم المتحدة .

وذكر ان الاتفاقية التي وقعها وزير الداخليـة والاعـلام المغـربي والسيـد كريستوف بيغر ممثل البرنامج في المغرب ترمي الى خلق مجموعة مصارف تتكاتف في مشروع لانقاذ مدينة فاس ومما يشار اليه ان المغرب يسعى الى مشاركة دولية في مشروع انقاذ مدينة فاس التاريخية باعادة بناء وترميم وصيـانة الاسوار والمعابد والمدارس والنافورات فيها .

اخبار من العالم

العثور على لوحة «بروجل» المسروقة

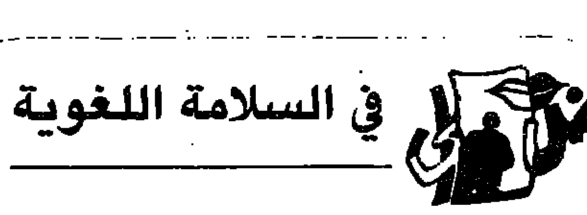
عثر مؤخرا البوليس البريطاني في منطقة «كنت» ببريطانيا على لوحة «المسيح والمرأة الخاطئة» للفنان «بروجل» التي كانت قد سرقت عام ١٩٨٢ من غاليري «كورتود» بلندن .

ويقدر سعر اللوحة حاليا بنحو ثلاثة ملايين جنيه استرليني .

ومما يذكر ان اللوحة كانت قد سرقت على يد اثنين من اللصوص امام الحراس الذين لم يستطيعوا السيطرة على الموقف .

ومن المقرر ان تنضم اللوحة مـ[...] سيضعها معهد «كورتود» ابتداء [...] المقبل وهو موعد افتتاح القاعات [...]

وجدير بالذكر ان الرسام «بروجـ[...] هولندا عام ١٥٣٠ وتوفي ١٥٦٩ [...] ١٥٦٣ واستمد اعماله من الفو[...] التاريخية والريفية .



بالمرة ، بالكاد

يستعمل بعض الكتاب لفظة (بالمرة) للتاكيد فهذا احدهم يقول .

(اذا كان بعضهم غير مؤهلين بالمرة) وليس من الفصيح ـ كما اعلم استعمال شبه الجملة هذه في مثل هذا الموضع ونستطيع ان نقول عوضا عنها (غير مؤهلين البتة) وان كانت الجملة تفيد النفي في الزمن الماضي فعندنا بدلها الظرف (قـط) المبني على الضم فنقـول مثلا (مـازارني صديقي قط) قال الشاعر :

مـن ذا الذي مـا سـاء قـط ومـن له الحسـنـى فـقـط

اما قول احدهم (ولن تفيده دسائسكم قط) فغـير صحيح لان الزمن مستقبل وهو موضع الظرف المبني على الضم ايضا (عوض) فكان عليه ان يقـول (ولن تفيده دسائسكم عـوض) او ان يقـول (ولن تفيده دسائسكم ابدا) اقتداء بقوله تعالى على لسان بني اسرائيل ... موسى عليه السلام (وانا لن ندخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب ... فقاتلا انا ههنا قاعدون) .

ويقولون ايضا (حدث ذلك للمرة الاولى) واولى بهم لو ... الاسلوب القراني فقالوا (اول مرة) قال تعالى (وليدخلوا المسجد ... دخلوه اول مرة) وقال (وهم بدأوكم اول مرة) وقـال حافظ ... مرتجلا هذين البيتين شاكرا اللبنانيين على احتفائهم به :

جـزيت جميل صنعكم بـدمعي ودمـع العـين مقيـاس الشعـور
لاول مـرة قـد ذاق جـفـنـي عـلى مـذاقـه دمـع السـرور

(ومرة ومرتين) تنتصبان على النيابة عن المصدر في باب المفعول المطلق ولذلك اخطا من قال (حدث ذلك مرتين او ثلاث) فيجب نصب (ثلاثا) لانها معطوفة على مرتين .

ويستعملون في المقاربة (بالكاد) بينما لها افعال خاصة بها هي كاد وكرب . واوشك فهذا احدهم يقول (لايسمع الا بالكاد) والفصيح ان نقول (لايكاد يسمع) ويقول اخر في قصة :

(وكانت بالكاد قد استعادت صحتها عندما جاءها نبا وفاة والدتها) والاولى ان يقول . (وكادت قد استعادت صحتها عندما جاءها ..) وقال اخر (فحملتها الى الحمام الضيق الذي بالكاد يحتوي المنضدة) والاولى ان يقول (الى الحمام الضيق الذي ماكاد يحتوي المنضدة) وبعضهم يدخل ادوات النفي على خبر كاد الفعلي والاولى ادخالها على فعل المقاربة نفسه كما في الآيات الكريمة الآتية : (اذا اخرج يده لم يكد يراها) وقوله تعالى (ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين) وقوله (فذبحوها وما كادوا يفعلون) كما ان الاولى والافصح عدم ادخال (ان) على خبر كاد كما في الآيات الكريمة السابقة وكذلك كرب الشاعر :

كـرب القلب من جـواه يـذوب حـين قـال الوشـاة هنـد غضـوب

وعلى العكس من ذلك اوشك فخبرها يكون مسبوقا بـ (ان) قال الشاعر :

ارى خلل الرمـاد وميض نـار ويـوشـك ان يكـون لهـا ضـرام

■ مظفر بشير